# الثورة

AL THAWRA Daily Political issued in Damascus

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

وحدة حرية اشتراكية

WEDNESDAY 13 - 2 - 1980


**الرئيس بني صدر :**
**ايران تقف الى جانب سورية بقيادة الرئيس الاسد**

طهران – مراسل سانا – حمل الدكتور – ابو الحسن بني صدر رئيس جمهورية ايران الاسلامية السيد – محمد محمد الخطيب – وزير الاوقاف في القطر تحيات سماحة اية الله الخميني وتحيات الحكومة والشعب الايراني الى السيد الرئيس – حافظ الاسد – والشعب العربي في سورية . جاء ذلك اثناء استقبال الرئيس الايراني امس للسيد وزير الاوقاف والوفد العربي السوري الى احتفالات ايران بالذكرى السنوية

البقية ص – ١١ –

**انتخاب الارشمندريت حداد**
**اسقفا مساعدا للبطريرك هزيم**

دمشق – سانا – انتخب المجمع الانطاكي المقدس للروم الارثوذكس الارشمندريت استفانوس حداد اسقفا مساعدا بطريركيا . وكان المجمع الانطاكي المقدس قد انعقد في الاسبوع الماضي بدمشق برئاسة غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق لهذه الغاية .

## الوفود الشعبية تؤم مجلس الوزراء وتؤكد للدكتور الكسم
# دعم خطوات الحكومة وإجراءاتها للقضاء على مظاهر الخلل

دمشق – سانا – استقبل الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء من الساعة العاشرة من صباح امس وعلى التوالي وفدي احياء الميدان وركن الدين بدمشق اللذين قدما التهنئة باسم اهالي احيائهم الى السيد رئيس مجلس الوزراء بمناسبة تسلمه مهامه الجديدة .

كما ناقش معهم بعض الموضوعات التي تتعلق باوضاع احيائهم والمقترحات التي من شانها تلبية حاجاتها في المجالات المختلفة .

وقد اكد اعضاء الوفدين حرص اهالي احياء الميدان وركن الدين على بذل اقصى الجهود للتعاون مع الحكومة وتسهيل مهامها في جميع المجالات .

كما استقبل السيد رئيس مجلس الوزراء بعد ذلك السادة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين في

البقية على الصفحة –١١–

### الدكتور الكسم يستقبل وفد صحيفة « الثورة »
### ويؤكد على دور الاعلام في توثيق الصلات بين الحكم والشعب

استقبل الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء قبل ظهر امس وفدا يضم السيد المدير العام لمؤسسة الوحدة للصحافة والنشر رئيس تحرير صحيفة « الثورة » والمسؤولين في الصحيفة ورؤساء اقسامها .

وقد تحدث السيد رئيس مجلس الوزراء حول دور الصحافة في ممارسة النقد البناء ، وفي تجسيد جميع الاجراءات الحاسمة التي تهم مصالح المواطنين ، وايصال الحقائق الى الراي العام بما يؤدي الى توثيق الصلات الفاعلة والحرة بين الحكم والشعب .

البقية على الصفحة – ١١ –

### طلبتنا في كوبا يحيون نضال القطر

هافانا – مراسل سانا – انهى المؤتمر الثاني للاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع كوبا اعماله اول امس .

وقد وجه المؤتمر في هذه المناسبة برقية تحية الى القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي حيا فيها نضال القطر العربي السوري ضد الامبريالية والصهيونية وضد سياسة الخيانة والاستسلام .

كما حيا الطلبة الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي وعاهدوه على المضي بقيادته الحكيمة حتى النصر .

### الرئيس جيريك يبدي ارتياحه لعلاقات الصداقة والتعاون السورية – البولونية

وارسو – مراسل سانا – القى السيد ادوارد جيريك السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد كلمة اللجنة المركزية امس امام مؤتمر الحزب الثامن واعرب فيها عن ارتياحه لعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بولونيا والقطر العربي السوري .

واكد السيد جيريك مجددا وقوف بلاده الى جانب الحق العربي والقضايا العربية العادلة .

كما اكد على وقوف بولونيا الى جانب قضايا التحرر في العالم وخاصة قضية الشعب العربي الفلسطيني

البقية على الصفحة – ١١ –

### الرفيق صياغ ينقل تحيات القائد الأسد للرئيس اسماعيل
#### تبادل وجهات النظر حول مواجهة مخططات كامب ديفيد

عدن – سانا – استقبل الرفيق – عبد الفتاح اسماعيل – الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يوم الاحد الماضي وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق الدكتور – فواز صياغ – عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية

وقد نقل الرفيق – صياغ – تحيات الرفيق – حافظ الاسد – الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية وتحيات قيادة الحزب الى الرفيق عبد الفتاح اسماعيل والرفاق في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني .

ودار الحديث خلال اللقاء حول العلاقات الجيدة بين الحزبين الشقيقين ووسائل تعزيز العمل الحزبي المشترك بينهما .

كما تم تبادل وجهات النظر حول اهم القضايا المطروحة على الساحة العربية وخاصة ما يتعلق بمواجهة المخططات الامبريالية التي يحيكها اطراف كامب ديفيد .

وشرح الرفيق – صياغ – ابرز النتائج التي توصل اليها المؤتمر القطري السابع للحزب .

وقد قدم الرفيق – عبد الفتاح اسماعيل – شرحا للظروف والاوضاع التي تمر بها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والوضع السياسي في المنطقة . وتم التاكيد في هذا اللقاء على الاتفاق التام في وجهات النظر حول كافة المسائل التي تم استعراضها ..

وقد حمل الرفيق – عبد الفتاح اسماعيل – الرفيق الدكتور – فواز صياغ – تحياته الحارة الى الرفيق القائد – حافظ الاسد – الامين العام للحزب رئيس الجمهورية والى الرفاق في قيادة الحزب والى الشعب العربي في سورية .

وقد حضر اللقاء الرفيق – محمد صالح مطيع – عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي

البقية على الصفحة – ١١ –

### صوت الثورة
### عامل الزمن وضرورة توظيفه لمصلحة شعب لبنان

التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية تتطلب تحركا جادا ومسؤولا ، لمواجهة احتمالاتها ، وذلك من خلال تقدير الواقع ومتطلبات العمل ، والمباشرة فورا بالتنفيذ ، وبخاصة ان جميع الدلائل اكدت ان عامل الزمن ، لم يتم استثماره بالشكل اللازم لتدعيم اهداف شعب لبنان وبما يضع حدا نهائيا للفئة التي ارتبطت مع العدو ، وتآمرت على وحدة لبنان وعلى استقراره ، ومازالت تتحفز لاعادة التوتر الى ارجائه ..

ان نظرة موضوعية للتطورات على الساحة اللبنانية تبين بوضوح ان معطيات ايجابية قد توفرت نتيجة لمبادرة القطر العربي السوري وتلبيته لنداء لبنان ؛ حيث تم وقف الاقتتال واحباط مؤامرة التقسيم وتأمين الامن والاستقرار للمواطنين جميعا ؛ وفي ظل المناخ الايجابي الذي وفره تواجد الردع كان من الضروري ان تتلاحق الخطوات لتثبيت هذه المعطيات : وتحويلها الى واقع راسخ وقاعدة صلبة لوحدة لبنان الارض والشعب والانتماء العربي، ووضع حد لتحرك العملاء وللتواجد الصهيوني على جزء من ارض لبنان من خلال هؤلاء العملاء وبواسطتهم .

واليوم ، حين يتحرك المخلصون في لبنان ، مطالبين بتحقيق الوفاق الوطني والتوازن الوطني ، وبسط سلطة الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية ، والقضاء على بذور الفتنة ، والجيوب التي يحركها اعداء لبنان واعداء الامة العربية لتعكير الاستقرار ، واعادة التوتر ، مع كل خطوة من تنفيذ المؤامرة الشاملة ، والشواهد على ذلك كثيرة منذ توقيع اتفاقية سيناء الخيانية الى صفقة كامب ديفيد ومعاهدة الصلح ومن ثم عملية – التطبيع – ومؤامرة الحكم الذاتي ، وهذه الحقيقة التي يدركها اللبنانيون جميعا ، مسؤولين ومواطنين ، تفرض ان تكون الاجراءات المتخذة ضد جيوب العمالة في المستوى المطلوب لمواجهة التحرك التآمري ، وبما يكفل وضع حد نهائي له ، حفاظا على لبنان وعلى شعبه ، وبالتالي دعما لنضال الامة العربية وللجهود المبذولة دفاعا عن الوجود القومي كله ، لانه من غير الطبيعي ، ان يكون السكوت والانتظار ، على مسببات التوتر ، وجيوب العمالة والتآمر ، عملا يمكن الركون اليه في ضوء التطورات المستجدة ، ومتطلبات التصدي للمؤامرة واطرافها ، فمصلحة لبنان ، ومصلحة الشعب اللبناني تفرض وبالحاح وجدية وحزم ، التحرك الايجابي على طريق دعم الوحدة والاستقرار وتحقيق الوفاق الوطني، وهذا الطريق كي يكون سالكا ، لا بد ان تكون الاجراءات التنفيذية لمتابعة السير عليه ، جادة وفي مستوى المسؤولية ، ومستوى طموحات شعب لبنان التي عبر عنها في كل المناسبات .. لبنان الموحد ، ارضا وشعبا ، لبنان القوي الذي يدعم الجهد العربي لا لبنان الذي يطمع الاعداء في النفاذ من خلاله لضرب الامة العربية واضعاف صمودها ومقاومتها .

— الثورة —

### مجلسا السلم العربي السوري والهنغاري :
# موقف سورية يحظى بتقدير جميع التقدميين في العالم

دمشق – سانا – عقدت قبل ظهر امس في مبنى القيادة القومية جلسة المباحثات الاولى بين وفد مجلس السلم الهنغاري برئاسة الرفيقة بيبا شتيان رئيسة مجلس السلم الهنغاري ووفد المجلس الوطني لحركة انصار السلم في القطر العربي السوري برئاسة الرفيق جورج مدلل عضو القيادة القومية للحزب رئيس المجلس .

وقد تناولت المباحثات تبادل الاحاديث الودية التي تعكس المستوى الرفيع للعلاقات بين مجلسي السلم في البلدين الصديقين .

كما جرى فيها استعراض للاحداث والتطورات الجارية في منطقة الشرق الاوسط وتاثيرها على الوضع الدولي وقد دان الطرفان بحزم اتفاقيات كامب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي وخطوة تطبيع العلاقات بين النظام المصري واسرائيل والاشارة الى الاخطار التي يشكلها الحلف الجديد الامريكي الاسرائيلي المصري على الامة

البقية على الصفحة – ١١ –



### قدورة يستقبل مكتب اتحاد الصحفيين ومدراء المؤسسات الاعلامية

دمشق – سانا – استقبل السيد عبد القادر قدوره نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الساعة الواحدة بعد ظهر امس في مكتبه السادة اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين والسادة مدراء المؤسسات الاعلامية في القطر الذين قدموا تهنئتهم للسيد قدورة بمناسبة توليه المهام الجديدة .

وتم خلال اللقاء بحث الدور الهام والمسؤول الملقى على عاتق الصحفيين والاعلاميين في القطر

### العرب يرفضون الاشتراك في المجلس البلدي للقدس المحتلة

القاهرة – سانا – اعترف – تيدي كوليك – المحافظ الصهيوني لمدينة القدس المحتلة ان العرب يرفضون اي تمثيل لهم في المجلس البلدي الموحد للقدس المحتلة .

## وفد لبناني برئاسة الحص في دمشق اليوم
# لقاءات في بيروت لبحث التطورات المستجدة
### مدفعية العدو والخائن حداد تقصف النبطية وصور

علم في بيروت امس ان الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية سيتوجه الى دمشق اليوم على راس وفد لبناني حيث يجري مباحثات مع المسؤولين في القطر تتعلق بالتطورات الراهنة على الساحة اللبنانية .

على صعيد النشاط في بيروت فقد اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس مع السيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة وعرض معه التطورات الراهنة في لبنان خاصة الوضع في الجنوب .

كما اجرى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص من جانبه سلسلة اتصالات مع القيادات الامنية المختصة اطلع خلالها على التقارير الواردة عن الحالة الامنية في لبنان ، وقد شدد الدكتور الحص على اتخاذ الاجراءات بحق المخالفين وقمع اي حادث مخل بالامن في كافة المناطق .

اما السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب فقد تراس الجلسة المشتركة للجنتي الشؤون الخارجية والدفاع النيابيتين بحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة ووزيري المالية والدفاع وذكر راديو بيروت ان البحث تناول التطورات المستجدة على الاوضاع اللبنانية وتحرك الحكومة في مواجهة هذه التطورات .

هذا ويواصل العدو الصهيوني استفزازاته العدوانية ضد لبنان

البقية على الصفحة – ١١ –

### سورية تطلع الامم المتحدة على قرارها بتجميع قواتها في لبنان

نيويورك – الامم المتحدة – مراسل سانا – اجتمع السيد القائم باعمال الوفد السوري لدى الامم المتحدة ليلة امس مع السيد بريان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية .

وقد اطلع القائم بالاعمال السيد اوركهارت على قرار القطر العربي السوري المتعلق بتجميع القوات السورية العاملة ضمن قوات الردع في لبنان .

### افتتاح مكتب لمنظمة التحرير في مالي

باماكو – مالي – سانا – اعلن الرئيس المالي موسى تراوري عن افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في مالي .

ونقلت رويتر عن الرئيس المالي قوله وهو في طريق عودته الى بلاده

– البقية على ص ١١ –

### المجلس الاقتصادي العربي يقر مشروع استراتيجية للعمل المشترك

تونس – مراسل سانا – تابع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي امس مناقشاته لبنود جدول اعماله حيث اقر مشروع استراتيجية للعمل العربي الاقتصادي المشترك .

ويقول مراسل الوكالة العربية السورية للانباء بتونس ان وفد القطر العربي السوري الى الاجتماعات لعب

البقية على الصفحة – ١١ –

### الجامعة العربية تدرس موضوع تجميد اموالها في المصارف المصرية

تونس – مراسل سانا – بدات هنا في تونس بعد ظهر امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات اللجنة القانونية المكلفة بدراسة موضوع تجميد اموال الجامعة العربية الموجودة في المصارف المصرية من قبل النظام المصري .

ويتضمن جدول اعمال اللجنة التي يشارك في اجتماعاتها التي تستمر ثلاثة ايام مندوبون من عدة اقطار عربية بينها القطر العربي السوري يتضمن دراسة الظروف القانونية التي يجب على الجامعة العربية سلوكها للوصول الى اعادة هذه الاموال لسلطة الجامعة .

### مع بدء جولة جديدة لمفاوضات « الحكم الذاتي »
# عقد ٨ اتفاقيات لتسريع تطبيع العلاقات بين العدو ونظام السادات

القاهرة – الارض المحتلة – وكالات – بدات في القاهرة مساء امس جولة اخرى من مباحثات لجنتي العمل الفرعيتين المشتركتين للعدو الصهيوني والنظام المصري والولايات المتحدة لمفاوضات ما يسمى بالحكم الاداري الذاتي .

وذكر راديو العدو ان مباحثات اللجنتين التي ستستمر يومين ستتناول بحث موضوع صلاحيات المجلس الاداري للحكم الذاتي .

ومن المقرر ان تعقد جولة اخرى من محادثات لجنتي العمل في فلسطين المحتلة في الاسبوع القادم تمهيدا لاجتماع رؤساء الوفود الثلاثة للعدو الصهيوني والنظام المصري والولايات المتحدة في مفاوضات مايسمى الحكم الذاتي المقرر عقده في لندن في نهاية الشهر الحالي .

وكان مصطفى خليل رئيس وزراء السادات قد استقبل في القاهرة امس كوبرسكي رئيس وفد الكيان الصهيوني العنصري الى المحادثات .

البقية على الصفحة – ١١ –

### قابوس يضع القواعد العمانية
# بتصرف القوات الأمريكية

واشنطن – وكالات – وافق نظام قابوس الحاكم في عمان على استخدام الولايات المتحدة الامريكية لمنشآته العسكرية كركائز لقوة التدخل السريع التي يعدها البنتاغون للعدوان والسيطرة على دول الخليج العربي وتقول – اف ب – نقلا عن مصدر مطلع في وزارة الخارجية الامريكية لم يفصح عن اسمه ان الولايات المتحدة ستقوم بناء على هذا الاتفاق مع سلطان عمان باستعمال المنشآت العسكرية العمانية لتخزين الاسلحة والوقود اضافة لجعلها ركيزة ومنطلقا للقوات الجوية والبحرية الامريكية عند غزوها للدول المجاورة بحجة حمايتها .

واوضح المصدر نفسه ان الاتفاق الذي من المقرر ان يوافق عليه الرئيس كارتر قد ابرم لدى زيارة وفد امريكي لسلطنة عمان .

وفي واشنطن قال وزير الدفاع الامريكي هارولد براون ليلة امس

البقية على الصفحة – ١١ –

### تعزيزات عسكرية امريكية وبريطانية في قبرص

نيقوسيا – سانا – حذرت مصادر سياسية قبرصية من تحويل قبرص الى قاعدة لتحقيق اهداف الولايات المتحدة وحلف شمالي الاطلسي – ناتو – شرقي البحر المتوسط .

– البقية على ص ١١ –

### سوسلوف : الامبريالية تحاول نسف روابط الدول الاشتراكية

وارسو – سانا – اتهم ميخائيل سوسلوف عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، الامبريالية والراسماليين والدعاية البرجوازية بمحاولة نسف روابط الدول الاشتراكية بجميع الوسائل كما وجه سوسلوف نداء امس في وارسو الى وحدة المعسكر الاشتراكي ضد اعداء الانفراج .

### وفاة جاكوب مالك

موسكو – سانا – توفي جاكوب مالك احد ابرز الدبلوماسيين في الاتحاد السوفياتي اول امس عن عمر يناهز ثلاثة وسبعين عاما .

واشارت – رويتر – الى ان مالك الاوكراني المولد عمل مرتين كمندوب

البقية على الصفحة – ١١ –

### وزير الداخلية يدعو رجال الأمن للسهر على راحة المواطن وخدمة المجتمع

● مندوب الثورة – سانا :

اكد السيد اللواء ناصر الدين ناصر عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، وزير الداخلية ، اكد على اننا في هذا القطر نعيش مرحلة جديدة بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد . وفي هذه المرحلة تتمثل ثورة جديدة تستهدف انجاز اصلاح اداري ومسلكي عام .

جاء ذلك في الكلمة التوجيهية التي تحدث فيها السيد الوزير امام ضباط وعناصر مركز الهجرة والجوازات في جديدة يابوس خلال الزيارة الميدانية التفقدية التي قام بها السيد الوزير للمركز صباح امس والتي تاتي في اطار جولاته الميدانية الشاملة على مختلف وحدات قوى الامن الداخلي .

واكد السيد الوزير على ان رجل الامن هو المرآة التي تعكس الصورة الحقيقية للقطر والثورة . وان تفاني عنصر الحدود في تنفيذه الخدمة ، بكل اخلاص وانضباط وحسن استقباله للمواطنين والزوار العرب والاجانب وتسهيل اجراءات دخولهم وخروجهم في حدود الانظمة المرعية دون مماطلة او تلكؤ ، يضع زوارنا ومواطنينا في المناخ الحقيقي الذي تسعى الثورة في هذا القطر لترسيخه، الا وهو السهر على راحة المواطن وخدمة المجتمع ؛ كما يكسب قطرنا السمعة الحسنة لدى ابناء المجتمعات الاخرى .



وقبل مغادرته المركز ، التقى السيد الوزير مع بعض المسافرين العرب

البقية على الصفحة – ١١ –

## حمدون يترأس اجتماعاً لبحث واقع مشروع ضاحية دمر السكني

● خاص (( بالثورة )) :

● استقبل السيد العميد وليد حمدون نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات في مكتبه صباح امس اعضاء مجلس ادارة تجمع دمر السكني ، الذين يمثلون الجمعيات التعاونية السكنية المشاركة في التجمع.

وقد اطلع السيد العميد وليد حمدون ، من اعضاء المجلس على سير العمل في ضاحية دمر السكنية ، والصعوبات التي تعترض تنفيذ المساكن في اوقاتها المحددة ، وتسليمها للاعضاء المستفيدين .

كما تمت مناقشة زيادة التكلفة بسبب زيادة اسعار بعض المواد كالاسمنت والبورسلين واجور اليد العاملة .

■ وقد اكد السيد نائب رئيس مجلس الوزراء لاعضاء مجلس ادارة تجمع دمر ، ان الدولة معنية بانجاز ضاحية دمر السكنية وسوف تساهم الدولة في انجازه وتسليم البيوت السكنية الى اصحابها في اقرب وقت ممكن . واضاف ان الحكومة سوف تسعى لتجاوز الصعوبات التي تعترض سير العمل في المشروع .والمساهمة في توفير التسهيلات الممكنة وقال : نحن الان بصدد دراسة امكانية رفع سقف القروض الممنوحة للمستفيدين

البقية على الصفحة – ١١ –

### مؤتمر وطني فلسطيني في الاقصى لمواجهة مشروع الاستيطان الصهيوني في الخليل

القدس المحتلة – ا.ف.ب – علم من مصادر مطلعة ان المجلس الاسلامي الاعلى في القدس المحتلة دعا الى عقد مؤتمر وطني فلسطيني الثلاثاء القادم في المسجد الاقصى ردا على مشروع توطين اسر يهودية في قلب مدينة الخليل العربية .

وتقول – ا.ف.ب – ان الدعوة وجهت الى جميع رؤساء البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك رئيس بلديتي رام الله وبيت لحم ومديري المؤسسات الفلسطينية الاقتصادية والتجارية والثقافية .

كما وجهت الدعوة ايضا الى مندوبي الصحف والهيئات المتصلة في القدس العربية لحضور هذا الاجتماع بصفة

البقية على الصفحة – ١١ –

هكذا منه الأصل



# الــوحدة والقــومـيــة والتيــارات المــضــادة

## فتيل الحروب الداخلية... بصناعة أميركية

في اطراف الارض الاربعة تدق اوتاد الحروب القادمة ، وهي حروب كثيرا ماتكون مغلفة باوراق السلوفان ، حيث تبدو مغرية ، وبراقة ، وسهلة التناول و لهضم ، والاهم من ذلك كله سهولة اشتعالها ، فيكفي ان تتلفظ امامها بمجموعة من الاقوال والكلمات ، كـي تنفك الطلاسم ، وتزول الرقى ،ويلتف الحريق اولا الى الاوراق الملساء،ثم لاتلبث النار ان تتحول الى حرائق وطنية فيما يشبه الغفلة التامة ، أو عدم تصديق مايجري .

ان نمط الحروب الامريكية مدروس ، ومبرمج . واجريت عليه جميع الاحتمالات الالكترونية . قصد تحجيم الاخطاء والغائها من الخارطة . وقد بدات النماذج المرونة في اسواق الخليج العربي وغيره تقديم عروضها النارية .

وهي عروض مازالت في مرحلة الحلم او التبشير ، لكن احتمالات التفجر كامنة في كل شبر خليجي وفي كل ذره نفط نتحول الى وقود لعجلة الانتاج الاوربية ـ الامريكية .

ومن الملاحظ ان الحروب الاتية لامكان فيها لحيادي او لمتفرج ، فانت في موقع الحرب ، واما ان تختار الميمنة او الميسره ، ومهما تذرعت بحياديتك ، ورغبتك في التفرج ، فان قذائف الحرب ستطالك ولابد ان تجد نفسك طوعا او قرضا في دوامة الحرب ، فلعبة حشد الاصدقاء وتجييشهم ، وحقنهم بمصول العدوان والحرب مستمرة في كل مكان ، وبوابات واشنطن تفتح ذراعيها ، وتقدم عروضا نادرة ومغرية ، لكل من يود ان يصافح الارادة الامريكية ، بل انها بدات بتقديم عروض تكاد تكون هستيرية الطابع والاتجاه ، فهي لاتتورع عن تسليح اى طرف او جهة تلوح ولو بشارات بعيدة عن احتمال انخراطها في الفيلق الامريكي .

هذا بالاضافة الى ان عمليات جس النبض مستمرة وناشطة ، وقد اوفد المبعوثون في كل الاتجاهات لزرع جرثومة الحروب الامريكية القادمة في جسد العالم كله ـ ان امكن ـ وتعرف امريكا مسبقا ، ان هناك نقاطا حصينة ، تناولت جميع اللقاحات الحيوية المضادة للعدوى الامريكية ، وفي هذه الحال تتحول واشنطن الى عقار جديد هو المبادرة السياسية ، او النشاط السري لوكالة الاستخبارات ، بمعنى ان العقل الامريكي يتصور الشعوب والبلدان وحركات التحرر ، غابات بشرية من السهل اقتناصها واصطيادها عندما نعرف كيف تطعم جذورها بالثمار الامريكية .

حدة الهجوم الامريكي على المنطقة العربية شبه مضاعفة ، فهو هجوم يريد ان يتوغل في الدماء والشرايين . ويريد ان يعيد للاستعمار القديم بريقه ولمعانه ، ولكن تحت يافطات الصداقه ، وحماية المصالح النفطية ، والغيره على الدين وعلى امن المنطقة من احتمالات ـ الغـزو السوفييتي ـ لاراضيها .

ثمة معادلة واقعية هذا المجال تقول : [illegible] العرب لامريكا والغرب دماء الحياة ، ودماء الانتاج فان امريكا واوربا تزدادان [illegible] العرب ، الذين يراكم ثرواتهم [illegible] اقبية المصارف الامريكية ، وكذ [illegible] الاقتصادين الاوربي والامريكي [illegible] على هضم حقوق الشعوب ، ان تتحول الى رماد بفعل التراكم الكمي والزمني ، وان تتحول في المحصلة الى اصفار رقمية ، لكنها ذات طبيعة هيولية وحركية ، تكون معها قادرة على الايهام بانها سيولة نقدية .

ان الهجوم على العرب يبدا في المرحلة الكيسنجرية تتخذ مواصفات جديدة وقد رحل كيسنجر عن دهاليز البيت الابيض ، بينما بقي العقل الامريكي تركه رائحة التوابل الشرق او سطية التي صنعها كيسنجر ، وبدل ان تطوى اوراق كيسنجر وتوضع على الرف فان حمى الانتفاع بتركيبتها السحرية بدات تراود جميع ساسة البيت الابيض ، لكان الطعام السحري الذي صنعه كيسنجر ليقدمه على الموائد العربية تحول الى طقوس وعبادات امريكية ، لامناص من استخدامها مهما تغيرت العقول ، او الايدي التي تدير الدفه الامريكية .

كما ان كيسنجر لم ينس ان يقدم للعقل العربي وجبة دسمة جعله فاقدا توازنه وغير قادر على الفعل لمرحلة زمنية طويلة . ولم يكتف بذلك بل انه احدث شروخا حضارية ونفسية ، في بنية الانسان العربي المعاصر ، وهكذا تحولت معادلة الصهيونية والامبريالية التي هي الث[illegible] باء الصراع العربي ـ الصهيوني الى عقدة نفسية في نظر بعض العرب ، وذلك كمقدمة او تمهيد لطرح المعادلة الامريكية الجديدة التي تقول : اسرائيل هي الوجه الحضاري للمنطقة، واسرائيل هي المبعوث الامريكي ، ومعاداتها هي العقدة النفسيه التي تبتغي اجتثاثها من الجذور العقلية

والنفسية لسكان المنطقة ، ولا سبيل لذلك الا بالغاء تراث المنطقة ، وحضارتها ، وجميع الحقائق التي تنهض عليها الارومات السكانية والجغرافية والبشرية لانسان المنطقة .

ومن يتفحص الاتجاهات الامريكية في هذا المجال يجد انها تقوم على :

١ ـ تصفية التيارات والاتجاهات القومية في المنطقة العربية ومحاصرتها كمرحلة أولى . ومن ثم الانقضاض على مابقي لها من جيوب . شريطة ان يتخذ

الهجوم كقاعدة مادية الوسائل التالية :

**أ ـ تقويض الطابع التحرري العربي للمجتمع ، وزرع غراس الاستهلاك في الادمغة والعقول ، حتى يظل المجتمع في مأمن من جميع محاولات الوعي الذي قد يستيقظ ، . وينسف العملية من جذورها .**

ب ـ نسف البنية التاريخية للمجتمع

> عمليات التخريب والاجهاض مستمرة

عن طريق مراكمة عشرات التناقضات والاتجاهات . الاقليمية . والسياسية والدينية والطائفية . والعشائرية . في كل الاقاليم العربية . واذا رفضت أي سلطة ان تخضع للنمط الجديد . فان الجبهة الامريكية قادرة على تسريب الخلايا الجديدة الى التركيبة العامة للدولة « بحيث تبدو الدولة سلطة عاجزة ومتسيبة تتحرك ضمن بوتقة رد الفعل الاني . وليس ضمن مناهجها أو منطلقاتها ذات الافق القومي الارحب او الاشمل .

**ج ـ تشجيع انصار العلم الامريكي على عقد المزيد من التحالفات والمواثيق فيما بينهم ، وهي خطوة تمهيدية لابد منها لاعلان التحالف الاكبر ، الذي هو الانخراط تحت ظلال المظلة الامريكية الامنية التي تحلم بالغاء اي غطاء او مظلة امنية قومية ، واستبدالها دائما بالمظلة الامريكية .**

د ـ التلويح بفتيل الحرب الداخلية الذي مازالت جذوته مشتعلة في اكثر من رقعة على الارض العربية . وتهديد أي طرف عربي يحاول الرفض او التمرد بامكانية نقل الفتيل الى حقوله المركبة من احجار مكثفة من الشعوب والاقليات القومية . فالمنطقة في رأي امريكا هي مجموعة من الفسيفساء القومية التي يمكن اعادة تفكيكها . والغاء الطابع التركيبي التاجيلي الذي نعيشه .

**٢ ـ تنمية وتزكيه جميع امراض العجز والتخلف الكامنة في التربة العربيه حتى تتمكن تلك الامراض من شل اى اتجاه وحدوي في المنطقة العربيـة ، والهجوم الامريكي على المنطقة ينصب على هدفين استراتجيين هما الوحده والقوميه ، وللوهلة الاولى يبدو التفريق بينهما عبثا مستحيلا ، فالوحدة والقوميه علاقة عضوية تاريخية لايمكن تجزئتها ... هذا المنطلق الانساني التحرري تريد امريكا اليوم تفتيت عراه اولا ، وتريد ان تتكفل هي بامتصاص جميع الصدمات القومية ، بينما تريد لا تباعها في المنطقة ان يتكفلوا ويتحملوا على مسؤولياتهم الخاصة تحويل الوحدة التربية الى عبء تاريخي تنظر اليه الجماهير بعين الشك والريبة ، وتحاول ماستطاعت ان تقفز فوق حقائقه الميدانية.**

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان جميع التجارب العربيه التي تنمي للصيغة التقدمية العربيسة سلكت ممراب ردود الافعال في هذا الاتجاه ، دون ان تلتفت الى الكمائن ، والالغام والافخاخ المنصوبه حولها ، لان الغاية ـ في جميع الاحوال ـ كانت اكبر ولان المهم هو قيام الوحده ذاتها ، دون مراعاه او التفات قانوني لطبيعة الاشكالات

التي قد تخلقها على ساحة العمل اليومي . وهكذا كان المخ الامريكي بالانتظارلاحصاء الاخطاء وترحيلها الى دفاتره للافادة منها ولتوظيفها ، وكان ايضا يذر الاخطاء في الاجواء ، ويحولها الى رماد في العيون كي تستحيل الرؤية المنهجية ولكي تتكاثر ردود الافعال ، وتتنامى الاخطاء في كل الحقول .

بعد ذلك كله من حقنا ان نتساءل : وهل نجحت الإرادة الامريكية في مصادرة الارادة العربية ، او هل يمكن لها ان تحقق النجاح الكلي المطلوب ، لان اي خطأي الاستراتيجية او التكتيك يمكن ان يخرق جدار السد او السور الحديدي الامريكي الذي يحاولون انشاءه . لعزل سكان المنطقة العربية عن نفس الحقيقة الا من خلال ماتقدمه الكمامات الامريكية .

باختصار يمكن تصنيف الوضع العربي ضمن مقولات عامة ، لاتمتلك اليقين او القانون العلمي ، ولايمكن فرضها على الساحة لانها مجرد رؤية فردية بحتة ، من السهل ان توجه اليها سهام النقد والتغيير ، ومع ذلك كله فان هذا لا يلغي ضرورة الاعتراف بطبيعة التداخلات ، والمصالحات والاشكالات ، التي تعرش على سطوح الحياة السياسية في الوطن العربي وهي :

١ ـ غياب الرؤية القومية الواحدة ، وسيادة المصالح السلطوية والاقليمية . وفي هذا المجال يبدو التضامن العربي جرعة مسكنة لتخفف الام التجزئة ، فالتضامن القائم غير فعال الا في اروقة المؤتمرات اما التضامن الحقيقي فهو مع القوى الخارجية ، وقد يصل درجة الذوبان او الانحلال في خارطتها الى حالة يصبح معها قبول القواعد العسكرية الاجنبية مطلبا ـ وطنيا ـ تتبناه بعض الاطراف العربية ، متذرعة بالخطر ـ السوفييتي ـ الداهم الذي ينشب اظافره تدريجيا في رمال المنطقة ...

وهكذا تبدو نظرية الفراغ الشرق او سطية التي نادى بها الرئيس الامريكي السابق ـ ايزنهاور ـ نظرية امنية محلية ، بعدان طبعت على طريقة تطبيع العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية ، وارتدت الثياب المحلية .

٢ ـ ضمور الوعي الثوري وقصوره النظري عن الاحاطة الكلية الشاملة بظروف المنطقة ، وبطبيعة التمزقات ، والانهيارات التي يعيشها . وهنا

لا بد من الاشارة الى ان ذلك الوعي في حالة كمون ومهادنة ، اوصلته الى منتصف طريق المصالحة والتنازل التدريجي عن قيمه العقائدية ، وعن منطلقاته النظرية ويمكن ان يترجم ذلك الوضع تلك الانتفاضات المحدودة التي تطفو كالزبد على

السطوح الهلامية للتركيب السياسي في مجتمعاتنا العربية ، فهي انتفاضات لاتملك منهجا ، ولارؤية ولابقينا علميا وبالتالي تصب في قنوات العجز وتفريغ العمل الثوري من شحناته ، وتمثل في نهاية المطاف طبيعة العقلية التي تقودها وتسلحها ، ثم ترميها في صحراء الموت المحتم ، عندما تزج بها في اقاليمها المترامية وتطلب منها ان تحقق الثورة المسلحة !!.

ان عمليات الاجهاض الثوري مستمرة ، لكن الامر المحيران ادارة غرف العمليات هي للعقول والايدي والاقطار المحررية .. فكيف نفهم اذن تلك الانتفاضات التي تشبه بغفلة الموت ـ ؟؟

ـ وهل نتهم بعض القوى الوطنية العربية بالعجز والقصور ام تصل درجة الادانة بالاتهام ..؟؟ ..

تلك مسائل احوج ماتكون الى بحوث استقصائية ذات طبيعة شمولية وذات منهج علمي ، غيراننا يمكن ومن خلال التوجهات القائمة والمعاشة في اقاليمنا العربية ، ان ندرك تلك الانتفاضات اليائسة تشبه الترجمة الحرفية لحالة التشرذم ، والعجز التي تتموضع في دوائر فصائل التحرر العربي .

٣ ـ الوضعان السابقان اوجدا وضعا مرحليا صعبا ، من الصعب التصدي له نظرا لخطر دلالاته ونتائجه ، وهو تدني الوعي الفردي الذي ادى بالضرورة الى تقلص الوعي الوطني ، والوعي الانتاجي ، والوعي القومي .... وباختصار يمكن أن نقول : ان الوعي قد تخلف في سلم الاولويات ، حيث

طغت مسائل العيش اليومي والاستهلاكي ، على مسائل الاستمرار الجماعي للامة او الوطن ، وحيث تحولت ، الاغلبيات الساحقة الى براميل ذات طابع استهلاكي بحت .

ان الاقاليم العربية تكاد تفقد توازنها السكاني والبشري ، فالانسان فيها بضاعة استهلاكية تتحول الى كميات ، وأرقام تتعامل مع الكليات ، اومع مسائل الوجود القومي والوطني ، ومع

مسائل الوجود المعنوي ، من خلال بديهيات حسابية خالصة تنظر الى الكم على انه المسالة ذات الجدوى الاهم وتهمل النتائج المعنوية ،

او النفسية او الاجتماعية ، او الحضارية ، التي يمكن ان يعكسها ذلك الوضع .

على الرغم من تصعيد العدوان الامبريالي على العرب

# أميركا تطالبهم بتجميد الأوضاع وتقديم الدعم لها..!!

ما من شك ان للزمن فاعلية كبرى في حياة الافراد والجماعات والامم ، وهذه الفاعلية يحيلها البشر الى قيم سلبية او ايجابية بحسب النجاحات التي يحققونها ، واعني النجاحات التي هي للشعب بالدرجة الاولى ، ونحن كعرب ، كاقطار مجزاة معرضة لان تنفعل ، او تفعل فيما يتعلق بالقضية القومية ، وبكل ماتعنيه مركز وطننا الاستراتيجي ، وبتروله ، بكل ماتعنيه المطامع الصهيونية التي هي احدى بني الامبريالية بصورة الغزو المسلح ، ما الذي تعنيه الثمانينات بالنسبة لنا ؟

على ضوء هذا السؤال لابد من النظر الى الدوائر التالية :

الدائرة العربية

الدائرة الدولية

في الدائرة العربية ثمة اكثر من محور :

المحور القطري ومدى اشتداده واهتمامه بالقضية القومية ، وعلى راسها القضية الفلسطينية . ثم تماس الدائرة ذاتها مع الدائرة الشرق اوسطية خاصة بعد الثورة الايرانية . ومدى خضوع مركز الدائرة للضغوطات الخارجية وعلى راسها ضغوطات امريكا

هكذا نرى ان اشكال الدوائر المفترضة لاتعبر عن حقيقة استقلالها الكامل ، وهي دوائر موجودة جغرافيا ، وفرضيا اكثر من وجودها كفاعلية مؤثرة لانها حتى الان ، وبعد مرور اكثر من ثلاثين سنة على احتلال ارضنا العربية في فلسطين ، وبعد حروب لانعرف كم سيبلغ عددها ، هي اربعة حتى الان ، ماتزال الوطن غارقا في قطريته ، منقادا للرغبات الامريكية الامبريالية في معظم مناطقه ، وفي اكثرها حساسية واهمية ، ولهذا لابد من الحديث المباشر عن الواقع العربي ، الرسمي ، لان الواقع الشعبي مقصى بطريقة تدعو للفزع ، ومن خلال هذا الواقع ، ومدى انجذابه ، وتأثره بالتيارات التي تهب على هذه المنطقة يمكن استقراء بعض الامور ، كما يمكن ان تدل على الصوى .

● في المنطقة العربية ثمة مشكلتان ، مشكلة البناء الداخلي ، وهوية النظام ، ومشكلة تأثر ، وارتباط كل قطر بالقضية الفلسطينية ، واذا دققنا اكثر فاكثر نجد ان بنية اي نظام عربي وتأثره بالقضية القومية ذو علاقة جدلية ، وهوية جانب تعطيك هوية الجانب الاخر ، على الرغم من ان الموقع الجغرافي من حيث القرب والبعد عن حدود الارض المحتلة هو الاخر ذو قيمة جوهرية في هذا الموضوع ، على هذا الاساس ، وانطلاقا منه ، لابد من ان نتوجه من المواقع الحقيقية للدول العربية ، لضرورة الكشف ، ولتلمس الاستمرار ، او التراجع .

قبل أن نتوغل اكثر لننظر في امتلاك العرب لطاقاتهم الذاتية ، وهي طاقات على مالها من ضخامة ، وخطورة ، مبعثرة ، لان امتلاك اي شعب لمقدراته . وقدرته على التصرف بها هي التي تضعه في الموقع الناتج عن ذلك الامتلاك .

نظريا يمتلك العرب من الطاقة ، ـ والتي هي محرك العديد من الفعاليات العالمية ، ـ مايجعلهم قادرين على اتخاذ الموقف المعبر ، والقادر ، غير انها طاقة اسمية لانها حتى الان لم توضع

في الميزان ، ومازالت محيدة بطريقة تدعو للاسى ، ولاشك ان ذلك نتج عن طبيعة الارتباطات والعلاقات التي تفصل شكليا بين هذه الطاقة ،

**ـ وبين قضايا العرب الاساسية ، والملحة ، وكنائج لذلك ، وضمن منظور ضرورة ابعاد كافة الطاقات العربية عن ميدان المعركة ، فان الطاقة البشرية تجربة بعثرتها ، وتضييعها ، وتضليلها ، واغراقها بالمشاكل الطارئة الجانبية التي تستنفذ تلك القدرات ، وبالتالي ايصالها**

بقلم : عبد الكريم الناعم

**الى اليأس ان لم يكن البحث عن الخروج من المأزق القاتلة ولو على حساب الكثير من القيم والتوجهات الاصيلة .**

ترى اين موقع الفاعلية . لا الموقع الاسمي ، للدول العربية على ضوء التقييم القائم لخارطة العالم ؟

لن نعتمد التطرف ، والذي هو موقف مشروع ونستمد من معطيات الواقع الاقتصادية والسياسية ، بل سنركز الى اخر تصريحات هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق والذي وان يكن قد صار خارج دائرة المسؤولية فانه ليس خارج اللعبة ، وليس بعيدا عن مجريات مايتخذ من قرارات في اكثر الاجتماعات سرية ، وعلى ارفع المستويات ، بحكم صلته بالصهيونية العالمية وبالبيت الابيض ، والبنتاغون .

عن العلاقة بين النفط والصراع العربي ـ الاسرائيلي يقول كيسنجر : انه لمن الغباء بالنسبة الى الولايات المتحدة ان تربط في اعمالها وتصريحاتها . بين الوصول الى النفط وبين الصراع العربي ـ الاسرائيلي وذلك لسببين :

اولا ـ اعتقد بانه ليس من مصلحة العرب المعتدلين ان يتورطوا في شكل وثيق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي بحيث يصبحون في الواقع ، رهائن نجاح ، او فشل مفاوضات لم يشاركوا فيها ..

ثانيا ـ لانه يكون من المستحيل ، في الغالب ، ان تتمكن الحكومات التي لاتملك الوسائل لحماية نفسها من جيرانها الراديكاليين من ان تتجنب تصعيد المطالب السياسية ما لم يكن هناك فصل بين النفط وبين الصراع العربي ـ الاسرائيلي . وربما لسنا لننجح الان في مثل هذا الفصل . لكن ليس من مصلحتنا ان نثبت ربطا قاطعا بين هذين الشأنين : النفط والصراع .

ثمة هدفان رئيسيان في هذا الكلام الذي هو من صميم الاستراتيجية الامريكية ، هو الفصل بين النفط كطاقة عربية ، هامة مؤثرة ، ولها فاعليتها التي لاتقل عن فاعلية الاعتمدة الحربية ، وربما فاقتها في بعض الجوانب ، الفصل بين النفط والصراع العربي الاسرائيلي اي الفصل عمليا بين طاقة تمتلكها وبين حقك في "استعمالها" ، لتكون مجيرة في النهاية لخدمة الالة الغربية ، وما ينتج عن ذلك من معطيات التفوق التي تجير هي الاخرى لصالح العدو الاسرائيلي بصورة اسلحة متطورة ، ومعونات بمليارات الدولارات ، ذلك الفصل لكي يمكن الوصول الى تحقيقه يتم التلويح بالتخويف من الدول العربية الراديكالية !!

ويعارض كيسنجر بطاقة الخط الداعي للضغط على ـ اسرائيل ـ لتتراجع بحيث يصبح من المكن التوصل الى حل سلمي في الشرق الاوسط .

اذن على بترولنا ان يستمر في الوصول ، وان نحيده فلا يدخل في موازين حسابات المعركة الدائرة ، وعلى امريكا ان تستمر في دعم ـ اسرائيل ـ وفي حمايتها ، وفي تدعيمها ..!

معنى ذلك انلاتغير في الموقف الامريكي ، والذي اصبح حاكم مصر يمثل جانب الرضوخ والتنفيذ فيه ، كما انه لاتغير في الموقف الاسرائيلي المتعنت ، ولكي لاتستمر المعادلة التي نخسر فيها الكثير لابد من تغير مايجري في موقفنا نحن ، نحن كعرب ، او كقوى تقدمية تمثل وتجسد الطموح الشعبي . الواضح ان المطلوب الان من المنطقة العربية ان تظل هادئة ، خامدة ، مجمدة لان امريكا مشغولة الان بمناطق اكثر

سخونة ، واقدر على اثارة الفزع ، والقلق حيث افغانستان التي قد لايطول عمر حملة السلاح المناوئين للسلطة فيها على الصورة التي كانت معروفة من قبل ، قد تظل بعض المجموعات التي تغير بين فترة واخرى من حدود مجاورة ، ولكنها لن تشكل ذلك الخطر الذي كان لها من قبل ، وهذا يعني ان الباكستان تصبح مجاورة لبلد اشتراكي ثوري ، والباكستان التي لم تنس بعد دم علي بوتو ، والتي تجاور هند انديرا غاندي العائدة الى الحكم بزخم شعبي كبير ، كما تجاور ايران الثورة ، ايران التي قد لاتجد المخابرات الامريكية وسيلة للخلاص من تهديداتها ، واحتمالات مايجري فيها ومنعكساته ، وتاثيراته الا بشرذمتها وتقسيمها.

المطلوب ان تستمر المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية تترك لبنان على وضعه ، حتى حين يعجز عن ان يخطو خطوة واحدة باتجاه ترسيخ الشرعية والعودة الى القانون ، ودخول الجنوب ..

المطلوب أن تستمر المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية وان تستمر تنازلات السادات دون اي صخب ، وان يسخر كل ذلك لصالح العدو الصهيوني .

المطلوب ان يستمر تدفق النفط دون حدود مايعكر نقاء العلاقة القائمة على الاستغلال والاستفادة .

المطلوب ان تظل ـ اسرائيل متفوقة ، قادرة على انزال الضربة حيث تريد ، في الزمن الذي تريد .

المطلوب التجميد الذي يمنح امريكا فرصة الوصول الى التفجيرات في الزمن الذي تراه مناسبا ، اي تاجيل الفعل ، والمحافظة على الموقع للانطلاق منه ..؟!

ما من شك ان لابد من الوصول الى نهاية [illegible]

يكن شكلها في المناطق الساخنة ، وهذا يعني التفرغ لاوضاع المنطقة العربية ، والعودة الى تنفيذ المخطط الامريكي الصهيوني الهادف الى بعثرة الاقطار العربية المتاخمة لحدود الارض المحتلة ، ومن خلال الصواعق الجاهزة والتي اصبحت مكشوفة للجميع ، والتي يقف على طرفها الاول الكتائبيون والشمعونيون وسعد حداد ، مصرين على تمثيل الجانب المسيحي المتطرف ، وعلى طرفها الثاني الاخوان المسلمين معلنين انهم وحدهم يمثلون خط الدين الاسلامي .

ترى ، ما الذي هيأته الدول العربية بالمقابل ، للرد على تلك الخطط ؟

المعروف ان هذه الدول لم تتوصل الا في مرات قليلة ، وفي الازمات الخطرة الى اتخاذ موقف معبر عنه بالتنفيذ ، وهي الان مقسمة حسب رأي كيسنجر الى دول معتدلة ، ودول متطرفة ، وان يكن الاعتدال هنا يعني الانسجام

الى حد ما مع الخط المعارض لتوجهاتنا القومية الاشتراكية ، هذه الدول تمر بامتحان صعب هو ان تثبيت جديتها ، واخلاصها في معارضة الحلول الاستسلامية ، بكل انواع الاسلحة التي تمتلكها ، وحتى هذا ليس بديلا للتوجه الجماهيري ، اعني وحدة القوى القومية الاشتراكية التقدمية على الساحة العربية ، وما من عمل يرجى منه أي خير حين يكون بعيدا عن الجماهير . ان الظروف

والمستجدات التي حملها مطلع الثمانين تضع القوى القومية التقدمية امام مسؤولياتجسيمة هي استمرار للوعي ، والتصدي الذي يجب ان يخرج من اسار مانعانيه حركة الثورة العربية ككل خلال العقد المنصرم . اننا حين نعرف بهيئة العدو لنا ، ونحن عارفون به ، نفترض ان نعرف ماذايجب ان نفعل ، خاصة وان الظروف المحيطة بنا تبدو مواتية لارباك مخططات الامبريالية كمقدمة للاجهاز عليها .

# واشنطن توقف عرض «سيناريو الأزمات» في المنطقة !؟

## البديل هو «الدبلوماسية السرية» والتحريك المفتعل للموقف

**ليس غريبا ان تستمر نفس اللعبة السياسية القديمة في الشرق الاوسط فاللاعبون مايزالون حتى الان خارج الحلبة الرئيسية ،لان دورهم في هذه المرحله متوقف على تسجيل بعض النقاط التي يسجلها هذا الطرف او ذاك . ومع ذلك ، فان اللعبة مستمرة ، ولكن بطرف واشكال متعددة فالولايات المتحدة الامريكية تتصرف الان وكان المنطقة العربية هي الولاية الحادية والخمسين . واسرائيل تحاول بدورها ان تستبق الامور والاحداث — وان تضع الاطراف الاخرى امام حالة تشبه الى حد كبير — الامر الواقع — . وحتى السادات الذي فقد الكثير من بريقه السياسي يتحرك في اقنية . واحدة ، ويحاول بدوره ان يسبق الاخرين الى الميدان .**

### ـ التصعيد الارادي ـ

والخطر في هذه اللعبة ان الاطراف الرئيسية فيها تقوم بالتصعيد الارادي لمواقفها وممارساتها وتوجهاتها ، وكان هذه المرحلة قد تحولت الى ما يشبه — السفينة التي تتقاذفها العاصفة في عرض البحر — فالسلام في الشرق الاوسط لم يتحقق ، وذلك على الرغم من وجود اتفاقيات — كمب ديفيد — ومعاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية . والبديل لم يتوفر حتى الان ، لان مقومات الصراع في المنطقة ، تعيش في مرحلة — كمون — اذا صح التعبير . وحتى الحرب التي كثر الحديث عنها ، وكانها — ستقع في الغد — تراجعت هي الاخرى الى الوراء ، لان الظروف التي يمر بها الشرق الاوسط لا تنسجم اطلاقا مع هذا الخيار العسكري . وفوق هذا وذاك ، فان جميع الاطراف اختارت الحرب السياسية كبديل مرحلي عن الحرب العسكرية ، لانها وجدت في الاولى نوعا من الاستمرارية في البقاء داخل الحلبة .

### ـ الطاولة المفتوحة ـ

وعلى هامش هذه الصورة نجد ان طاولة المنطقة قد اصبحت مفتوحة . فواشنطن التي اغلقت ابواب — الدبلوماسية السرية — منذ ان اشرفت بصورة مباشرة على اخراج اتفاقيات — كمب ديفيد — الى حيز الوجود عادت الان لتمارس هذه الدبلوماسية بسرية تامة — وبشكل يوحي عن قريب بان المنطقة مرشحة للعديد من التطورات — الدراماتيكية — التي قد تقود القوى الرئيسية والثانوية فيها الى نوع من التصادم غير العادي .

ويبدو ان عودة الولايات المتحدة الامريكية الى هذا النوع الخطر من — الدبلوماسية السرية — مرتبط الى حد بعيد بالتفاعلات التي تجري الان في اكثر من مكان على خارطة الشرق الاوسط السياسية والعسكرية . كما ان هذه العودة قد تكون مقدمة لتوسيع اطار او ميدان اللعبة السياسية في المنطقة : بحيث تكون النتيجة تعرية الوجوه والاوراق المستورة وادخال من يمكن ادخاله الى — المصيدة — المنصوبة في الهواء الطلق .

### ـ الحركة الضاغطة ـ

واكثر من ذلك فان الحركة الضاغطة في المنطقة على العديد من المواقع والمواقف ، تدعو في كثير من الاحيان الى الحذر واليقظة ، لان الاستمرار في حالة الانتظار والترقب من شانه ان — يخربط — قواعد اللعبة الاساسية ، وان يؤدي بالتالي الى حدوث — انحرافات — غير عادية في مسيرة المنطقة

**وقد تبرز هنا ، بعض — الاشكالات — الذاتية لدى بعض القوى التي استطاعت حتى الان ان تظهر بالف وجه في الشرق الاوسط ولكن النتيجة ستكون قطعا الوصول الى حالة الدوران في — الحلقة المفرغة — والابتعاد بالتالي عن جوهر القضية ، على حساب طرق حلها ، وسبل تطويقها بالشكل الفعال والمبرمج ومن المؤكد ان هذا الحساب يدخل مباشرة في الاطار الجديد — للدبلوماسية السرية — التي بدات الولايات المتحدة الامريكية تمارسها على قدم وساق في الشرق الاوسط بصورة خاصة ومحددة**

### ـ سيناريو الازمات ـ

بيد ان السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : ماهو مضمون هذه الدبلوماسية التي يقودها بريجينسكي بطريقة مباشرة ومتكاملة ؟ ان الاجابة تعني التوقف عند — سيناريو الازمات — الذي يتاتى عن طريق ممارسة هذه الدبلوماسية . فالادارة الامريكية التي اعتقدت في البداية بان خروج السادات من — خندق المعركة — سيعجل بسقوط بقية — احجار الدومينو — في الشرق الاوسط — اكتشفت بان هذه المراهنة ليست مضمونة النتائج ، وان الوقت قد حان — لاشهار سلاح السلام — في المنطقة . ومن هنا ، انتقلت واشنطن دفعة واحدة الى المواقع الصاعدة ، وراحت تتحرك في اكثر من نسق لتطويق هذه المواقع واضعاف ركائزها الاساسية الى حد كبير . ويبدو ان الهجوم السياسي والدبلوماسي الذي شنته الادارة الامريكية ضد المنطقة العربية في الوقت الحاضر هو تعبير حي ، للخطة التي وضعتها منذ عدة سنوات تقريبا والتي ترتكز بشكل اساسي على جملة من المبادىء والمعطيات التي تستهدف — الاطاحة — بكل الاعمدة والنقاط الواقفة في الطريق .

### ـ التحريك المفتعل ـ

وبهذا المعنى يمكن القول : ان الولايات المتحدة تقوم الان بتحريك مفتعل لازمة الشرق الاوسط . فهي تريد عبر هذا التكتيك المحدد والخطير ان تقود اطرافا معينة الى حالة من الجمود واليأس حيث تكون النتيجة الانغلاق الذاتي اولا ، والتراجع بعد ذلك عن الخط العام الذي ظهر في البداية وكانه الاقدر من غيره على استيعاب حركة التطورات والاحداث المتلاحقة في المنطقة . ومن الوارد جدا ان توقف واشنطن هذه اللعبة في اية لحظة : وان تستبدلها بلعبة جديدة وقادرة في نفس الوقت على اشراك قوى اضافية في ممارستها . ومن الوارد ايضا ان تبحث الولايات المتحدة عن خيارات محددة لتحركاتها الحالية في المنطقة . وان تستفيد الى ابعد الحدود من — الاسترخاء — السياسي الذي يعيشه — البعض — بمحض ارادته اختياره . فالاحتمالات واردة الان . ولكن لكل احتمال ظروفه واسبابه الخاصة . فتفضيل واحد على الاخر معناه ان الامور بدات تسير وفق نمط معين من التراجع والانحسار القائمين على مرتكزات قوية لما يمكن تسميته بالقوة الضاغطة على الموقف .

### ـ الصورة الملونة ـ

**اما الصورة — الملونة — التي تحاول الادارة الامريكية ابرازها بقوة وشمولية في هذه المرحلة ، فهي اشارة واضحة الى رغبة الولايات المتحدة في تخدير العقول والاعصاب على حد سواء ، وحرمان أصحاب القضية من القدرة على الاستمرار في تحمل — تبعات — النضال وتكاليفه الباهظة . وكما هو ملاحظ ،** فان واشنطن تحرص كل الحرص على عدم حدوث اية — اهتزازات — على مفاصل هذه الصورة الملونة لانها ترمي من وراء ذلك ، الى ضرب عدة عصافير بحجر واحد . — فسلام كمب ديفيد — يحتاج في نظر الادارة الامريكية الى فترة اضافية من — الهدوء النسبي — . — و — تطبيع — العلاقات المصرية — الاسرائيلية تعتبره الولايات المتحدة بمثابة الامتداد الطبيعي لمرحلة الاستمرار في العزف على اوتار سياسية ذات مواصفات عالية الجودة وقائمة اصلا على مايسمى البراعة الدبلوماسية — .

### ـ الانهيار الذاتي ـ

بيد أن الادارة الامريكية لم تحسب اي حساب لعنصر رئيسي وجوهري في الموقف وهو — الانهيار الذاتي — . فالاتفاقيات — كمب ديفيد — اصبحت قابلة لهذا الانهيار في اية لحظة ، لان عجزها عن التطاول على ارادة — الصامدين — من شانه ان يحرمها من اسباب — الديمومة — التي تنظر اليها الولايات المتحدة بعين الرضا والثقة . والنظام المصري الذي افلس تماما في الداخل والخارج قد يسقط هو الاخر في اتون هذا الانهيار الذاتي ايضا . وحرب الخرائط السياسية والعسكرية المحتدمة الان في الشرق الاوسط يمكن ان تتحول هي الاخرى الى حرب عكسية تماما ، بحيث تكون النتيجة ضياع الخرائط والواقع على حد سواء . وكل شيء في المنطقة معرض لمثل هذا الانهيار طالما ان الامور ماتزال حتى الان تسبح في — بحيرة — من التناقض والتجاذب . وقياسا الى هذه الطريقة يمكن التاكيد بان الادارة الامريكية لا تستطيع ان تضمن — هذه التفاعلات لصالحها ، لان السيطرة على هذه العملية امر في غاية الصعوبة والتعقيد .

### ـ المعادلة القاسية ـ

وباختصار شديد جدا يمكن القول : ان استمرار الولايات المتحدة في ممارسة نفس اللعبة السياسية القديمة في الشرق الاوسط سيؤدي حتما الى ظهور معادلة قاسية على مسرح الاحداث القادمة .

**وهذه المعادلة ستكون صعبة وغير عادية حتى بالنسبة لاولئك الذين اعتقدوا في يوم من الايام بان المنطقة قد دخلت برمتها تحت المظلة الامريكية . وحتى في حالة التمرد على مثل هذا الوضع ، فان النتائج لن تكون مشجعة على الاطلاق لان الصورة ستصبح انذاك قائمة على اللونين الاسود والابيض وليس على عدة الوان كما هو الحال الان . وقد يحاول طرف من الاطراف أن يضع نفسه خارج اللعبة تماما ، ولكنه لن** يستطيع . لانه سيجد نفسه تحت التاثير المباشر لترسبات الماضي وهكذا يتضح ان مايجري في المنطقة . لايعبر بأي حال من الاحوال عن معاناتها الحقيقية والكلية: لان هذه الاخيرة ماتزال خاضعة كل الخضوع لنوع من — الاستلاب — الضارب جذوره بعمق في حركة الجغرافيا فالشرق الاوسط الذي ضرب رقما قياسيا عالميا في ميدان الخطورة والتعقيد لم يعد بحاجة الى اختلاطات جديدة . لان عناصر الحركة المرئية وغير المرئية فيه ، ماتزال تتمحور حول نقطة مركزية وهي الاقتراب اكثر فاكثر من حالة الحرب ولكن باشكال متعددة .

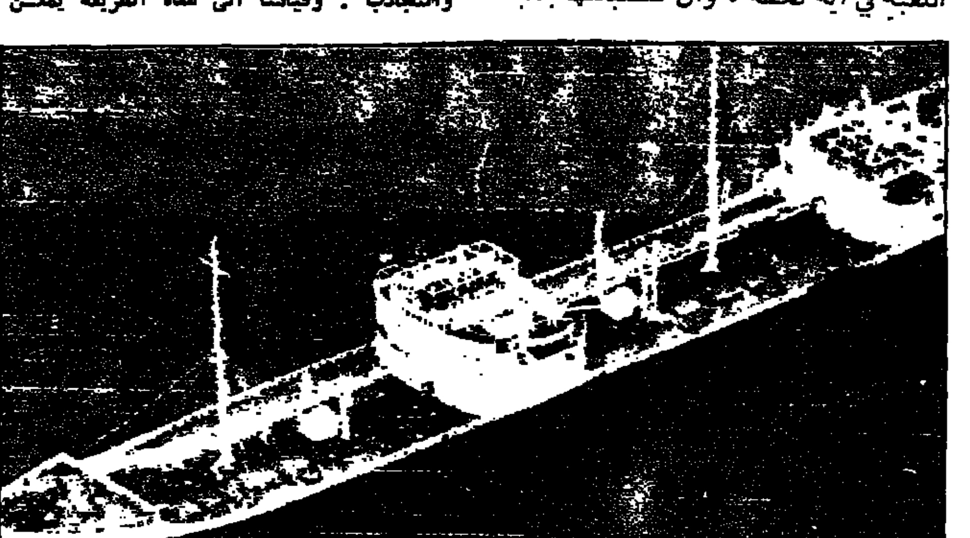
### ـ الحرب الخامسة

**وبهذا المعنى يمكن القول : ان الحرب الخامسة في المنطقة قد بدات بطريقة سياسية صرفة الان ، وهو الامر الذي يمكن معرفته من خلال القاء نظرة فاحصة**

**وعميقة على حقيقة التطورات الجارية الان وقد تكون هذه الحرب السياسية مقدمة للحرب العسكرية . وقد يحدث العكس تماما ، لان من الصعب ان لم يكن من المستحيل الاجابة على السؤال الكبير الذي يتردد على كل شفة ولسان وهو ، ماذا سيحدث في المنطقة خلال الاشهر الثلاثة القادمة ؟**

فالجميع في الشرق الاوسط يتصرف على اساس المعرفة المسبقة بهذا اللون الجديد من التوضع السياسي . وعلى الرغم من ان كل طرف يحاول ان يضع الطرف الاخر امام مواقع الاحراج والضعف ، ان الكل يشارك بشكل او باخر في تطوير اللعبة وايصالها الى مرحلة — الذروة — . واذا كان — البعض — يسعى الى ان الاستفادة القصوى من الحرب السياسية التي تحتدم معطياتها في الشرق الاوسط ، فان هذه الاستفادة ستظل محدودة جدا ، لان الوقوع في — وسط العاصفة — هو اخطر بكثير من — التفرج — على اوضاع الاخرين وهم يحترقون بنار الخوف والضياع على حد سواء . فهذه الصورة معفية من الضرائب والرسوم الجمركية لان تفاصيلها ليست مستوردة من الخارج . ومع ذلك ، فان الكل يحاول ، والكل يجرب ، وكان الموقف الراهن ليس اكثر من ساحة كبيرة لممارسة هذا النوع من الركض .

● **محمد ظروف**



---

# التربية الصهيونية ومبادئ الحقد والعنصرية

## التركيز على الماضي وسيلة لتصعيد أساليب العدوان والاستفزاز

ان تقوم الامم بالبحث في تراثها وبعث الصفحات المشرقة منه — هذا ما يمكن اعتباره عملا انسانيا — يضيف مواقف ايجابية على صعيد الحضارة الانسانية ككل . تؤدي الى تقوية النزعة الخلقية لدى ابناء هذه الامم وتدحض بالتالي النزعات العنصرية الانانية التي تعتبر الاعمال الجليلة والخالدة وقفا عليها دون غيرها من الامم الاخرى .

فالجانب الايجابي هو الذي يعبر عن مدى الاصالة والعراقة التي تحلت بها بعض الامم والتي يجهد ابناؤها لمتابعة تلك المواقف والمنجزات بشعور من الوعي والالتزام تجاه الانسانية .

● لقد لعبت الامة العربية مثل هذا الدور . والتي لم تزل تؤكد رغباتها الصادقة في الحفاظ على تلك المواقف الانسانية النبيلة . والالتزام بها في العصر الحديث من خلال التحدي الذي تجابه به الامم المستضعفة والتي تريد قوى العدوان حذف ما قدمته من سجل التاريخ .

اما ما الذي يجري في الطرف الاخر . وماهي النزعات التي تحرك هذا الطرف .؟

● ان بعض الفئات العدوانية جعلت من العنصرية والتعصب والحقد — « تراث لها » تذكي به نفوس الناشئة عندها تدفعهم بالتحقيق نزعاتهم العدوانية . والتي جنوا من خلال ممارساتها في العصور الماضية والعصر الحالي ، بعض المكاسب ، التي يضيفونها الى تراثهم وحضارتهم — على اعتبارها شواهد مادية .تؤكد مدى نجاح نزعاتهم هذه .

● هذا ما حرص الصهاينة على اثارته دائما — والتاكيد عليه والالتزام به بشكل ممارسات تستوجب الاسراع في التنفيذ . وذلك نظرا للفتور الذي اصبحت تجده الدعاية الصهيونية في اوساط « اليهود » — فاراد الصهاينة الجدد ان يوقظوا الحماس في نفوس ابنائهم وذلك باعادتهم للماضي البعيد الذي تجلت فيه ممارسات الاجداد — التي لم تكن ممارسات الابناء الا حلقات متتابعة لها بكل ما رافقها من مكر وخداع دفعت الشعوب البريئة ثمنه دما — عزيزا من شعبها من خلال الحروب والابادة .

● ولعل من الاسباب التي تدفع بالصهاينة الان لنبش اغوار ماضيهم — هو تلك الرغبات التي تجتاح نفوسهم لشن اعمال عدوانية تحقق مكاسب جديدة . لتاخذ افكارهم هذه واقع التطبيق تدفع المستوطنين الصهاينة نحو مغامرات جديدة على صعيد المنطقة بسبب التغيرات النوعية والكيفية التي تحصل وبشكل مفاجىء . فكان موقف الصهاينة القديم الجديد . معبرا عن رغباتهم التي وجدوا من اجلها وهي « ترشيح انفسهم لتنفيذ اية خطة امريكية جديدة على صعيد المنطقة » تعود بالثقة والاطمئنان الى نفوس — الصهاينة وسادتهم الامبرياليين .ولكي يستطيع الصهاينة دفع مستوطنيهم في هذا الاتجاه ليصبحوا بالتالي — القوة الكبرى على صعيد المنطقة . كان لا بد لهم من اذكاء نار العنصرية الجديدة في صفوفهم .

هذا ما اخذ الصهاينة من القادة في تحريضه . ففي الاحتفال الذي حضره المسؤولين الصهاينة بمناسبة مرور ٣١ عام على تاسيس الدولة الصهيونية صرح اللواء ( رفائيل ايتان ) مبينا مدى التراجع الذي اخذ يلحق « بالدولة » «ان تقصيرا خطيرا يوجد الان » وتابع يقول موضحا الكيفية التي بواسطتها يمكن تدارك هذا التقصير .

● « ان علينا ان نعود ثانية ومن البداية الى الصهيونية وعلاقتها بارض « اسرائيل » حيث اننا تخلينا عن هذا الموضوع واعتقدنا خطا بانه لا يوجد ضرورة للمثابرة على تعاليمه » .

هكذا يريد هذا العسكري الصهيوني « ان يكون المستوطن الحقيقي الصهيوني » يجب ان لا ينسى ان هذه الارض — التي دخلها هي محور كل تحركاته — يجب ان تلهب ذاكرته بالاحقاد التي لا تشفى الا بتمسكه بها ولكي تسلس قيادة الصهيوني لا بد من طبعه بمثل هذه الافكار — واخذ بناء على ذلك ، يتابع « رفائيل ايتان » شحن الطلاب الصهاينة بافكار الاجداد واحقادهم.

« اذا لم نجد جاذبية ارض اسرائيل وتعرينا الوطن وترفنا الجذور فان ذلك يكون تقصيرا ندفع ثمنه غاليا » .

● فما هو الثمن الذي يدفعه العنصري اذا تخلى عن عنصريته — الصهيوني اذا تخلى عن صهيونيته ؟.. ربما يكون باهظا ذلك الثمن اذا تخلى عن طبيعته — عن العدوان — لان كل ماحققه الصهاينة من مكاسب لم يات لهم الا من خلال العدوان والقتل والتدمير . وهذا ما يجعل الصهاينة في خوف دائم اذا ما تخلوا عن نزعاتهم. « يخافون ان يفقدوا ما كسبوه اذا تراجعوا عن السلاح الذي استخدموه » فكان العمل النشط لبعث التراث الصهيوني باشكال مختلفة تنسجم مع المطامع التي ينوي الصهاينة تحقيقها ولكن « ايتان » رفض كل الاقنعة واظهر الحقيقة واضحة :- من خلال وصفه « للصهيوني الحقيقي» الملتزم بكل افكار الصهيونية المتعلقة بالارض — والتي اضاف عليها الصهاينة فكرة التوسع حسب الضرورة وما تمليه الظروف — تلك الظروف التي تعبر عن رغبات الاستعمار في استمرار السيطرة وضرب قوى الثورة والتحرر على صعيد المنطقة العربية .

من هنا كان لا بد لمثل هذه الافكار لكي تثمر من ان تلقى واقع التطبيق العملي .

فعلى كاهل من تقع المسؤولية ؟

يرى رئيس الاركان الصهيوني أن هناك عاملين متوازيين . يتم من خلالهما التطبيق — هما ● الجيش الصهيوني — ● والتطور التكنولوجي. هذا التطور الذي يراه انعكاسة صادقة للتطور الفكري الصهيوني المتميز — ليؤكد مجددا النزعات العرقية العنصرية لدى الصهاينة !

فمهمة الجيش الصهيوني — هي القوة والوسيلة لتطبيق مثل تلك الافكار — « ليس اقل من التكنولوجيا والاعتدة العسكرية » ان كل هذه الافكار كانت تدور في المحاضرة التي القاها رئيس الاركان تحت عنوان « صهيونية لجنود جيش الدفاع الاسرائيلي » .

ان كل ذلك يؤكد المهام العدوانية الجديدة التي يضطلع الصهاينة على الالتزام بتنفيذها — خاصة عندما تفلت جميع الفرص من ايدي « تل ابيب وواشنطن » ولا يكون عن العدوان المسلح بديلا. من هنا كان للتهيئة النفسية دورها ضمن هذا المجال . اضافة الى المظاهر التي اخذت تغلب على عناصر الجيش الصهيوني من تمرد وهروب من الخدمة مع الرفض لمعظم الافكار الملقنة لهم لذلك كانت صياغة « ايتان » للمهام الجديدة واضحة في افكاره علّه يغير من المظاهر المتواجدة — مثل الهروب والاجرام في صفوف الجيش وعدم الانسجام مع الحياة التي يريدها قادتهم . فلقد تبين انه دخل المعتقلات العسكرية في عام ١٩٧٩ ( ١٨٠ ) الف جندي واغلبهم دخل السجن بسبب الفرار من الخدمة هذا عدا الذين لم يعودوا بعد .

ولكي يستطيع الصهاينة خلق الجو المناسب لهؤلاء الجنود — ذلك الجو المركز على اسس الصهيونية . والتبشير لها من جديد .كان من اهم اعمالها انشاء « مدرسة للتثقيف » غايتها ترسيخ المعتقدات الصهيونية لانشاء المستوطن الصهيوني المتشبع بابعاد الصهيونية — واثارة حوافزه بواسطة تلك التربية — لتحقيق المطامع العدوانية التوسعية — .

وهكذا تاخذ هذه الافكار بالتبلور معبرة عن النوايا العدوانية الجديدة التي تستهدف الحركات الجديدة التي راحت تقوض مراكز الامبريالية على صعيد المنطقة .

ومن المعتقد ان لمثل هذه التصاريح هدفها المرحلي الذي يستهدف شن معارك متقطعة يكتشف الصهاينة من خلالها مدى حجم وقوة الرد .وعلى ضوء ذلك تظهر المواقف التالية وربما على ضوئها تظهر الاساليب الصهيونية الجديدة .

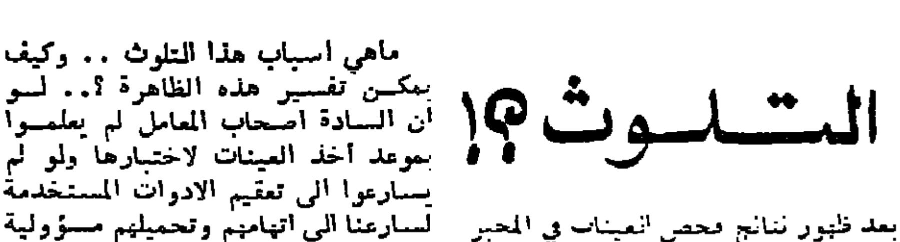
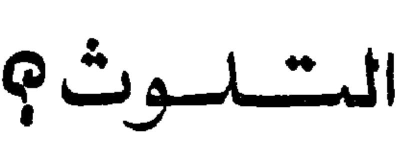
● **محسن عبد الحميد**

---



هيئة الموسم الأول

حديث

# التلوث ؟!

يقول الراوي :
ان اصحاب معامل الكازوز بدمشق علموا بان اجهزة الرقابة الصحية ستقوم باخذ عينات من انتاج هذه المعامل لفحصها والتأكد من سلامتها وخلوها من التلوث .

في الموعد المحدد المعلوم جاء رجال الرقابة الصحية واخذوا العينات المحضرة برعاية واهتمام بالغين بسبب معرفة موعد الاختبار ولان اصحاب هذه المعامل وضعوا عينات نموذجية التعقيم والصنع والتركيب .

وفعلا جرت اللعبة حسب الاصول المتفق عليها وتم الاستلام والتسليم بامان واطمئنان وكما يشتهي السادة اصحاب المعامل لا كما يرغب الجمهور المستهلك المسكين .

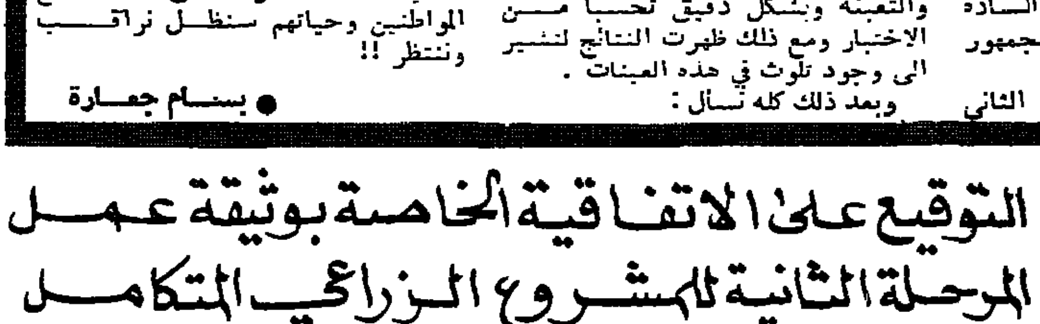
ولكن المفاجأة وقعت في اليوم الثاني بعد ظهور نتائج فحص العينات في المخبر اذ تبين ان هناك ١٢ عينة ملوثة . أي وبمعنى أوضح ان غالبية انواع الكازوز المباع في الاسواق ملوث ويعرض المواطن المستهلك الى الاصابة .

والامر الذي يبعث على الدهشة هو ان اصحاب المعامل عمدوا الى تعقيم كافة الادوات التي تستخدم في الصناعة والتعبئة وبشكل دقيق تحسبا من الاختبار ومع ذلك ظهرت النتائج لتشير الى وجود تلوث في هذه العينات .

وبعد ذلك كله نسأل :

ماهي اسباب هذا التلوث .. وكيف يمكن تفسير هذه الظاهرة ؟.. لو أن السادة اصحاب المعامل لم يعلموا بموعد أخذ العينات لاختبارها ولو لم يسارعوا الى تعقيم الادوات المستخدمة لسارعنا الى اتهامهم وتحميلهم مسؤولية هذا الامر . ولكن ومع حدوث هذه المعرفة . ولجوء هؤلاء الى تعقيم ادواتهم واتخاذ الاحتياطات اللازمة كيف يمكن تفسير هذه الظاهرة ؟. ومن يتحمل مسؤولية تعريض المواطنين للخطر ؟ وكيف يمكن تبرير ماحصل بانتظار تحديد ذلك كله حرصا على مصالح المواطنين وحياتهم سنظل نراقب وننتظر !!

● بسام جمارة



# التوقيع على الاتفاقية الخاصة بوثيقة عمل المرحلة الثانية للمشروع الزراعي المتكامل

دمشق — سانا — تم قبل ظهر امس في قاعة الاجتماعات بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي التوقيع على الاتفاقية الخاصة بوثيقة عمل المرحلة الثانية للمشروع الزراعي المتكامل الذي ينفذ بالتعاون بين وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي والبرنامج الانمائي للامم المتحدة ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية خلال ثلاث سنوات .

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب العربي السوري الدكتور ماجد مسوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ووقعه عن البرنامج الانمائي ومنظمة الاغذية والزراعة السيد خالد يسير الممثل المقيم للامم المتحدة والدكتور جوزيف سامي الممثل القطري لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة بدمشق .

ويهدف المشروع الى التوسع في ادخال النتائج التي تمت في المرحلة الاولى وتعميمها ونشرها في المرحلة الثانية بحيث تشمل مرحلة الابحاث التطبيقية الى التعاونيات الزراعية ومزارع الدولة والمزارعين .

كما يشمل نشاط هذا المشروع تعزيز وتوسيع زراعة الحمضيات في المناطق الساحلية وانتاج النصوب السليمة من الامراض وتوزيعها على المزارعين والقيام باختبارات على تقليم الخضار والازهار في الاوقات المناسبة وخاصة الباكورية واجراء تجارب على الزراعات في المناطق المجافه والاراضي المالحة والقيام بتجارب واختبارات على مكننة الاعمال الزراعية وخاصة فيما يعود الى زراعة الشوندر السكري والحبوب والقطن .

كذلك انتاج الاعلاف الخضراء وادخال الحيوان في النظام الزراعي في محافظة الحسكة واستخدام معطيات تجارب الري والميكنة والتكثيف الزراعي في دير الزور .

# الرفيق اللاطي يلتقي بأعضاء قيادة منظمتي الشبيبة والرياضة

دمشق — سانا — تحدث الرفيق الياس اللاطي رئيس مكتب الشبيبة والمشرف على مكتب النقابات المهنية القطري عن طبيعة المهام المرحلية لمسيرة منظمتي الشبيبة والرياضة للتوجه نحو المستقبل بطريق عملي وواضح .

فقد التقى ظهر امس الرفيق الياس اللاطي رئيس مكتب الشبيبة والمشرف على مكتب النقابات المهنية القطري بقيادة واعضاء منظمتي الشبيبة والرياضة ورؤساء مكاتب الشبيبة في المحافظات وامناء فروع الشبيبة بحضور السيد محمد نجيب السيد احمد وزير التربية والرفيق فيصل سماق رئيس اتحاد شبيبة الثورة والرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام .

وبعد ان رحب الرفيق اللاطي بالحضور تحدث عن طبيعة المهام المرحلية لمسيرة المنظمتين في ضوء معركتنا القومية والنضالية وفق أسلوب عمل جديد لنستفيد من ثغرات الماضي للتوجه نحو المستقبل بطريق عملي وواضح .

واضاف في حديثه ان خطتنا المقبلة تقوم على تبيان الثغرات الماضية وفرزها وتثبيت الايجابيات في خطة مشروعاتنا القادمة وهذا يتطلب منا مشاركة فعلية في القيادات الميدانية وبواقع العمل كافة .

واكد الرفيق اللاطي على ان مهامنا اليوم تزداد جسامة ومسؤولية نظرا للاخطار المحيطة بقطرنا وبقيادتنا وبنهجنا الوطني والتقدمي في تصديه لمخططات كامب ديفيد ومشاريعها الانتسلامية . وقال : لا بد لنا ان ننطلق في عملنا القادم الى استثمار كافة الطاقات المادية والبشرية لشبيبتنا وان نشرف عليهم ونوجههم وفق اهداف حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي .

واختتم الرفيق اللاطي حديثه قائلا هؤلاء الشباب امانة في اعناقنا لانهم جيل الثورة جيل الامة وجيل التضحية والتي اذا نظمت قواها في مجراها الطبيعي فانها تفعل الكثير .

وعلى هذا فمسؤوليتنا اليوم تنحصر في تربيتهم وتنشئتهم فكريا وجسديا ليكونوا جيل الثورة وجيل الغد .

## القاضي يبحث شؤون معمل الورق بدير الزور ومعمل الاسمنت بالشيخ سعيد

دمشق — سانا — استقبل السيد الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة امس سفير جمهورية رومانيا بدمشق بحضور المهندس عزيز خليفة المدير العام للمؤسسة العامة لصناعة الاسمنت .

ويقول مندوب — سانا — ان البحث جرى خلال هذا اللقاء في موضوع انجاز معمل اسمنت الشيخ سعيد في حلب الذي تجري اقامته من قبل المؤسسات الرومانية وستجري تجارب التشغيل على افرانه خلال شهر اذار المقبل .

وقد تم بحث الترتيبات المتعلقة بالاستلام النهائي والتسريع في عملية التشغيل .

كما استقبل السيد الوزير القنصل العام لجمهورية النمسا في دمشق يرافقه ممثلون عن الشركات الصناعية المنتجة للورق في النمسا والتي تتولى تنفيذ اقامة معمل الورق في محافظة دير الزور .

وقد جرى البحث في هذا اللقاء حول المعونة الفنية وتأمين الكوادر البشرية اللازمة لتشغيل المعمل الذي يتوقع ان يكون خلال شهر نيسان القادم .

والجدير بالذكر انه تقرر اقامة هذا المعمل في محافظة دير الزور لسهولة الحصول على المواد الاولية لتشغيله من قش القمح .

## اجتماع وزاري لدراسة مشروع بناء المدينة السكنية للعاملين في الطيران المدني

دمشق — سانا — عقد قبل ظهر امس في وزارة النقل اجتماع ضم السادة وزراء النقل والمالية والاسكان والمرافق ووزير الدولة لشؤون التخطيط والمدير العام للطيران المدني وبعض الفنيين في هيئة تخطيط الدولة .

وقد تم في هذا الاجتماع دراسة مشروع بناء المدينة السكنية للعاملين في حقل الطيران المدني في مطار دمشق الدولي حيث تم فيه الموافقة على اختيار قطعة الارض التي جرى تحديدها سابقا في الناحية الشمالية لاتوستراد المطار وتوفير الماء اللازم لاحتياجات المشروع وصلاحيتها للشرب بعد ان وافقت الشركة العامة للمياه ومديرية الاحواض في وزارة الاشغال العامة على كفاية هذه المياه وصلاحيتها .

## استثمار معمل اصلاح القاطرات

حلب — سانا — باشرت المؤسسة العامة للسكك الحديدية باستثمار معمل اصلاح القاطرات في محطة حلب الكبرى بعد ان انجز منه حتى الان ما يزيد عن ٩٥ بالمائة .

هذا ما صرح به امس السيد مدير التنفيذ في المؤسسة . وقال ان المعمل المذكور مجهز باحدث الالات التكنولوجية لاصلاح وصيانة قاطرات الديزل الكهربائية وكافة الوسائل التي تقلل من الجهد الكبير لليد العاملة .

واضاف السيد مدير التنفيذ بقوله اننا انجزنا بناء مراحل المحطة التي تقدم البخار الصناعي والمدفئة لمعمل اصلاح القاطرات من اجل تنظيف القاطرات من الشحوم والزيوت تمهيدا لاجراء الصيانة لها .

# هيئة تخطيط الدولة تصادق على مشروع الموازنة المستقلة لمحافظة حلب

حلب — سانا — صادقت هيئة تخطيط الدولة على مشروع الموازنة المستقلة لمحافظة حلب كما ناقش السيد محافظ حلب مع بعض المسؤولين مشاريع البلدية الانشائية وعلى صعيد اخر ناقش مجلس المحافظة التقرير الموسع لقطاع الكهرباء والهاتف .

فقد صادقت هيئة تخطيط الدولة على مشروع الموازنة المستقلة لمحافظة حلب للعام الحالي والبالغة تسعة وتسعين مليون ليرة وستمائة وعشرين الف ليرة خصص منها خمس واربعين مليون ومئة وتسعة الاف ليرة لمشاريع الطرق الفرعية والثانوية والبالغة مئة وعشرين مشروعا سيجري تنفيذها في مختلف ارجاء مناطق الريف .

أعلن ذلك امس السيد محافظ حلب اثر عودته من دمشق ومشاركته في اجتماعات هيئة تخطيط الدولة واضاف انه قد خصص في الموازنة مبلغ تسعة ملايين وتسعمائة وثلاثة واربعين الف ليرة لمشاريع المياه وارواء القرى العطشى وواحد وثلاثين مليون وثلاثمائة وواحد وسبعين الف ليرة لمشاريع شبكات المجاري في المدينة والريف وعشرة ملايين وتسعمائة واثنين وسبعين الف ليرة لتنفيذ واستكمال المشاريع المتبقية من العام الماضي اضافة لبناء عشرة مستوصفات صحية في المدينة والريف وعدد من المدارس في مختلف مناطق المحافظة .

ناقش السيد المحافظ امس مع السادة مدراء المواصلات والاسكان العسكرية وأمين سر البلدية مشاريع البلدية الانشائية التي تنفذها مؤسسة الاسكان العسكرية وعلى رأسها مشروع باب الفرج والقصر البلدي والمساكن الشعبية والمراحل التي قطعتها على طريق الانجاز .

وقد طلب السيد المحافظ سرعة العمل وتكثيف الجهود في كل المشاريع التي تلتزم بها المؤسسة كما اكد على السيد مدير المواصلات ضرورة اتخاذ الاستعدادات للبدء بالحملة الميكانيكية في مطلع شهر اذار القادم لتنفيذ المشاريع الطرقية الممولة من الموازنة المستقلة .

وعلى صعيد اخر ناقش مجلس المحافظة في اجتماعه أمس الاول برئاسة السيد المحافظ التقرير الموسع لقطاع الكهرباء والهاتف من انجازات المشاريع الكهربائية في المدينة والريف .

واوضح السيد مدير الكهرباء ان عمليات قلب التوتر من ١١٠ الى ٢٢٠ يجري ضمن خطة مدروسة كما بين السيد مدير الهاتف ان أكثر الاعطال الهاتفية ناجمة عن تقادم العهد على الشبكة الارضية .

واكد ان الازمة الهاتفية لن تحل قبل وصول المقاسم الجديدة وتركيبها والمؤسسة تعمل جهد استطاعتها لتلبية طلبات الاشتراك بالهاتف .

## طلبات اشتراك في معرض دمشق الدولي من دول عربية واجنبية

دمشق — سانا — بدأت المديرية العامة لمعرض دمشق الدولي تتلقى طلبات الاشتراك من عدد من الدول العربية والاجنبية في معرض دمشق الدولي التي سيقام في الفترة مابين العشرين من آب القادم وحتى الثامن من شهر ايلول الذي يليه .

فقد وافقت ثلاث عشرة دولة عربية واجنبية على الاشتراك بالمعرض هي الكويت وتونس وبلغاريا وتركيا وفرنسا ولبنان واليونان والنمسا والمانيا الديمقراطية والجزائر وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا والمانيا الاتحادية .

ويذكر أن الدوره الحالية لمعرض دمشق الدولي ستقام على ارض مدينة المعرض الحالية .

## أخبار قصيرة

● استقبل السيد العميد عدنان دباغ وزير الادارة المحلية قبل ظهر امس السيد سفير تشيكوسلوفاكيا بدمشق .

وتم خلال هذا اللقاء استعراض نظم الادارة المحلية المطبقة في البلدين .

● استقبل الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط في مكتبه صباح امس السيد يواخيم بيكرت سفير جمهورية المانيا الاتحادية بدمشق

وجرى خلال اللقاء استعراض واقع التعاون الاقتصادي والفني بين القطر العربي السوري وجمهورية المانيا الاتحادية .

● استقبل الدكتور اسعد درقاوي وزير التعليم العالي في مكتبه صباح آمس السيد سفير رومانيا بدمشق .

ودار الحديث خلال اللقاء حول سبل تدعيم وتقوية العلاقات الثقافية بين البلدين وافاق تطويرها .

ثم بحث مسألة المنح الدراسية والموفدين وتبادل الوفود والخبرات .

● استقبل السيد نايف الطماني وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب قبل ظهر امس السيد سفير المغرب في دمشق .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات بين القطرين الشقيقين .

● نفذت الشركة العامة للطرق اعمال اكساء طريق درعا حتى الحدود الاردنية بالبيتون الاسفلتي وطريق الشيخ مسكين ازرع حتى حدود محافظة السويداء وانشاء عبارات على طريق بصرى لدرء السيول والفيضانات هناك .

## صورة



## وكلام

# معمل الورق في دير الزور

● في جانب اخر من هذه الصفحة خبر يشير الى بحث المعونة الفنية وتأمين الكوادر الفنية اللازمة لتشغيل معمل الورق في محافظة دير الزور الذي يستوجب التوضيح هنا هو خلفية الخبر (( انه تقرر اقامة هذا المعمل في دير الزور لسهولة الحصول على المواد الاولية لتشغيله من قش القمح )) .

لانريد هنا وبعد ان حدث ماحدث ان نقول بان المعمل يحمل طابع المغامرة الاقتصادية ولكن الذي نود ان نؤكد عليه هو صعوبة الحصول على المواد الاولية لتشغيله صعوبة الحصول على مئة الف طن من قش القمح وتوضيبها ونقلها بكلفة اقتصادية معقولة تحول دون رفع سعر الورق المنتج الى حد يتجاوز ضعف سعر الورق المستورد وتكاليف استيراد عجينة الورق من الاسواق العالمية والمشكلة الاولى — تأمين المواد الاولية — كانت موضع بحث واخذ ورد بعد استحالة تأمين الكميات اللازمة لتجريب واختبار جاهزية المصنع لان المعامل الحديثة والاقتصادية في الدول المصنعة للورق تعتمد على شجر الحور كمادة اولية بهذه الصناعة ولكن الجهات المسؤولة عن دراسة الجدوى الاقتصادية لمعمل الورق اصرت ولاسباب (( خاصة جدا )) على اعتماد قش القمح كمادة اولية للمصنع المقرر اقامته والان يبقى على الجهات المسؤولة ان تؤمن كافة المستلزمات المادية والتنظيمية لتأمين كميات القش اللازمة للمصنع وبالاوقات المحددة والمناسبة لضمان سير عمل مصنع الورق في دير الزور .

● الف — باء

# أخبار المنظمات الشعبية

## اتحاد العمال

حلب — سانا — التقى مكتب نقابة عمال الدولة والبلديات بحلب مؤخرا مع الاخوة العمال في محطة معالجة مياه الفرات حيث شرح الأخوة رئيس واعضاء النقابة المكاسب الثورية التي تحققت للطبقة العاملة بمناسبة صدور المرسوم رقم — ٢ — بزيادة الاجور والرواتب للعاملين في الدولة .

كما ناقش المكتب مكتب النقابة كافة القضايا المهنية والنقابية الهادفة لاستمرار سير العمل في محطة معالجة المياه بالشكل الافضل .

وعلى صعيد اخر يوالي مكتب النقابة زياراته للتجمعات العمالية المختلفة في الريف والمدينة للوقوف على اوضاع العمال العاملين في هذه التجمعات والتابعين للنقابة والتعرف عن كثب على العوائق التي تعترض مسيرة العمل بهدف الحلول المناسبة لها .

ادلب — سانا — قام الاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال محافظة ادلب بجولة شملت كل من المطحنه ومؤسسة المياه والبلديات والمحالج والكهرباء والمخبز الالي حيث بحثوا مع اللجان النقابية الصيغ التنفيذية ليوم العمل الوطني الذي يأتي وفاء من الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي للحزب والقائد بما يسهم وزيادة الانتاج وتطوير الخدمات .

حلب — سانا — التقت امس لجنة الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر برئاسة الرفيق عودة قسيس امين السر العام بالاخوة رؤساء واعضاء النقابات واللجان النقابية في المحافظة بحضور الرفيق زكي حكيم رئيس مكتب العمال الفرعي رئيس اتحاد العمال في المحافظة .

وقد شرح الرفيق عودة قسيس اهم تطورات الاحداث في المنطقة العربية واكد صمود القطر العربي السوري في وجه المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية والتصدي لاسقاط المسيرة الاستسلامية التي ينهجها حاكم مصر السادات الخائن .

كما تحدث الرفيق قسيس عن الدور المتنامي للطبقة العاملة في خوض معارك الانتاج لبناء القاعدة المادية للمجتمع والتفافها حول الحزب والقائد في مسيرته الظافرة نحو النصر والتحرير وشدد على ضرورة توطيد العمل الكفاحي للطبقة العاملة في اطار الجبهة الوطنية التقدمية للدفاع عن الثورة وحماية مكتسباتها وتعميق تلاحمها مع الجماهير الكادحة وتعزيز وحدتها الوطنية .

## اتحاد الفلاحين

حلب — سانا — اقر مجلس اتحاد الفلاحين بالمحافظة في اجتماعه الذي عقده امس برئاسة الاخ رئيس الاتحاد التقارير التي سيناقشها المؤتمر السنوي للاتحاد الذي سيبدأ اعماله اليوم .



كما صادق المجلس على خطة عمل الاتحاد العام الحالي والتي تشمل مختلف نشاطات مكاتب الاتحاد وتصديق موازنته التقديرية للعام الحالي والختامية للعام الماضي .

ادلب — سانا — حيا المؤتمر العام لاتحاد فلاحي محافظة ادلب المواقف البطولية للسيد الرئيس حافظ الاسد واعرب باسم فلاحي المحافظة عن استعداده لمضاعفة الجهود في سبيل تعميق الانجازات الثورية وانجاح برامج الثورة الزراعية .

جاء ذلك في البرقية التي طيرها المؤتمر الذي عقد بحضور الرفيق مصطفى العايد رئيس الاتحاد العام للفلاحين عضو اللجنة المركزية للحزب وعدد من الأخوة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام ونائب امين واعضاء قيادة فرع الحزب ورؤساء الدوائر ذات العلاقة وقيادات الشعب الحزبية .

وقد افتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت ثم القى الاخ رئيس اتحاد فلاحي المحافظة كلمة تحدث فيها عن المهام المنوطه بالفلاحين وتنظيمهم ولاسيما في هذه المرحلة .

كما اشاد بدعم الحزب والقائد لجماهير الفلاحين وحرص السيد الرئيس على تطوير الواقع الزراعي . واهاب بالمؤتمرين اثناء اجتماعاتهم على المناقشة الجادة بغية الخروج بمقررات وتوصيات لهم في دفع عجلة التنمية الزراعية نحو الافضل .

ثم تابع المؤتمر مناقشة التقارير المقدمة له من المكتب التنفيذي عن اعماله خلال المرحلة الماضية في مختلف المجالات .

وقد اسهم الرفيق رئيس الاتحاد العام والاخوة اعضاء المكتب التنفيذي مساهمة فعالة في توضيح عدد من الموضوعات التي دار النقاش حولها .

## طلائع البعث

دمشق — سانا — قررت قيادة منظمة طلائع البعث اعتبار العشرين من شهر اذار من كل عام يوما للطفل العربي والاحتفال في هذه المناسبة في كافة فروع الطلائع في المحافظات .

وستقيم المنظمة احتفالات بهذه المناسبة مهرجانا ثقافيا كبيرا في دمشق ويشارك فيه شعراء من الوطن العربي وسورية منهم الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري والشاعر الفلسطيني محمود درويش ونزار قباني .

السويداء — سانا — انتهت امس الاول انتخابات رواد الطلائع في المحافظة على مستوى المناطق ومن المقرر ان تبدأ الانتخابات على مستوى الفرع في الاسبوع القادم .



# «١» قراءتان في دفتر الأرض

# انتشار الملوحة في الأراضي الزراعية وعمليات التوسع بين الدراسة الفنية والتنفيذ؟

● نمو القطاع الزراعي ووجهة نظر:

● مما لا شك فيه ان التنمية الاقتصادية الوطنية هي عملية تتطلب منذ البداية نمو القطاع الريفي والقطاع المدني كليهما وجعلهما حديثين . وهذا يتطلب بالدرجة الاولى نموا متوازنا من خلال الاعتماد ... على ثروتها الذاتية ومواردها الطبيعية .

الا ان الزراعة في البلدان النامية كثيرا ما تتعرض لمختلف اشكال البطالة الموسمية الكامنة . ومن المفارقات ان مثل هذه البطالة او الوقت الضائع يرافقه غالبا وجود كميات ضخمة من فائض الاغذية . ولقد جربت عدة طرق لتخفيف البطالة الريفية مثل الهجرة المؤقتة الى الاقطار الاخرى والنزوح الى المراكز المدنية الصناعية وتنويع الزراعة وتربية المواشي وتوحيدهما لاشغال ايام عمل اكثر عددا كل عام . ثم العمل على تصنيع الريف .

وبالرغم من ان كل هذه الوسائل تبدو متكاملة فان الاخيرة منها تبدو اكثر جاذبية لانها تسرع في الوقت ذاته مشكلة واقعية اخرى من مشاكل عصرنا هي زيادة تركيز الصناعة . ومهما يكن من امر فثمة عدة اتجاهات موجودة في الريف تتحكم بسياسات التصنيع الريفية:

اولها : ان التصنيع في اوائل مراحله يولد تجمعات في المراكز المدنية الصناعية وثانيها : لوحظ عموما ان اولئك الذين يتخلون عن الزراعة قد اوتوا درجة اعلى في القدرة على المبادهة من الذين يبقون قائمين عليها . فهؤلاء اكثر ارتباطا بالتقاليد . خاصة وان معظم النزاع الراهن الدائر حول حجم المزارع هو نزاع ايديولوجي قائم دون الرجوع الى الادلة التجريبية.

هذا اذا فهمنا ان القطاع الريفي يجب ان يشمل من الاقتصاد مردود البضائع والخدمات والعمل التي تعتمد مباشرة او بصورة غير مباشرة على استغلال الارض بوصفها موردا طبيعيا . ومن هنا يتبين ان انتاج المحاصيل والبستنة ورعاية الحيوان والتلبين والتدجين والتحريج . كل هذه يتالف منها القطاع الزراعي . ويمكن ان نعتبر انه يشمل الانتاج الابتدائي والتحويل والمعالجة حتى المرحلة النهائية او المتوسطة وفق ما تقتضيه طبيعة الخطط التنموية . اما مصانع الفولاذ او الاعمال الكيميائية او الورش الهندسية فحتى لو اقيمت في قلب منطقة زراعية واسعة فهي تبقى جزءا من الاقتصاد الصناعي الذي يقع خارج القطاع الزراعي . لان القطاع الريفي من حيث مكوناته يشمل كل الانتاج والانتاج المرتبط به كالصناعة الريفية . خصوصا المنزلية منها والصناعات الصغيرة والمتاجرة بما ينتج من الزراعة وما يلزم لها والنشاطات المرتبطة بها وبالصناعة الريفية . والخدمات والانشاءات المتعلقة بالانتاج الزراعي والصناعة الريفية والتجارة والحياة الزراعية عموما .

الا ان ثمة مشكلات فكرية وحسابية تعترض طريق ايجاد حصة القطاع الريفي في الصناعات الصغيرة والانشاءات والتجارة وهي العودة الى تعريف وتحديد المجتمع الزراعي . والاقتصاد الزراعي خاصة اذا ادركنا ان نمو الاقتصاد الوطني وقوته البالغة لا يمكن ان يبتعدا كثيرا عن القطاع الذي يشتمل على اكثر من ثلاثة ارباع القوة العاملة وعلى ما يقرب من ثلث الانتاج الوطني الصافي .

وثالثها : ومهما كانت اهمية القطاع الحديث الصناعي في تغيير الاقتصاد فان الزراعة تبقى مركز الاهتمام . خاصة وان الاقتصاد الوطني الموحد المتكامل لا ينبثق الا قبيل نهاية عملية طويلة من التكامل بين الاقتصاد الصناعي المدني من جهة وبين الزراعة والاقتصاد الزراعي من جهة اخرى . بمعنى ان تحديد موقع القطاع الريفي في الاقتصاد الوطني وعلاقته بتغيرات تكوين القوة العاملة والتوزيع الوظيفي داخلها . وهذا يعني ملاحظة الحاجة الى التخطيط الواعي التكاملي في سبيل الوصول الى مثل هذا التكامل .

● الملوحة واثرها في ضرب الاقتصاد:

من هنا نصل الى تحديد المجتمع الزراعي، والذي يبدو ان القطاع الصناعي اخذ بالتوسع وتوليه خطط التنمية الصناعية العناية الفائقة في حين ان خطط التنمية الزراعية تلاقي جوانب كثيرة ومتعددة ومن الاهمال المقصود او غير المقصود . لكن هذا الاهمال موجود بالاصل سواء في داخل المشاريع الاستثمارية الزراعية او من خارجها . وهذا ان دل على شيء فانما يدل بالدرجة الاولى على عدم الايمان بجدوى تنفيذ الخطط ومن هذه الاهمالات المتعمدة التي تتعرض لها مشاريعنا الاستثمارية مشكلة على جانب كبير من الخطورة هي مشكلة الملوحة وانتشارها ومن ثم زحفها جنبا الى جنب مع زحف الصحراء .

● ومن اقوال السيد الرئيس ناخذ العبر :

وقد سبق للسيد الرئيس القائد ان نوه لخطورة الملوحة في خطابه التاريخي بمناسبة الذكرى العاشرة لثورة اذار المجيدة حيث قال سيادته في معرض حديثه عن قطاع الزراعة ما مفاده :

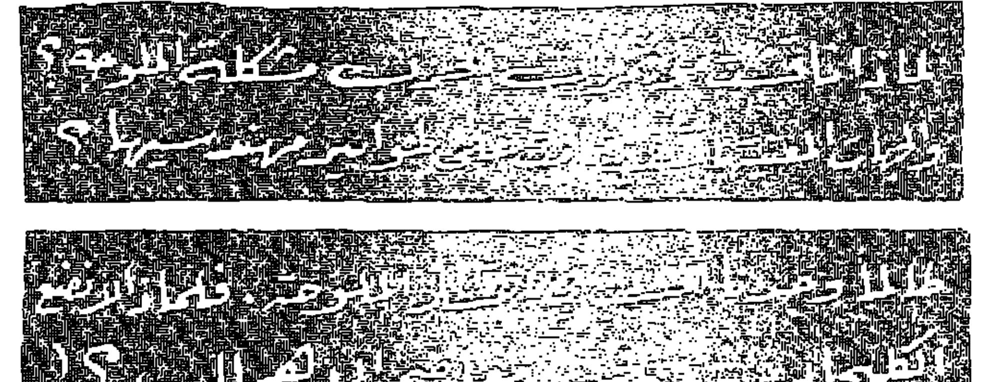
كانت الزراعة قبل ثورة اذار تعاني من التخلف والتبعية في تسيير فعاليتها وتعتمد على المبادرات الفردية الامر الذي اوجد خللا بين فروع هذا القطاع وخاصة بين الانتاج النباتي والحيواني. فزاد الانتاج الاول على حساب الثاني الذي اصيب بالتدهور والضمور . لذلك بادرت الثورة بعد قيامها الى اسلوب التنهيج والتخطيط.

وتطبيق الخطط الخمسية والسنوية .

كما ركزت الثورة على مشروع التحديد والتحرير وازالة الشيوع والتجميل من اجل تحقيق الاستقرار الزراعي وتثبيت الفلاح في ارضه . مما ينعكس مباشرة على زيادة الانتاجية وحسن استثمار الارض فقفزت المساحات المحددة والمحررة الى اعلى رقم . ولم يكن قبل الثورة وجود لاي تصنيف للاراضي في القطر لذلك بديء بتصنيف الاراضي الزراعية لمعرفة طبيعة كل منطقة واستثمارها بما يتناسب مع تركيب تربتها وبيئتها ومناخها . وقبل الثورة لم يكن هناك اي اهتمام بمشكلة ملوحة الارض التي ترحف على اخصب الاراضي المروية في القطر وتقلل من انتاجيتها سنة بعد اخرى وذلك بسبب فقدان شبكات الصرف التي يجب توفرها بجانب الفنية الري وقد بادرت الثورة الى الاهتمام بهذه المشكلة وتم استصلاح الكثير من الهكتارات . هناك مشاكل اساسية نعاني منها وندرسها الان. والاخوة الفلاحون يعرفون هذه القضية حيث زحفت المياه المالحة على بعض الاراضي . وسنعالجها باسرع ما يمكن .

● عطالة مؤسسات ام عطالة تنفيذ؟

ومن المعروف ان عملية التخطيط للانتاج الزراعي من اصعب المهمات اذا ما قورنت بعملية التخطيط لقطاعات اخرى كقطاع الصناعة حيث تلعب عوامل متعددة في التاثير على الانتاج الزراعي ويأتي في مقدمتها العوامل الطبيعية . وفي بلادنا حيث تبلغ المساحة البعلية حوالي ٨٦٪ من مجموع المساحة المزروعة فان تاثير العوامل



الطبيعية واضح ويترك اثره السيء على عدم استقرار الانتاج الزراعي من حيث المساحات . وينتج عن عدم الاستقرار هذا مشاكل عديدة . منها : عدم استقرار الدخل لدى الفلاحين واهتزاز الميزان التجاري للقطر وبالتالي تتاثر عملية التنمية الاقتصادية ككل .

وفي قطرنا تجري المحاولات للتغلب على هذه الظواهر او الحد من اثرها ما امكن وذلك بزيادة المساحات المروية عن طريق اقامة مشاريع الري وعلى راسها مشروع سد الفرات حيث ضوعفت المساحات المروية وهذا سيؤدي بدوره الى استقرار الانتاج الزراعي في الاراضي المروية . هذا من جهة ومن جهة اخرى اجريت العديد من الدراسات لتقسيم المناطق البعلية والمروية وحتى اللحية حيث استخدمت المعطيات الاحصائية لمعدلات الامطار لاكثر من خمسة عشر عاما . وكذلك تصنيف الاراضي في تلك المناطق . وكانت نتيجة هذه الدراسات تقسيم القطر الى خمس مناطق استقرار واجريت تجارب لعدة سنوات لاتباع الدورات الزراعية الملائمة لكل منطقة لا سيما عند اتباع هذه الدورات على خلق استقرار نسبي لانتاج هذه المحاصيل . لكن السؤال الذي يطرح نفسه عند اي مناقشة للمشكلة الزراعية وهو : ماذا عن الملوحة المستجدة في السنوات الخمس الاخيرة ؟ ولماذا تتوسع رقعة الاراضي الملحية . وكيف يمكن وضع الحلول الجذرية لامتداد الملوحة في الاراضي الزراعية وانتشارها . وما هي اهم العوامل المؤثرة في تنشيط هذه الظاهرة والتي تعتبر بحق من اخطر الافات الطبيعية التي تصيب مناطق الاستقرار ؟

هذا السؤال يقودنا بالطبع الى تحديد خطورة الملوحة . لانها من اهم واخطر المشاكل التي يتعرض لها واقعنا الزراعي . خاصة وان انعكاساتها السلبية على المدى البعيد بالنسبة لاقتصادنا القومي والناتج الاقتصادي الوطني عميقة وقاسية . وقساوتها وعمقها ستزدادان يوما بعد يوم لان ري السهول العالية والهضاب على سبيل المثال لا الحصر في مشروع سد الفرات سيؤدي الى ارتفاع شديد في الضغط على المياه الجوفية المالحة في السهول المنخفضة والمحيطة بالنهر مما سيؤدي بالمقابل الى ارتفاع مستوى الماء الارضي المالح في تلك المناطق بصورة يصعب معها جدا مراقبة تلك الضغوط والسيطرة عليها. فما هو واقع حال الملوحة وخطر انتشارها ؟ وما هو مدى تاثيرها على الدخل القومي الزراعي وحجم الخسارة المادية المترتبة بسببها ؟ هذا هو السؤال الاهم . ولمعرفة ذلك لا بد من تبيان الاحصائية للمساحات المتملحة كما جاءت في دراسة اللجنة الفنية في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي والمشكلة من المهندسين ميشيل عبد الله وصلاح الكردي والدكتور اسماعيل السعدي .

● دراسات فنية تغفو في الادراج:

وقد جاء في حيثيات الدراسة ان هناك حوالي ....د....٥ دونم وصلت فيها الملوحة الى الحد الذي ادى الى تدني الانتاجية فيها لاقل مستوى او حتى مرحلة اخراجها من مجال الاستثمار الزراعي نهائيا . كما ان هناك حوالي ....ر..٧ دونم وصلت فيها الملوحة الى مرحلة تخفيض للانتاج وصلت نسبته الى ٥٠٪ اضافة الى ان هناك ....و..٦٠ دونم تاثرت انتاجيتها بالملوحة الى حد خفض الانتاج بحدود ٢٠٪ كان هذا في عام ١٩٧٣ وهذا يعني ان نسبة خفض الانتاجية وصلت حدا كبيرا بعد انقضاء سبع سنوات على وضع الدراسة الفنية بين ايدي القائمين على شؤوننا الزراعية . ونتيجة للارقام التي اوردناها يمكن القول : في ان خسارة الدخل القومي هي بحدود ......و....١٥ ليرة سورية سنويا . لكن هذا الرقم لن يقف عند حدوده على اعتبار ان مشكلة الملوحة ليست ساكنة ولكنها مشكلة متحركة باستمرار مما سيؤدي بالضرورة الى تدني انتاجية الارض . ومشكلة الملوحة لا تتناول حوضي الفرات والخابور فقط بل ان بقية الاراضي المروية في القطر تشكو من الملوحة بشكل او باخر . وعلى هذا يجب ان نتوقع تعاظم الخطورة في المستقبل حتى تصل الى المستوى الذي وصلت اليه في حوضي الفرات والخابور اذا لم يتم تدارك الحلول الكفيلة للحد من تفاقمها وازديادها . وفي السنوات الثلاث الاخيرة تم استصلاح قسم لا باس به في حوض الفرات خاصة في قرى السلحبية والخاتونية لكن سوء التنفيذ في بعض المصارف والاقنية ادى الى تفاقم الازمة لاحلها. كما ان مشروع الغاب في محافظة حماة والذي كلف القطر الكثير بدات تزحف الملوحة اليه دون ان توضع لها الحلول السريعة . وهذا يعني تهديد الغاب برمته ومن ثم فشل هذا المشروع . فاقنية الصرف على سبيل المثال تعاني الكثير من الاهمال. واذا افترضنا حسن النية — وهذا غير وارد بالطبع خاصة بالنسبة لمشروع حيوي كهذا فان مشكلة تعزيل المصارف والاقنية في الغاب وطار العلا والعشارنة وسوء التصريف كل هذه الامور تؤدي حاليا الى توسع رقعة الاراضي الملحية بشكل قد يؤدي مستقبلا الى اعادة الغاب لا الى الاراضي المستنقعية فحسب بل وحتى انعدام الانتاجية فيها !!

● من يوقظ من ؟!

فما هي اسباب تشكل الملوحة في حوضي الفرات والخابور مثلا ؟ وما هي مصادر الملوحة؟ وهل بالامكان تلافي الاملاح في الاراضي ؟ وكيف يمكن اعادة الانتاجية لهذه الاراضي المالحة والمتدهورة ؟

يقول الخبراء والفنيون : في ان اسباب تشكل الملوحة هي طرق الري المتبعة حيث لا يوجد تنظيم سقائي تعطى المياه بموجبه للزراعة ووفقا للاحتياجات الفعلية . بل ان كمية المياه المعطاة نتيجة لعدم تنظيم مياه الفرات سابقا وجرية سحبها وهي كميات كبيرة ساعدت على رفع مستوى الماء الارضي سيما وان اهم ما كان يجب فعله ان ترافق مشاريع الري احتياطات لمنع حدوث التملح كاجراءات يجب ان تسير جنبا الى جنب مع الاجراءات الاستثمارية وهي ايجاد نظام صرف للمياه الزائدة لتخفيض مستوى الماء الارضي . وهو من اهم الاسباب الرئيسية لتشكل الملوحة في الحوضين . كما ان السبب الثاني المسؤول عن التملح هو المياه الجوفية . وباعتبار ان المناخ حار وجاف . وان عمق المياه الجوفية في الاراضي المزروعة يتراوح ما بين ٨ر. و ٥ر٢م وهي تحتوي على نسبة لا باس بها من الاملاح.

ان هذه المياه تصعد الى سطح الاراضي بالخاصية الشعرية متبخرة وتاركة فيها الاملاح . لهذا تاخذ الاراضي بالتملح وبخطوات متواترة سريعة قد يكون من الصعب تجنبها مستقبلا الا اذا بديء باتخاذ الاجراءات الكفيلة بالتصدي لها .

وهناك عوامل اخرى ليست باهمية العاملين السابقين . كاستخدام مياه النباعات في الري. ويبدو ان لوجود الهضاب على الجانب الجنوبي من نهر الفرات دور اهم في ارتفاع الملوحة بدليل ان الاراضي الواقعة على الطرف الشمالي منه وعلى امتداد مجرى النهر هي على العموم اقل ملوحة من الجانب الجنوبي . وبالرغم من ذلك فان السببين السابقين هما المسؤولان عن تعاظم مشكلة الملوحة وانتشارها في اخصب مناطقنا الزراعية .

ولقد تم في القطر العربي السوري كما يقول الفنيون وخلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة دراسات محدودة وضيقة مخبرية وهي في اغلبها تبحث في اسباب التملح وتشكله . منها ما قامت بها شركات اجنبية وبعض الخبراء الاجانب ومنها دراسات تمت من قبل بعض الاختصاصيين في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي . وقسم الاراضي في كلية الزراعة بجامعة حلب . لكن اغلب هذه الدراسات بحثت كما سبق ونوهنا في اسباب تشكل الملوحة في الاراضي المروية . وكذلك العوامل التي ادت وساعدت على تشكل الملوحة.

● تعقيب المحرر :

ويبقى السؤال الاكثر الحاحا هو القائل : ماذا اتخذنا من احتياطات خلال السنوات التي تلت قيام الثورة حتى الآن بالنسبة لمشكلة الملوحة رغم توجيهات السيد رئيس الجمهورية ورغم مقررات المؤتمرات القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ؟ وهل وضعت هذه التوصيات والتوجيهات موضع التنفيذ العملي ؟ ولئن كانت الاجابة من قبل المسؤولين عن القطاع الزراعي بالايجاب فكيف يفسرون لنا ازدياد وارتفاع نسبة الملوحة في اكثر مشاريعنا الاستثمارية انتاجية ؟ سؤال سوف نجيب عنه في الحلقة الثانية من هذا التحقيق وهذه الدراسة فلعل وعسى ؟!

● صدر الدين الملغوط

## مرايا

### واقع الأسعار والاجور والمؤشرات الايجابية

المكسب الكبير الذي تحقق لجماهير الموظفين والعمال بزيادة الرواتب والاجور .. اضافت له الدولة مؤخرا مكسبا اخر تجسد بتشكيل اللجنة الوزارية الدائمة لممارسة واقع الاجور والاسعار في القطر العربي السوري لهدف تحقيق التوازن الدائم والمستمر بين الاسعار والاجور واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق هذا التوازن بين الطرفين في كل ظرف من الظروف .

ويبدو لنا من خلال ما يتوفر من معلومات ان خطوة تشكيل اللجنة الوزارية الجديدة تكتسب اهميتها لجملة اعتبارات تاتي في مقدمتها ما يلي :

اولا : لكون هذه الخطوة حديثة في نطاق تاطير العمل السعري ودعم الاجور بالشكل الذي يجعلها تتكافأ مع الاسعار باستمرار .

ثانيا : الخطوة الجديدة تتيح للموظفين والعمال كل في موقع عمله الثقة بالمستقبل والاطمئنان للحاضر مما يؤدي الى الاقدام على العمل بهمة اكبر وراحة اكثر .

ثالثا : تخليص ذوي الدخول المحدودة وتحريرهم من الضغط الملح واليومي للحياة المعاشية بالشكل الذي يؤدي الى تحسين الانتاج وزيادته كما ونوعا . مما يحقق العطاء المثمر في ميادين العمل المختلفة .

رابعا : الخطوة الجديدة لها دلالات اكيدة بان الدولة لا ولن تسمح بعد الان باي ارتفاع لاسعار مادة من المواد الاستهلاكية دون اجراء الدراسة المتكاملة والموضوعية لسائر المواد والسلع .. وهذا باعتقادنا هو المهم والمطلوب جماهيريا في الوقت الحاضر على الاقل .

ونحن ممن يرى ان تشكيل اللجنة الدائمة لدراسة واقع الاسعار والاجور في القطر يعتبر بحق خطوة ايجابية كبيرة للحكومة الجديدة في نطاق تحديد الاسعار وتثبيتها واستقرارها وفي نطاق منح القوة المستمرة لاجور ورواتب العاملين في الدولة ومؤشر هام ان خطوات الحكومة ستكون بمجملها مدروسة وموضوعية.

● سليم عيسى

# البيوت الزجاجية لتربية غراس الزيتون كيف نحقق لها النجاح؟

## زيادة انتاج أشجار الزيتون بين التوسعين الرأسي والأفقي

● البيوت الزجاجية لتربية غراس الزيتون تجربة حديثة جدا لم يمض على دخولها القطر سوى عام ونصف تقريبا وفكرة انشاء هذه البيوت طرحت من قبل وزارة الزراعة — مديرية الشؤون الزراعية منذ عام ١٩٧٤ وذلك لوجود اقبال كبير على زراعة الزيتون في غير المحافظات التقليدية التي كانت ومازالت تهتم بزراعته فلقد اشتد الاقبال على زراعته في درعا ودمشق والسويداء والقنيطرة ولهذا فان ما تستورده وزارة الزراعة في السنة الواحدة من غراس الزيتون كان يتراوح بين — مئتي وثلاثمائة الف — غرسة فكان لابد من مضاعفة انتاج هذه الغراس في القطر حيث اعتمدت طريقة الاكثار الخضري بالبيوت الزجاجية التي تبلغ مساحة البيت الواحد منها ١٠٠٠ م٢ ، وفي حال تشغيله في ظروف موضوعية فانه من المتوقع ان يعطي عددا يتراوح مابين — ... ٣٠٠ — ... ٥٠٠ — عقلة مجذرة سنويا وقد تم اختيار ثلاثة مواقع لاكثار الزيتون في درعا واللاذقية وحلب تكلفة البيت الزجاجي بلغت — .....٧٥٠ — ليرة سورية — كنفقات تاسيس اما نفقات التشغيل خلال عام كامل فهي مبدئيا حوالي — ... ٢٠٠ — ليرة سورية وقد التقينا بالاستاذ ميشيل بطرس رئيس قسم البستنة في مديرية الزراعة باللاذقية

● البيوت الزجاجة تجربة جديدة في قطرنا .. في حال نجاحها هل بالامكان تعميمها ام ان البيوت الثلاثة التي انشئت في اللاذقية ودرعا وحلب كافية لسد حاجيات القطر ؟

● يتوقف التعميم او عدمه على مدى الاقبال الذي تلاقيه الغراس من الاخوة الفلاحين ولكن باعتقادي انه اذا توفرت الادارة الجيدة للبيوت الزجاجية وكافة مستلزمات الانتاج فان هذه البيوت الثلاثة تكون كافية لتغطية احتياجات القطر من غراس الزيتون حيث يمكن تصور انتاج حوالي — ... ١٠٠٠ — غرسة سنويا من هذه البيوت الثلاثة .

● ماهي المعوقات والصعوبات التي تعترضكم أثناء العمل ؟

★ ان الصعوبات التي تعترضنا اثناء العمل تكاد تكون قليلة ولكن رغم قلتها فانها تؤثر على سير العمل في البيت الزجاجي . واهم العقبات التي نواجهها الان عدم وجود بيوت بلاستيكية للتقسية مما اضطرنا لاجراء التقسية ضمن البيت الزجاجي ولكن منذ ايام استطاع السيد مدير الزراعة والاصلاح الزراعي في اللاذقية اخذ الموافقة من وزارة الزراعة على تاسيس بيت بلاستيكي خلال اسبوع لهذا الغرض او عشرة ايام كما اننا نعاني من عدم وجود اختصاصيين في معظم مجالات العمل فهنالك الات حديثة ( جهاز التدفئة — جهاز تنظيم عملية الري الضبابي المولد الكهربائي الاضافي .. الخ ) نحتاج الى اختصاصيين لاصلاحها في حال حدوث اي خلل فيها ، ولعدم وجود الانسان المختص يضطر المشرف على البيت الزجاجي للقيام باعمال ليست من اختصاصه فحين يتعطل جهاز التدفئة مثلا يحاول المشرف على البيت الزجاجي اصلاحه وقد ينجح في اصلاحه او لاينجح وربما ادى هذا العطل الى نتائج سلبية كنا بغنى عنها لو وجد الانسان المختص بكل جهاز .

● هل تتاثر العقل وهي ضمن البيوت الزجاجية بالعوامل الطبيعية من أمطار ورياح وسيول وثلوج وبرد ... الخ .

● في البيت الزجاجي سيطر الانسان على عوامل الطبيعة وتحكم بها فهناك سيطرة كاملة على الحرارة والرطوبة والري والمشرف على البيت الزجاجي هو الذي خلق الجو المثالي والملائم لنمو الغراس بشكل صحيح وسليم . لذلك فان العقل لاتتاثر بعوامل الطبيعة ابدا .

● ماهو الرأي الفني بالنسبة للغرسة المنتجة بالبيت الزجاجي والفرسة البذرية المنتجة من اصل بري والفرسة المنتجة بواسطة القرم ؟

● مما لاشك فيه ان المزارعين في قطرنا وخاصة في المحافظات الداخلية يعتمدون بشكل كبير على القرم لاكثار بساتينهم وذلك لتحملها الجفاف وارتفاع درجة الحرارة ومما لاشك فيه ايضا ان الغرسة المطعمة من اصل بذري تتمتع بمجموع جذري قوي اما عن الغرسة المنتشة في البيت الزجاجي فقد تعددت الاراء وكثرت فيها حول عدم قدرتها على تحمل الجفاف اثناء الصيف الا انه يعاب انتاج القرم انه غالبا لايعرف تماما اصالة الصنف اثناء التاسيس وبشكل خاص اثناء وجود اصناف متعددة في المناطق التي اخذت منها القرم وغالبا ماتتم اكثار الاصناف السيئة اما الغرسة المنتشة ضمن البيت الزجاجي فانه يمكن تامين مئات الالاف من العقل من بساتين امهات معتمدة للاكثار خالية من الاصابات والامراض وموثوقة الصنف وعالية الانتاج . وبتصورنا انه يمكن اعداد الغراس المنشأة ضمن البيت الزجاجي للزراعة في الاراضي البعلية بقدر مايعطى لها من العناية خلال عام من التربية في ارض المشتل وضمن اكياس بعد ترويضها على التقسية واستقبال الظروف البيئية المختلفة والتي تساعد حتما على تكوين مجموع جذري قوي وعميق . وقد اثبت نجاح الغراس المنتشة ضمن البيوت الزجاجية في بلاد عربية اخرى سبقتنا في هذا المضمار مثل تونس والجزائر والاردن والمغرب .

● ماهي العوامل التي تؤدي الى زيادة التوسع الراسي في انتاج الزيتون والزيت ؟

● اننا نامل ان تلبي البيوت الزجاجية في القطر المعدة لاكثار الزيتون اضافة الى طريقة الاكثار بواسطة القرم والمعتمدة من قبل عدد كبير من المزارعين التصورات الموضوعة لتحقيق التوسع الافقي في مساحة زراعة اشجار الزيتون الا ان التوسع الراسي يعتبر بحق المطلب الرئيسي لزيادة الانتاج ويمكن تقسيم ذلك الى شطرين اساسيين :

### ١ — التوسع الراسي في البساتين الحديثة :

ينبغي اثناء تاسيس مثل هذه البساتين حراثة التربة الى عمق متر واحد على الاقل — نقب التربة — لان ذلك سمح بالاستفادة من مياه الامطار الى حد اقصى والتي غالبا ماتقل ونحبس اعتبارا من شهر اذار في كثير من السنين كما ان تغيير البنية الفيزيائية للتربة يساعد على زيادة انتشار جذور الزيتون في الاعماق محققة بذلك الاستفادة القصوى من العناصر الغذائية ومن الماء المتوفر في التربة فينجم عن ذلك نمو الاشجار بسرعة خلال سنين محدودة وقليلة وقد تم فعلا الوصول الى انتاج — ٢٠ك.غ — من الثمار لاشجار عمرها خمس سنوات في ازرع بحوران تلك المنطقة التي تتراوح نسبة امطارها سنويا بين — ٢٥٠ — ٣٠٠ ملم — فقط . كما ينبغي ان يرافق حسن التاسيس القيام بالعمليات الزراعية المختلفة وبشكل خاص التقليم المتوازن للحد من النتح واجراء الحراثات السطحية المتكررة لمنع تبخر الماء ، اما اضافة الاسمدة فينبغي ان تكون معتدلة خاصة في المناطق التي تقل فيها الامطار والا فان النتائج ستكون عكسية .

### ٢ — التوسع الراسي في البساتين البالغة والمعمرة :

بالرغم من انه يوجد في القطر حاليا ... ١٨.... شجرة زيتون مثمرة من اصل — ... ٢٦.... — شجرة فان وضع العديد من هذه الاشجار سيء للغاية بسبب الاهمال العام لخدمة بساتين الزيتون وبقي المزارع في محافظة ادلب اكثر وعيا من نظيره في المحافظات الاخرى اذ ان العناية التي يقدمها لشجرة الزيتون تفوق عناية الفلاح في المحافظات الاخرى وبالتالي فهي اكثر كمالا . ولابد ان نؤكد على العوامل التي تؤدي الى رفع المردود من — ٥ك.غ — زيتون على الشجرة الواحدة في منطقة صافيتا مثلا الى مستوى — ٤٠ك.غ زيتون على الشجرة الواحدة في منطقة سلقين مثلا واهم هذه العوامل :

١ — اجراء حراثات سطحية متكررة لاتقل عن سبع مرات سنويا .

٢ — تعميم التقليم الخفيف وسنويا على اشجار الزيتون .

٣ — تسميد الاشجار بالاسمدة الازوتية والفوسفورية خاصة ، منوهين ان السماد العضوي ضروري لاشجار الزيتون الا ان ندرته تجعلنا في وضع يصعب معه تامين احتياجات اشجار الزيتون في القطر من السماد العضوي .

٤ — اجراء ثلاث مكافحات لاهم الافات وامراض الزيتون .

● وبالتاكيد فان مثل هذه العوامل مجتمعة كفيلة بمضاعفة انتاج الاشجار من ثمار الزيتون وبالتالي فعندما تتوفر للبيت الزجاجي العناية الكاملة والادارة الجيدة سوف نحصل على زيتون جيد وزيت جيد بسعر معقول .

اجرى اللقاء : راتب حداد

تصوير : ميشيل عانا

## وقفة

### الصكوك !!

يتفق كثير من الدارسين على ان المثقفين لايشكلون طبقة اجتماعية ذات سمات اقتصادية ولا وحدة ايديولوجية منسقة .

وهذه المقولة تعمق الراي القائل بان المثقف لا يمارس دوره كفرد بل كملاقة اجتماعية ومن هذا المنظور هناك سؤال يدور بين اوساط العاملين في الجنو الثقافي : لماذا يحاول بعض المثقفين عندنا ارتدامسوح المنكرين ؟

لانريد ان نقدم لائحة تعريفات فهي كثيرة ولكن هناك اجماع على ان المفكر هو المنظر للواقع العريض وهو بؤرة المثقفين الذين يلتفون حوله وان كل مفكر هو مثقف وليس كل مثقف هو بالضرورة مفكر فالثقافة هي التي تعطي الفردالشرط اللازم للوعي ، وهكذا فان الفكر هو وعي الثقافة

ولا يقتصر الامر في ان بعض المثقفين عندنايحاولون ارتداء مسوح المفكرين بل يتجاوزون هذا الدور — الى تبني دور من يمنح صكوك شهادات الثورية والتقدمية .! .

ودور المصادرة الذي يقومون به هذا يطرح من جديد السؤال القديم :

هل نعالج المثقف اموضع المثقف؟

وعلى الرغم من انالخيارات المطروحة امام المثقفالعربي محصورة بقبوله للواقع او رفضه لهذا الواقع، او تبوله الواقع ظاهريا ورفضه داخليا ، فبان مسلمة ان لكل منا الحق في التعبير عن نفسه وفي ان يستمع الى الاخرين مازالت مسلمة يؤمن بها كل منيعمل في المجال الثقافي خاصة وان الاخرين ليسو كما مهملا او ليسوا مجرد وهم .

ان المثقفين عندما يفشلون في عكس مسيرة الوعي العربي في مرحلتنا هذه ينقلون جهودهمالى توسيع معاركهم الجانبية املا في الوصول الى تدبير نفسي يخفف من وطاةكابوس ابتعادهم عن جماهيرهم الحقيقية وبدلا من ان يكونوا مثقفين طليعيين يحصرون انفسهم في دائرة المثقفين الانسحابيين الذين يعتبرون الواقع سلبا ويرتدون الى كهف ذاتهم ويجرون في عالم الانا يوزعون صكوك الثورية والتقدمية على من يماشيهم فيرؤيتهم،ويحجبون تلك الصكوك على من يرفع صوته بالراي الاخر .

نحن ندرك جيدا انالمثقف العربي لايحقق نفسه في علاقاته مع مؤسساته ، وان كثيرا من عمله الابداعي يتحول الى مجرد وسيلة للعيش .

بل وندرك ابعد من هذا ان انساننا العربي لايعيش في صميم نشاطه وان كثيرين من يرون القبول بما هو كائنفي الخارطة الاجتماعية هو التعقل وهو المنطق ولكن السؤال الكبير :

هل مهمة المثقفين الان السيطرة على المجال الثقافي او في الانتشار بين الجماهير واذا كان انساننا العربي وفيزمن يعيش فيه على هامش وجوده وليس في صميم نشاطاته .

ان جميع الخلافات والنزاعات بين المثقفين تغدو خلافات ونزاعات هامشية ازاء الخطر الذي يتهدد انسانناالعربي،فالخصم الواحد لن يتيح لاي شريحة من هؤلاء المفكرين ليس فرصة الثقافة او المناقشة بل فرصة الحياة ..

● محمد ابو خضور

# هندسة القصيدة الحديثة ٨

## في الهيكل الدائري المغلق - ٢

د . أسعد علي

— ١٣ —

### رموز الاطار الدائري الحديث

● — عروق الكرز — مثل سابقتها — جبين — قصيدة حديثة تنتهي بما تبدأ به .. فتمثل ما يسميه النقاد : الهيكل الدائري المغلق ، من ابنية القصيدة الحديثة ، او هياكلها المعمارية ..

● ومثل سابقتها : تحقق سمتي القصيدة الحديثة : وحدة العاطفة وتطورها من الداخل ..

● ففي عروق الكرز : بداية من حادثة بسيطة ، قد تكون من الوقائع اليومية ، فمن المعروف في الطب الشعبي : انهم يغلون عروق الكرز في السوق "تحيلة الواصلة بين ثمر الكرز والغصان شجرة الكرز .. يشربون هذا المغلي كما يشربون الشاي والزهورات .. لكن هذا الشراب غير معمم ، فهو لحالات خاصة جدا ، قد تكون استشفائية.

● وزيادة في التخصيص : حدد زمن الشرب ، فهو قبل الصباح.. ومصحوب بموسيقى طبيعية ، هي صوت عصفور يشدو قبل الصباح ..

● ان صورة الشراب وموسيقى الشرب : ماخوذتان من الطبيعة ، مكانيها وزمانيها .. لكن ماذا يشدو صوت العصفور ؟

● انه يغني اغنية حب رمزية .

● وهنا يتحد الصوتان : صوت الشاعر وصوت العصفور .. بل يختلط علينا الامر .. فمن الذي يشدو الاغنية ؟

ان الاغنية : مقطعان ، يوقع الاول صوت عصفور الصباح ،ويوقع الثاني صوت الشاعر ، الذيافتتح النص بالمقدمة الاخبارية عن الحادثة

وكما تضمن الافتتاح خبر عروق الكرز — وشدو عصفور الصباح فان الاختتام ، او المقطع الختامي يوحد العناصر تعبيرا عن وحدة الشعور في امتدادها : — اليك رغيف الجفون .. ورقص البريق فصحت بريقي .. لهذا شربت عروق الكرز ..

● عروق الكرز : رمز العودة الى الاصول .. وهذه الاصول الشاقية : تبدو في مكان سام يسمو على التراب سموا مجدودا ، مرتبطا بالشجرة الثمرة ، المتمدة بين التراب والفضاء..ويسفوسموا منتقلات له صورتان:صورةالعصفور وصورة البريق .. الاول يشدو ( احبك حتى العروق — والثاني يرقص ..

موسيقى السمو : شدوا ورقصا مع شرب العصير العروقي،الواقعي شفاء وغذاء من الفصص بالريق .. والارق المقلق ..

اما ارق اليقظة الموعودة :فبشارة بالتجاوز لهموم الاحب .. وارتفاع الى مهام الحب ..

● يؤرقني منك شيء غمز ورف الى الله يعلو ويعلو ..

● الارق هنا : معادل لعملية الارتقاء ، المفعم بسعادة السمو بالحب حتى البديع المطلق .

● فما الفرق بين القصيدتين بعد هذا التحليل الاولي لهيكلهما الدائري ؟

— ١٤ —

### فروق بين الكلاسيكي والحديث

قصيدة — الجبين — وقصيدة — عروق الكرز — :

قصيدتان قصيرتان ، كتبت الاولى بشكل كلاسيكي ، وكتبت الثانية بشكل حديث ، وموضوعهما واحد هو : الحب ، فهل تحددالفروق بينهما معنى الحداثة كما يفسر الباحثون في ابنية الشعر الحديث؟ ( ص ١٥٤ )

— ١٥ —

### قصيدة الجبين الكلاسيكية

● المقصود بالشكل الكلاسيكي ان تكتب القصيدة بوزن خليلي من الابحر الستة عشر ، المشهورة ..

وهذا ما حصل في قصيدة — الجبين — فهي من البحرالخفيف الذي يؤلف من تركيبة خاصة تجمع بين تفعيلتين سباعيتين هما :

— فاعلاتن مستفعلن — ..

ووزنه التقليدي الذي توزن به القصائد :

يا خفيفا خفت به الحركات

فاعلاتن مستفعلن فاعلات .

● قصيدة الجبين : موزونة بهذا الميزان .. لا يتخلف بيت من ابياتها عن مقادير حركاته وسكناته،

● فالبيت المطلع :

● كلما اشتاق للسماء جبيني

كنت عيني ومهجتي وحنيني

● والبيت المقطع اي الختامي

● انت بحري وعالمي ومطافي

كلما اشتاق للسماء جبيني

● وبين البيتين تسعة ابيات اخرى :

ملتزم الوزن والقافية .. وتطور الشعور باشتياق الجبين الى السماء وتصوره بخمسةصورتوالد بعضها من بعض .. وينمو الشعور عبر توالدها ، ويتضح ويبرز ،

● ففي الصورة الاولى :كينونة تتجلى بالعين والمهجة والحنين .. وتتراءى سماء من الطيوب والرسوم في فضاء الامنيات .. ثم تتضح الرؤية الغامضة المطلقة من خلال — انت — الجلية المحدودة . .

لكنها لا تلبث ان تحول هذهالانيت الى كون من الشاعر يحيا بضمير الشاعر وينشط مع الرؤى واليقين

● كنت عيني ومهجتي وحنيني

اي شيء تراك في امنياتي

يا سماء الطيوب والتلوين ؟

انت : كون من الشاعر .. يحيا بضميري .. مع الرؤى واليقين

● وفي الصورة الثانية : تاثر خلاق بين التجلي يجعل الشاعر قدرة على ابداع الصحو من رضى — المؤنسة او المتجلية بالانس .. ويجعله قدرة على ممارسة الزهو في التكوين . .

ونلاحظ استجابته المنسجمة ، فهو يبدع الصحو انسجاما مع سماء الطيوب .. وهو يحيا الزهو بالهوى النضير ، انسجاما مع سماء التلوين ..

لقد انسجم المتكلم مع المخاطبة فصارا خلاقا ..

● وفي الصورة الثالثة : تحديد وصفي لنسب هذه الصورةالجمالية المحسنة في الوجود ، فهي عزة من الله جاءت .. فمنها طيب الوجود وروح استمراره العبقري ، جنادا في تمكين العمارة الوجودية ..

● في الصورة الرابعة : تخصيص للتمكين بصورة محددة من صوره الوجودية ، في حب — المتكلم والمخاطبة —

فمبدع الوجود : مكن حبهما ورعاه مع العصور كما اليوم،وهدى نقلة الغرام الامين ، حتى صار هذا الغرام : — مصعدا يحمل المواطف .. وصار توقا بوجهه وجهة اسراء صاعد عبر صورة محدودة — ..

● في الصورة الخامسة : توضيح لهذه اللابسة ، فهي فصل من الربيع ، واشتهاء اورق الحب زهوه ، فحول الضنين البخيل جودا ونعمى تغمر الكون بالشهي الحزين ..

● وبعد هذه الدورة الشعورية عبر الصورة ، نمتلىء النفس بالقناعة ، فاذا بالمخاطبة :تجر وعالم ومطاف .. للمتكلم كلما اشتاق جبينه للسماء .. فمن هي تلك المخاطبة في قصيدة(الجبين) ؟ اهي نفسها المخاطبة في العروق .

— ١٦ —

### قصيدة العروق توقيعية

قصيدة العروق : غير قصيدة الجبين من حيث الشكل الموسيقي ،

● فالاولى : من الشكلالخليلي وزنها : البحر الخفيف التام قافيتها واحدة ..

● والثانية : من الشكل التوقيعي الحديث .. والمقصود بالشكل التوقيعي : شعر التفعيلة ،

بهذا الشكل تلتزم احدى التفعيلات الثماني ، المعروفة فيعلم العروض ، وهي :

فعولن .. فاعل .. وفاعلاتن .. مفعولاتن .. مستفعلن .. مفاعيلن.. ومفاعلتن متفاعلن ..

من هذه التفاعيل انشئتالابحر الخليلية ..

● والشعر التفعيلي الحديث يلتزم بالتفعيلة . .ولا يلتزم بالبحر .. فقد يبني قصيدته على تفعيلة واحدة .. او تفعيلتين من بحرين مختلفين .. او اكثر من تفعيلتين ..

● قصيدة العروق ،او(عروقالكرز) قصيدة توقيعية الوزن ، دائرية الهيكل .. حرة القافية .. نستعيد نصها استعادة تطبيقية :

● شربت عروق الكرز

على صوت عصفور

يشدو مع الفجر قبل الصباح ..

● هذا مقطع البداية

● اما مقطع النهاية ، فهو :

● اليك رغيف الجفون

ورقص البريق

غصصت بريقي

لهذا شربت عروق الكرز

● وبين هذين مقطعان اخران :

يلتزمان بالايقاع التفعيلي .. ويطوران الشعور تطويرا يفسر هذه الدورة التي اهتدت الى ما يشفي ويريح :

● احبك حتى العروق

لهذا شربت عروق الكرز

فهل تفهمين رموزي ؟

.ؤرقني منك شيء غمز

.رف الى الله .. يعلو .. ويعلو..

● المقاطع الاربعة : منشاقمن فعولن ، بنوع من التوقيع اللوقي الحر ، انسجاما معالشعورالنفسي الخاص .

وهذه التفعيلة اساسالبحرالمتقارب من الاوزان الخليلية ..

● ووزنه التقليدي المعروف :

● عن المتقارب قال الخليل

فعولن ، فعولن ، فعولن ، فعول

● قصيدة العروق : لم تلتزم هذا التقطيع الموزون باربع تفعيلات في كل شطر ..

فهي اثنا عشر سطرا ..

● السطر الاول منها : تفعيلتان ونصف — فعولن ، فعولن ، فعل..

● والسطر الاخير منها : زاد تفعيلة

● وما بينها من اسطر :تتراوح تفعيلاتها بين اثنتين واربعة ،حسب الذوق النفسي ، الذي يقدر الحاجة الى التطويل والتقصير ..

— ١٧ —

### تجربة الموازنة

ترى : لو وضعت القصيدتان ، جنبا الى جنب .. وقرئتا بصوت مرتفع ، عدة مرات فهل يظهر معنى الحداثة في الشعر الجديد ؟

● لا بد ان الامر يختلف باختلاف المجرب ، لكن الذي يبدو لي :

● ١ — هما من شكل هيكلي واحد ، كلتاهما : تنتهي برؤية البداية ، بعد دورة تؤرخ للشعور وتفسر وقائعه ..

● ٢ — تشتركان بموضوع واحد هو الحب .. وان كان في قصيدة الجبين اكثر اتساعا وشمولا

● ٣ — تبدو القصيدة الحديثة اكثر تخصيصا .. واكثر انسجاما مع روح العصر الواقعية ..فعروق الكرز .. وعصفور الصباح .. وتناول العلاج المريح . . ورقص البريق الشروقي او نقرات الحب كلها احداث مالوفة ومحدودة، وان جلبت الى اللامحدود ، بشفافية اعماقها . . فكيف استخدمالشعراء الهيكل الدائري ؟

— ١٨ —

### البياتي والهيكل الدائري

● من قصائد عبد الوهاب البياتي ، ذات الهيكل الدائري قصيدة النار والكلمات ، التي سمى بها ديوانه المؤلف من اربع وثلاثين قصيدة : يقول : ( ص٦٣١ — ٦٣٢ )

● عندما استيقظ حبي

كان ثلج العالم الاسود ، ربي

يغمر الغابة يطفو فوق هدبي

كان قلبي

موحشا مكتئبا

جائعا ، منتحبا

مثل طفل ، مثل عصفور يغني

في صحارى عطشي في ليل حزني

كنت لااملك الا النار والعشب

وكنت

كلما شب لظاها

شب .. صحت

ايها النار اضيئي كلماتي

واصنعي منها وجودا لحياتي

فهي خبزي وسلاحي

وجناحي

وانا من دونها اعمى ..

وصحت ..

وتمزقت ، وكان الثلج ربي

يغمر الغابة

يطفو فوق هدبي

عندما استيقظ حبي

( موسكو : ٣ — ٦ — ١٩٦٠ )

— ١٩ —

### السياب والهيكل الدائري

ومن قصائد بدر شاكر السياب ذات الهيكل الدائري : قصيدة ( درم ) في ديوانه : منزل الاقنان .. يقول : ( ص ٣٩٠— ٣٩٢ )

● درم

بنفسي مما عراني برم

فمدي ذراعيك ولتحضنيني

الى هوة من ظلام العدم

فما قيمة العمر اقضيه امشي

بعكازة في دروب الهرم ؟

اهذا شبابي ؟ واين الشباب ؟

الاحب ، لازهو ، لا عنفوان ؟

اهذا مشيبي ؟ حصدت السراب

اذا كان معنى المشيب الهوان ؟

اعقبى المشيب الاسى والندم ؟

امامي شبابي الذي مر ذكرى ؟

امامه مال وبقيا شمم ؟

اكان الذي منه خلفت شعرا

وبيتا وراء الرياح انهدم ؟

درم ..

تمنيت لومت بين الثلوج

على جدول جمدته النسم

فروحي تجوب المروج

وتاوي الى رمة في الظلم

ومن اين للروح هذا البقاء ؟

فناء ، فناء

سوى قصة قد تثير السام

يرددها سامر في الشتاء :

— لقد خط شعرا له من هباء ،

وكانت له زوجة ، وابن عم

وطفلان .. لا ، لا نسيت .. ابنتان

وطفل .. ويخبو لديه الضرم

فيغفو على المسند السامر

وتفتح بوابة من دخان

عليها الدجى حائر

يبعثر انجمه من خلال الضباب .

اهذا هو الشاعر ؟

حديث ينيم الصحاب

اذا مات ، او عاش فهو الالم .

درم

بنفسي مما عراني برم !

( بيروت ص—١—١٩٦٣ )

— ٢٠ —

### تفريغ الشحنة الشعورية

هاتان القصيدتان .. وقصيدتا : الجبين .. وعروق الكرز .. من امثلة الهيكل الدائري في بناء القصيدة الحديثة .. وهو هيكل يدور فيه الشعور دورة تامة .. ويعود الى حيث بدأ ، بعد تفريغ الشحنة الانفعالية ..

لكن : الا تفرغ بغير هذاالهيكل؟

## أفلام الاسبوع

# السينما الجادة تؤكد جماهيريتها

## الخطر الفكري أفدح وأعم من الخطر المادي

ماذا يعني العرض السينمائي بالنسبة للمشاهد سؤال لاتستطيع الحصول على إجابة واضحة عليه من المتفرج العادي .

ان السينما بالنسبة له هي مجرد ترف ويستطيع الاستغناء عنه دون ان يتاثر اقتصاديا او سياسيا او اجتماعيا الا انه لايجد مندوحة من متابعة العروض السينمائية لانها تؤمن له المعرفة بسهولة ويسر .

ان الانسان ميال للمعرفة بطبيعته وهو على استعداد لتلقي اي شيء وعندما يتلقى هذه المعرفة باسلوب سهل ومسل يصبح الامر اكثر قبولا كما هي الحال بالنسبة للسينما .

والمعرفة التي يتلقاها المشاهد في السينما تحمل عدة جوانب — سلبية ، ايجابية ، مشوشة — غير واضحة واعتقد انها لاتخرج عن هذه الجوانب .

ان عرض فلم ما على المشاهد يعني ترسيخ فكرة ما في ذهن المشاهد وهو مايطلق عليه عادة — ايديولوجية — السينما وفي هذه النقطة بالذات تكمن خطورة السينما واهميتها واذا كان الحديث عن الفلم التجاري والثراء بواسطة السينما فاننا لانستطيع ان نفصل الجانب الايديولوجي عن الجانب الاقتصادي او التجاري في السينما.

لقد كتب كثيرون ينحون باللائمة على المشاهد الذي يقبل علىمشاهدة الافلام التجارية الاستهلاكية ، والتبرير الوحيد الذي طرحه هؤلاء هو ابتزاز المشاهد ماديا والثراء بواسطة العمل السينمائي وكان احرى بهؤلاء الكتاب يركزوا على الاستعمار الفكري ( وليس الضرر الفكري ) الذي تقوم به السينما الامبريالية — وذيولها — من حيث يدري المشاهد ومن حيث لايدري .

ان تحذير المشاهد يجب ان يتناول الاستبعادالفكري والنفسي قبل التحذير من الابتزاز لان الخطر الفكري افدح واعم من الخطر المادي الذي يلحق الجيوب .

ان الهوة بين العروض التجارية وبين الاعمال الابداعيه مازالت كبيرة ( هذه حقيقة واقعة ) لكن التقدم بخطوات واسعة في الابداع السينمائي ووصول هذا الابداع الى الجماهير لايتاتى برفضالعملية التجارية في الفن فقط او اعطاء هذا الرفض اولوية مطلقة عند الحديث عن العروض السينمائية بل يجب ان تتجه الانظار والكتابات السينمائية عنالعروض الى الاستعمار الفكري الذي تقوم به السينما التجارية اولا ليسهل علينا بعد ذلك توضيح اضرار السينما التجارية والفصل بين العمل الاستهلاكي والعمل المبدع .

لقد وردت الينا في الاونة الاخيرة افلام عديدة صنعت بعقلية تجارية لكنها تجاوزت الاستعمار الفكري والتاثير السلبي على المشاهد ولعب بعضها دورا ايجابيا في كشف الاعمال الاجرامية التي تقوم بها الامبريالية وتعريتها امام الراي العام ، ومن الافلام التي تنتمي الى هذا النوع ( الجندي الازرق ) لرالف نلسون و— القافلة— لسام بكنباه ومازال هذا الفلمان يعرضان منذ خمسة اسابيع وسط نجاح جماهيري ملحوظ . وسبق لنا تناول هذين الفلمين بتحليل واف .

فلم اخر يجد بعض النجاح وان كان اقل حدة من ( الجندي الازرق) — والقافلة — وهو فلم ( لاتسرق ولدي ) الذي يتحدث عن انهيار العلاقات الاجتماعية الصحيحة السليمة في المجتمع الغربي وهذا الانهيار هو انعكاس طبيعي لسقوط النظام السياسي والاقتصادي في الاقطار الغربية .







### الفكاهة الانسانية

ان طبيعة الانسان تحبذ الظرف والفكاهة ، وهذا هو التفسير الطبيعي لاقبال المشاهدين على الافلام الكوميدية ولكن اية كوميديا تلك التي تستهوي الجمهور ؟

ان الانسان لايضحك الا من الاشياء التي ترتبط به وقد تكون مثل هذه الاشياء عادية او غرائبية وعندما تفقد الكوميديا طبيعتها الانسانية تفقد في الوقت نفسه اهتمام الجمهور . ومن هذا المنطلق نفسر سقوط افلام التهريج المصرية والسورية ونجاح افلام شابلن وغابناي .

في هذا الاسبوع نشاهد كوميديا فرنسية او بكلمة اصحشبه كوميديا فرنسية ( لكلود زيدي ) مخرج معظم افلام الشارلو ويقوم بالدور الاول جان بول بولمندو وتشاركه الممثلة الامريكية راكيل ولش .

حسنة زيدي الوحيدة انه يتجنب بث الالغام الفكرية في افلامه معتمدا بالدرجة الاولى على الحوادث القريبة التي تثير الضحك فقط دون ان تترك اثارا سلبية .

ولكن عدم استناده الى ارضية فكرية واعية يجعله عرضة للسقوط احيانا .

في فلم — الحيوان — الذينشاهده حاليا يبدأ كلود زيدي بداية سيئة عندما يقرب الينا بطلا محتالا يدعي الفقر لاخذ اعانة من الشؤون الاجتماعية . ولكنه يتجاوز هذا الموضوع بعد ذلك ليصبح بطلنا انسانا مسحوقا يتمتع بمواهب كثيرة دون ان يفوز بعمل مناسب ولكن الحظ يحالفه مع مزيج من التعاسة عندمايصل الى باريس ممثل امريكي شبيه بصاحبنا . ويقوم بدورالبديلعن الممثلالحقيقي في الاعمال الخطرة ويتعرض لمشاق كثيرة تنتهي باكتشاف الناس حقيقة الامر .

النهاية سعيدة عندما يمضي مع حبيبته وتتخلل الفلم بعض الانتقادات للعقلية التجارية في السينما كما ينتقد النجومية التي تصنعها الاحتكارات السينمائية للسيطرة على بعض المشاهدين .

— الحيوان — ليس جيدا ولكن المشاهد يستطيع قضاء بعض الوقت في مشاهدة فلم لايحمل اثارا فكرية ضارة .

### الفلم البوليسي والدوران في حلقة مفرغة

تدور معظم الافلام البوليسية حول قضيةوهمية تاخذ بلبالمشاهد دون ان تقدم له اية متعة نفسية او فكرية غالبا ماتدور هذه الافلام في حلقة مفرغة عندما يكون موضوع الفلم حول حادثة بسيطة لاتحتاج الى عناء كبير لحل لغزها فيحشر المخرج في الفلم ملعب ودب من الحوادث ليجد المتفرج اخيرا ان كل ما شاهده لاقيمة له لان حل العقدة لايحتاج الى هذه الاحداث

في فلم ( المفتاح ) الذي يعرض الان مجموعة من اللصوص يحاول كل واحد منهم الاستيلاء على مجوهرات مهربة من دول ثورية : مغامرات كثيرة في الفلم مع بعض الجثث والسيارات المحترقة اضف اليها بطء السرد ليخرج المشاهد من فلم ممل ومقرف

( المفتاح ) الذي اخرجه باسيل دروكن ووري ورد باكر يحمل بعض الاساءة لاحدى الدول الصديقة وفيه بعض المغالطات الفكرية كما يوجد على راس الممثلين توني كوريتز الذي كان اسمه واردا في القائمة السوداء .

### الفخ للمنتج ام للمشاهد

فلم اخر محلي شاهدناه من انتاج القطاع الخاص وهو مطعم ببعض الممثلين المصريين من الدرجة الرابعة املا ببعض النجاح التجاري .

اسم الفلم — الفخ — من انتاج سيريا فلم واخراج محمد الرواس فلم تقليدي اقل من عادي وتشعر بالاسى عندماتشاهدشريطا سينمائيا ملونا يذهب سدى .

ايرادات شباك التذاكر تشير الى خسارة كبيرة تكبدها المنتج او الموزع الذي استاجر الصالة وهي خسارة متوقعة .

السؤال الذي يطرح نفسه : لماذا يمول التاجر فلما تافها ؟ من الصعب الاجابة على هذا السؤال والظن ان الانتاج المحلي للقطاع الخاص يهدف الى اشياء كثيرة في اقدامه على الانتاج . وربما مازال هذا المنتج يتعلق بخيوط واه املا في الربح ويعلق املا على فئة معينة من الجمهور . .

واياً كانت الاسباب فان المنتج المحلي يقع في الفخ الذي نصبه لغيره .

### جماهيرية الافلام الجادة

تمديد الافلام الجادة التي عرضت خلال الاسبوع تؤكد صحة الكتابات السينمائية التي كانت تدعو للمزيد من الافلام الجادة كما تؤكد هذه الافلام بطلان نظرية ( الجمهور عاوز كده ) التي طبلت بها دعاية السينما المصرية ولقد اخبرني احد الموزعين انه خسر من عرض فلم — وداعا الى الابد — ثلاثين الف ليرة في اسبوع وهو فلم مصري تقليدي .

ترى هل تاخذ الجهاتالمسؤولة عن العروض بالنتائج التي ظهرت مؤخرا والتي تؤكد جماهيرية الفلم الجاد وتمنح المشاهد فرص جديدة لمشاهدةالافلام الجادة .

محمد قاسم

## فنون




ميليساف سافيك ، عضو إتحاد الكتاب اليوغسلافي ، يكتب الرواية والقصة القصيرة ، وموكول اليه الاشراف على ادب الشباب في مؤسسة نشر . اذا كان قد اتيح لك ان ترى يوغسلافيا في الصيف فلا شك انك تعجب بحقول الذرة الصفراء القصبة .. تعجب لطول القصبة وشدة خضرتها ، وان لم تكن قد اخرجت (( العرانيس )) بعد ، فانك تتوقع ان تكون تلك العرانيس كبيرة ، تناسبا مع طول القصبة وخضرتها ..

ميليساف سافيك ، هو كذلك .. طويل ممتلىء الجسم بتناسب لون وجهه أبيض . ولكن ليس بياضا اوروبيا حادا ، وانما هو بياض شرقي .. فيه مسحة من اسف ، لانعلم على اي شيء هذا الاسف .. ربما لو صحبناه اكثر ولو باسطناه في الحديث لطول لحزرنا سبب تلك المسحة من الاسف ، ولكن مصاحبتنا له لم يكن فيها متسع الى حد الخوض في الخصوصيات الشخصية في عينيه ود ، وفي نظراته بعد .. هل هذا وذاك من شخوص رواياته وحوادث قصصه القصيرة ؟ لانستطيع ان نقول ذلك . هو لم يكن يحمل وقتئذ مجموعة قصص ولا رواية ، وشيء من اعماله لم يكن مترجما الى لغة انجليزية او فرنسية ، ليمدنا بارسالاته لعلنا نعرفه كتابة كما عرفناه شخصيا .

ولم ننس ان نسأله عن كتابته في الاسئلة التي وجهناها اليه كتابة وانما اثرنا ان تكون الاسئلة عامة . ومع هذا فقد وجدنا انه اهمل الاجابة عن بعض تلك الاسئلة . وهذا شيء مما اجاب عنه :

### حديث عن اتجاهات الادب اليوغسلافي
# الكاتب العربي جندي يحمل بندقية

— اي جنس من الانواع الادبية تكتب : القصة القصيرة ، الرواية الشعر ، النقد .

— حتى تاريخه ، صدر لي اربعة كتب : رواية واحدة ، وثلاث مجموعات قصص قصيرة ، لا اكتب غير هذا الجنس .

— ما العمل الذي تمارسه ، بالاضافة الى الكتابة ؟

● اعمل في مؤسسة للنشر ، مشرفا على نشر كتابات الادباء الشباب ، وارأس تحرير مجلتين ادبيتين .

— ماذا تعرف عن الادب العربي : حديثه او قديمه ؟

● ما اعرفه لا طائل تحته . لانني كرئيس تحرير لمجلتين اسبوعيتين ادبيتين ، فقد كنت انشر في كل عدد بضع قصائد وقصص قصيرة لشعراء وكتاب عرب .

واعتقد ان الادب العربي ، وبخاصة الشعر ، ادب ممتاز .

ومن جهة اخرى ، فقد كان للادب العربي القديم تأثير كبير على الادب اليوغسلافي ، وقد جاء هذا الادب عن طريق تركيا . والكاتب اليوغسلافي ، ايفو اندريه ، الفائز بجائزة نوبل ، قد استخدم في رواياته تجارب من الحضارة الشرقية .

— ماذا عن وجود الاعمال الادبية الخارجية في يوغسلافيا ، والادب العربي بخاصة



● اخذنا ، منذ سنتين تقريبا نترجم عن اللغات الحية : الانجليزية الفرنسية ، والروسية . كما اخذنا بنشر كتب اكثر واكثر من العالم الثالث ، ومن بين اقطار هذا العالم ، كانت الاقطار العربية ، الا ان المترجمين لدينا قلة في هذا المجال .

— ماهي الملامح والاتجاهات العامة للادب في يوغسلافيا ؟

● بكلمات قليلة ، ان مجتمعنا الحالي يوجه اهتمامه بالدرجة الاولى الى ادبنا المحلي . وفي يوغسلافيا خمسة شعوب بلغات مختلفة . وكل كاتب يستطيع ان يكتب بلغته القومية . ان تخويل هذا الحق لكل كاتب ، حال دون سيطرة اسلوب واحد في الادب اليوغسلافي ، وجعل لكل كاتب توجهه الخاص في نشاطه الفني .

وبأية حال ، فان الادب اليوغسلافي يحاول ان يتمشى مع كل الحوافز الراهنة لعصرنا ، ومع كل حركة في مجتمعنا .

— هل عرفت شيئا جديدا عن الادب العربي في هذه الايام القليلة التي امضيتها في دمشق ؟

● لقد قابلت عددا غير قليل من الادباء العرب ، خلال المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ، وقد عرفت ان الكاتب العربي مثل الجندي ، وبندقيته بيده ، كما عرفت ان على الكاتب العربي مسؤولية كبيرة تجاه قومه بالنسبة لما يكتبه . اذ ان الشعب العربي بحاجة الى مساندة الكتاب ، كما ان الكتاب بحاجة الى مساندة الشعب لهم .

والشيء الذي يهمني ، هو ان احمل معي بعض الكتب العربية الى بلغراد ، الى اصدقائي هناك للعمل على ترجمتها .

— اشهر المجلات الادبية في يوغسلافيا : شهرية ، فصلية ، اسبوعية ، واسماؤها ؟

● لدينا عدد كبير من المجلات الادبية ، كل مدينة كبيرة . في بلغراد وحدها مجلتان ادبيتان اسبوعيتان ، وست مجلات شهرية ، ولكن سعة الانتشار محدودة ، وعدد نسخ المجلة من الف الى سبعة الاف في الاكثر . منها ماينشر لكتاب محليين وبعضها الاخر ، ينشر ايضا لكتاب اجانب .

— ماذا عن المسرح في يوغسلافيا ؟

● يقام في بلغراد ، كل سنة ، مهرجان عالمي للمسرح ، والمسارح العربية تشغل جانبا منه ، وهذا يعني ان مسرحنا غني جدا .

والمسرح الحديث شائع الى حد بعيد في يوغسلافيا . بعض الاعمال المسرحية الجريئة تقدم في الشوارع العامة ، وبعض اخر تقدم في قاعات المعارض .

وكما ترى ، فان مسرحنا يحاول ان يلغي الفرق بين الحياة اليومية وبين الفن .

— اشهر الكتاب الاحياء في يوغسلافيا ؟

● كتابنا الاحياء المشهورون ، منهم : سير تارفلي ميروسلوف كرسيا . هو شاعر وروائي كبير والروائي ميلاجلو لاسيك ، ودوبريكا كوسيك ، وهما مشهوران جدا . وبين الشعراء فاسرو بوبا ، وهو اكثرهم شهرة ، واحد المرشحين لجائزة نوبل .

اما الاسئلة التي لم يجب عنها ميليساف سافيك وهو عضو اتحاد الكتاب اليوغسلافي ، الذي حضر مؤتمر اتحاد الكتاب والادباء العرب الثاني عشر في دمشق ، فهي عن الكتابة للاطفال في يوغسلافيا ، وعن البلدان الاجنبية التي زارها . وامنيته التي اخذها معه ، بالاضافة الى الكتب التي اخذها لتترجم هناك ، هي ان يعود الى القطر العربي السوري مرة اخرى وان يقضي فيه مدة اطول .

● يوسف المحمود

### الفنان ياسين جدوع وحوار قصير
# الخط ... والسحر
## والتركيز على موضوعات البيئة

بشاعة الوشم ، مساوىء دلالاته الحسية والجمالية ، استحسان الوشم او استهجانه ، هل هو ميزة متفردة للتعرف على الشخصية الانسانية ؟ وماذا عن الوشم كعادة وتقليد ..؟ هو الموضوع الذي تناوله الفنان ياسين جدوع في مجموعة كبيرة من اللوحات والمعارض .. لماذا الوشم وما الذي يدعو الى التركيز عليه ؟ هو ما حدثنا عنه الفنان .

— انا من مجتمع الفرات ، البيئة التي للوشم فيها مكانا ومناخا ، الفرات المجتمع الذي ارتبط بالوشم وصار جزءا من تقاليده الجمالية ، تعاملت مع الوشم بكافة اشكاله . الوشم بالكي ووشم الدق الازرق والهلالي والرجمة والرقاعية والنمارية والغزيلة والشامة والزهر والرثنية ودق الصدر والبرطم .. مع كل اشكال الوشم .. تعاملت معها باللون على القماش ، ذلك انه الوشم رفيق البيئة وعلاماته على كل وجه .

● اصطلاحات كثيرة من مصطلحات واسماء الوشم ذكرتها .. ماذا تعني بالرقاعية او النمارية او الغزيلة ؟

— الرقاعية هي خط قصير يرسم على منتصف الشفه السفلى ، مكانة مرموقة في نفس الشباب ويعزى خاصة للعشاق ، والنمارية التي من اسم فهد وهي بمثابة ذيل الرمش ، حيث حركة الجفون تحمل اكثر من ايحاء والغزيلة تعود للغزالة وهي رمز التدليع والتحبب ترسم على الخد بالنسبة للبنت وعلى الصدغ بالنسبة للرجل وتاخذ احيانا مكان الرجمة .. ولكل وشم سببا في التسمية .

● مادام الوشم علامة بيئية ، ولدتها ظروف لها صلة بالانماط الحياتية المعاشة فلم اداته كوشم اذن ؟

— تعاملت معه كواقع مشرف على الزوال .. لم اتعامل معه ، على طريقة اللوحات التسجيلية او الوثائقية بل باسلوب تاثري ينتج من الانطباع المتكون نتيجة صور الوشم على الاجساد والادمية ... تعاملت معه على اعتبار انه سيختفي وينقرض وقدمت في لوحاتي اشكال اختفائه ومبررات زواله .

● بعد الوشم انتقلت الى موضوع [illegible] حيث نسجت من الحرف [illegible] في الحرف دلالاته [illegible] كفنان ؟

— [illegible] حرف دلالاته التعبيرية .. وان حرف وفي كل اللغات مشبع بالدلالات ، ولكنني وبرغم ذلك لم اخذ من الحرف دلالاته الجمالية فحسب وانما حاولت تفجيره عن طريق استخدام الجملة اللغوية ووصفها في الاطار التحريضي التعددي .

● الوشم .. الخط وها انت تعد معرضك الجديد لدراسة ظاهرة السحر .. هذا يؤكد انك تؤرشف الواقع البيئي الذي تعيشه ، الا ترى اليس هنالك موضوعات تتعدى حدود البيئة ؟

— السحر جزء من تاريخنا وان اتنا بدراسته فلانني كنت [illegible] يحتل مكانا في بيئتنا . في الحياة اليومية لمواطننا ، اضافة للدور الذي يلعبه المشعوذون والسحرة والمفاهيم التي يكرسونها ويستفيدون منها .. وعندما تناولتها فلم اتناولها من المنطق الارشيفي وانما من منطق الانسياح الفني الذي يمتلك ادواته الخاصة به والتي تفرز معادلاتها من داخلها كعملية فنية . اما عن الموضوعات التي تتعدى حدود البيئة فست [illegible] طلاق معها .. انا اتعامل مع موضوعات اخرى ولكن تركيزي ينحصر على معالجة موضوعات البيئة .

● لندع الوشم والسحر والخط ولنتحدث عن فن البيئة .. عن الفرات ومجتمع الرقة الصغير وما مدى التواجد الفني فيه ؟

— من افضل التجمعات الفنية التي ظهرت في القطر هي التجمعات التي ظهرت في مدينة الرقة ، مجموعة كبيرة من الطاقات الفنية يمتلكون رؤى فنية ووعي لدور الفن في الحياة المعاصرة ، سواء من الجانب الجمالي او الاجتماعي ، هذه التجمعات شكلت ظواهر فنية حيث اصبح جزءا من تقاليدها السنوية ، عرض اعمالهما في معرض جماعي يجوب كافة محافظات القطر وها نحن بصدد الاعداد للمعرض الجماعي الرابع .

● ماذا عن ظروف التعامل مع هذه التجمعات الفنية ؟

— بالرغم من اننا اكثر نشاطا من نقابة الفنانين نفسها ، فلا زلنا خارجها ولازلنا خارج حدود اعترافها بنا كفنانين .. اما وضعنا داخل المدينة نفسها فاننا نعترف بان ما يقدمه لنا المركز الثقافي العربي هو النشط الفعال لمجموعاتنا .

حوار : نبيل الملحم




كعادتها في التقديم للبروشورات الخاصة بالاعمال المسرحية افتتحت — كلمة الوزارة — التقليدية مسرحية (( الكوميديا السوداء )) — التي ستعرض على صالة الحمراء الاسبوع القادم — بالتذكير بوظيفة المسرح الاجتماعية والسياسية و — تفاعله — مع الواقع المعيشي للجماهير . وكأنه اي المسرح لم يكن جماهيريا الا اليوم ولا اهتم بتوفير المتعة والتسلية للناس .

قبل ( عصرنا الحاضر ) كما جاء في النص المأثور .

ولئن اهتم المشرفون على شؤون المسرح في الوزارة باسداء النصائح للفنانين والجمهور ليتحمل الطرفان المسؤولية المشتركة في سبيل تطوير الحركة المسرحية في القطر الا انهم اغفلوا الناحية المادية

ومالها من تاثير في عملية تنمية الفنون بشكل عام . ففي مسرحية (( الكوميديا السوداء )) التي تاخر عرضها اسبوعا عن موعده المحدد — وهي من تاليف الكاتب الانكليزي بيتر شافر واخراج محمود خضور — تبدو الامكانيات المادية الموضوعة تحت تصرف الفنيين وكانها لاتسد احتياجاتهم الاساسية فبينما نعمت عروض سابقة ببحبوحة في تكاليف الديكور والاضاءة والازياء

ناهزت الاربعين الف ليرة سورية اقتصرت المصاريف الخاصة بمسرحية — الكوميديا السوداء — على تامين اقل ما يلزم من الاكسسوار باقل كلفة ممكنة . فالديكور الذي يعتبر في هذه المسرحية البطل الرئيسي يفتقر الى التنويع والاصالة ومطابقته للواقع الذي يعبر عنه

.. فمنزل الفنان — برينسلي — الذي يهتم بالرسم والنحت خال من ادوات ومعدات عمله كالفراشي والمجاحف .. رغم تواجد عدد من اللوحات المائية ولا الهيولى الزيتية والتماثيل الجبصية التي لاتتجاوز اصابع اليدين . هذا في حين تظهر في سمات شخصية

— برينسلي — التبجح والمخادعة والتزييف وادعاء الموهبة والعبقرية حتى انه لايتوانى عن سرقة اثاث بيت جاره — هارولد — جامع التحف الثمينة ليقنع — بامبرغر الليونير الذي يقتني الاعمال الفنية المتميزة بانه فنان عظيم فيشتري منه هذا الاخير احدى لوحاته او تماثيله ..

وربما الافتقار الى السيولة المالية هو الذي ادى الى مازق تامين الاثاث الجيورجي كما جاء وصفه في الحوار على لسان — كارول — خطيبة — برينسلي — ففي حين يفترض ان تمثل الارائك والطاولات الطابع الانكليزي المعروف بالجيورجي جاء الاثاث — لضيق ذات اليد مطابقا للنموذج الفرنسي المدعو بلويس السادس عشر .

وقد لايعير المشاهد العادي هذه النقطة اهمية رغم انها تعتبر ماخذا على شكل العمل : ونحن هنا لسنا بصدد نقد او معالجة المضمون بل اكتفينا بالنواحي الفنية والتقنية للعرض . كذلك اللباس لايتمتع باي رصيد يمت للاصالة بصلة . فالثياب بعيدة عن النماذج الانكليزية التقليدية خاصة تلك التي يرتديها والد الخطيبة — كارول ، وهو الكولونيل

المتقاعد الذي يجسد العقلية البريطانية المتعالية والمتعصبة في كافة المجالات فلا قبعته لها علاقة بالازياء الانكليزية ولا طقمه .. كذلك الامر بالنسبة

لجارة الفنان الآنسة — فريفال — العانس المحافظة على تقاليد الكنيسة نظرا لكون والدها قسيسا : فثيابها غير متجانسة الالوان ولاتعبر عن منشاها الطبقي . ولانظن ان التقيد باصالة الزي صعب او مكلف

خاصة عندما نعلم انه يمثل الموضة التي انتشرت في اواخر الستينات وبداية السبعينات اي فترة الميني جوب ومارافقها من انشقاق في المجتمع البريطاني بين

جيل المحافظين — المستعمرين القدامى وجيل — انبيتك — المتمرد على العادات البريطانية المالوفة . ولئن [illegible] النص نجحا الى حد

كبير وترجمته بلغة عربية سليمة [illegible] — قام بالترجمة توفيق الاسدي — ضرورية ومفيدة الا ان عرض هذا العمل الاجنبي المتميز على المسرح القومي بدون تحضير كاف اساء الى العمل في بعض نواحيه ( استمرت التمرينات شهرا واحدا فقط انسحبت خلاله احدى العناصر النسائية فاستبدلت على عجل ) ، فانعكس هذا الخلل على الاداء . وكان الحوار بطيئا

وغير حيوي رغم ان النص كوميدي بالدرجة الاولى يتحول الى ميلو دراما في النهاية . وقد ادى الحوار غير المتوتر في المسرحية الى اختفاء جاذبية النقاش المحتد

باستمرار واضمحلال الفكرة المتوثبة للنقد والتجريح بالطبائع المتناقضة

التي اتسم بها المجتمع اللندني في بداية السبعينات ، ويعود هذا الاخفاق الى اداء الممثلين الفاتر والا مبالي احيانا اذ ظهر واضحا ان بعضهم جاء ليتلو علينا درسا حفظه غيبا كاداء عبد الرحمن حمود ( الفنان برينسلي في المسرحية )

الذي يبتلع بعض الاحرف اثناء نطقه فيتعثر على السامع فهم تعبير الكلمات رغم نجاحه في اداء الحركات الخاصة بشخصيته والتي اسعفتنا نحن المشاهدين في استيعاب الفكرة التي يرمي اليها الكاتب .

اما — ثراء دبسي — ( كارول الممثلة الهاوية والراغبة بالزواج من الفنان ) فرغم ان دورها يتطلب المبالغة في التصنع ، والضحك باستهتار ، والقيام بحركات تنم عن عدم استقرار في شخصيتها ، الا انها تجاوزت حد المبالغة حتى غدت مفتعلة في تصرفاتها بعد ما كانت مقنعة في رومنسيتها صادقة في طيشها . وبدت — فيلدا سمور — اكثر طبيعية هي وعبد السلام الطيب في دورهما : الجارة العانس وموظف الكهرباء الذي جاء يصلح انقطاع التيار .. كذلك ادت سعاد عمردورا كليا ( عشيقة برينسلي ) التي تنافس كارول في حب الفنان ) بطريقة مقبولة رغم كونها بديلة الممثلة المنسحبة مما لم يتسن لها امكانية استيعاب الدور بشكل كامل . اما محمود جركس — الذي قام بدور الكولونيل والد الخطيبة — فقد كان جامدا وغريبا عن جو المسرحية على خلاف ما تمليه عليه شخصية العسكري المعروف بعصبيته واستبداده في فرض ارائه على الجميع وعوضا عن ان يظهر هجوميا [illegible] . كذلك — كان عصام عبه جي سلبيا في بعض حركاته غير واثق من ادائه ( قام بدور الجار هارولد صاحب الاثاث المسروق بتلعثم وكانه نسي حفظ دوره فلم يسعفه صوته التمثيلي في تقمص الشخصية التي يمثلها والجديرة بالاهتمام لكونها تجسد اهتمامات تاجر الفرق مهما كانت مادة بضاعته بدقة متناهية ، فهو جشع مخادع همه الاثراء والاستغلال .. وبرغم

كون محمود جركس وعصام عبه جي ممثلان ناجحان تلفزيونيا الا انهما اظهرا بعض الجمود في هذه المسرحية

وكأن بامكانهما استغلال انقطاع التيار الكهربائي على اعتبار ان احداث المسرحية تدور في الظلام — للتنفيس عن طبيعتيهما فاحدهما اي هارولد عازب والكولونيل ارمل وذلك للتودد

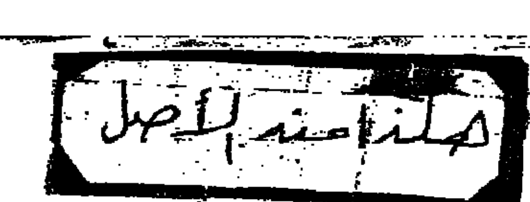
الى الجارة العانس التي تقاربهما في السن وتسعى لاصطياد احدهما بكافة الوسائل . ولعل هذا التلكؤ في الاداء اضافة الى فقر الديكور رغم ان الموسيقى مناسبة

لمناخ المسرحية — ادى الى تسطيح

التصاعد الدرامي للحبكة فبدت باهتة ان لم نقل متقهقرة رغم انها في النص الاصلي ثورية المسار والمرمى .

هدى اتيبا





## الغرب المتقدم صناعيا

# لن يحقق في الثمانينات أهدافا سقطت وتجاوزها الزمن في مطلع الخمسينات

– صحيفة – ليموند ديبلوماتيك عدد شباط الحالي ، تناولت بالتحليل والبحث مناطق التوتر الدولي الحالي التي تعرضت ، لمدة ازمات تداخلت وتشابكت حتى شكلت قطاع توتر واسع متكامل بالغ الخطورة بالنسبة للعالم الغربي المتقدم صناعيا والذي اصبح محكوما عليه بان يخضع لتبعية – جزئية او كاملة – للعالم الثالث : بالنسبة للطاقة والمواد الاولية الاساسية للصناعة وطرق المواصلات ومنافذها واسواق استهلاك السلع المصنعة ومناطق توظيف واستثمار الرساميل والتقنيات .. والعالم الغربي هذا تمزقه من الداخل تناقضات داخلية مصلحية تسببت بحربين عالميتين مدمرتين خلال هذا القرن وفي نفس الوقت تلتقي بلدانه داخل اطار نظام راسمالي امبريالي تتزعمه الولايات المتحدة الامريكية وتشكل رأس حربته .. وقد حددت ليموند ديبلوماتيك الموقع الجغرافي للنقاط الرئيسية ( وهي ست نقاط ) في قطاع التوتر الانف الذكر ورتبتها حسب تسلسل اهميتها كمايلي – مصر – ايران – وافغانستان – الخليج ومضيق هرمز – البحر الاحمر والقرن الافريقي – الهند وباكستان – والمحيط الهندي .

– ونظرا لاهمية ماتضمنه هذا الملف المتكامل من حقائق نقدم فيما يلي ترجمة ملخصة بقدر الامكان للموضوع الاول :

### فلسطين وتورط النظام المصري

– بعد قرابة عام من توقيع اتفاقية الصلح المنفرد المصري –الاسرائيلي يبقى عدم توازن القوى : القوى المعارضة أو الرافضة لاتفاقات كامب ديفيد وحدت موقفها بشكل لم يكن يتوقعه اطراف الاتفاقات دون ان تتمكن هذه القوى حتى الان من حسم الموقف ولكنها تمكنت من الحيلولة دون الوصول الى صلح حقيقي منفرد ونسف مشروع الحكم الذاتي بحيث ظلت القضية الفلسطينية هي قلب الازمة وجوهر الصراع ..

– وفوق ذلك فان نقل مركز الخطورة للازمة الاقليمية نحو الخليج وايران وافغانستان لم يعد الاهداف المتوخاة منه بل تطلب ذلك اعادة تقويم العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية وبين كل من الاطراف التي هي عماية النقل هذه ..

– حتى اخر عام ١٩٧٧ كان الشرق الاوسط يسير باتجاه الحل الشامل لقضيته الام برعاية القوتين الاعظم والجو تهيأ لذاك الاتجاه بعد حرب ١٩٧٣ التي حلت – نسبيا – عقدة ذل ١٩٦٧ وتركزت الجهود على اقناع الفلسطينيين وحمل قيادتهم الثورية حملا على قبول مبدأ المفاوضات من آجل حل سلمي يضمن حقوقهم واولها وطن ودولة للفلسطينيين فوق ارضهم .

وحتى كارتر القريب العهد بالرئاسة والادارة الامريكية انذاك وقع البيان المشترك الامريكي – السوفييتي غير ابه – ظاهريا – بغضب الاسرائيليين واستيائهم لكن رئيس النظام المصري السادات سارع دون مقدمات بموقفه من السوفييت وكان ذراع اسرائيل الطويلة التي امتدت لتنسف الاتجاه الى حلول في ظل الشرعية الدولية ووضع القضية في يد امريكا وحدها سالخا بذلك مصر عن اشقائها وعن حلفائها ومصمما ان تكون وحده – فارس الحلبة .

– بالاصل الرهان على كامب ديفيد قام على فرضة موقف – حياد منفهم – من قبل العربية السعودية والبلدان العربية المعتدلة الاخرى وموقف كهذا ينظر اطراف كامب ديفيد أصحاب هذا الرهان يلغي الدور المؤثر لجبهة الرفض ويزعزع تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية ويدفع الملك حسين الى المشاركة ..؟

– الا انه بدلا من كل ذلك نجح المتصلبون والمعتدلون العرب بعقد قمة بغداد واقرار موقف ذو القاسم المشترك ضد سياسة النظام المصري وفتحت فيه نافذة لقطع كل حجج وذرائع السادات اذ رفض العروض العربية السخية لقاء عودته الى الحظيرة ... وفي ظل الشروط التي سادت المؤتمر انذاك قطعت كل الطرق وسدت كل المنافذ بوجه كل من يتطلع الى المشاركة في ورطة كامب ديفيد .

– ومرت فترة زمنية قاسية استعملت خلالها مختلف الاسلحة المحتمل ان تكون مؤثرة لفرط عقد اطراف قمة بغداد مع استغلال نقاط الضعف والمقاتل الذاتية في كل طرف منها .. وازدياد عدد نقاط التوتر في المنطقة نتيجة احداث افغانستان التي قلبت كل المعطيات وعمقت شعور الغرب بجدية التهديد لنفوذه ومصالحه فتضاعف اهتمام الولايات المتحدة ان يكون لها حليفان ( متحالفان فيما بينهما ) هما اسرائيل ومصر اللذين يمتلكان اقوى جيشين في الشرق الاوسط :

– الخلافات الامريكية مع بيغين فقدت الكثير من حدتها لان مواقف اسرائيل مهما تبدل شكل الحكم واشخاصه تبقى – في الاساس – لمصلحة امريكا .

– اما الرئيس السادات فقد اندفع متهالكا ومطلقا لنفسه العنان في محاولات الاثبات لامريكا انه اكثر ولاء لها من اسرائيل عرض ان يستضيف الشاه .. قدم قواعد وتسهيلات عسكرية رحب ان تعمل فوق ارض مصر الرادارات الامريكية المعلقة الطائرة المخصصة لمراقبة منطقة الخليج ..

– وحتى بعض انظمة المنطقة التي مكانها الطبيعي هو الدوران في فلك الغرب تجد الباب مسدودا امامها تجنبا للمحذور الانزلاق في طريق كامب ديفيد : فهي تخاف موسكو وتنتقد امريكا وتنفض يدها من اوروبا العاجزة عن الاستجابة لاي دور يطلب منها كما كانت الحال في مطلع ووسط الخمسينات ؟! – التاريخ الذي لاتتوفر له شروط السير الطبيعي يتكرر ويعيد نفسه احيانا اوليست المنطقة في وضع شديد الشبه بما كان عليه في مطلع الخمسينات ؟

ترجمة منصور ابو الحسن

## دعائم

# التوسّع الإسرائيلي

ان اقامة ١٣ مستوطنة اسرائيلية عسكرية في الاراضي العربية المحتلة احدث نتائج نشاط حكام تل ابيب الاستيطاني خلال الفترة التي انقضت بعد العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ . وكما يتضح من استنتاجات اللجنة الدولية الخاصة التي شكلها مجلس الامن التابع للامم المتحدة تشغل مخافر التوسع الاسرائيلي – امامية – ٢٧ بالمئة من الضفة الغربية – وجزء كبيرا من مرتفعات الجولان كما تشغل مناطق كبيرة من قطاع غزة وتنوه تقرير اللجنة خاصة بالتغييرات الجدية التي طرأت على طابع الاراضي المحتلة الديموغرافي .

ومن الجدير بالذكر ان انشاء المستوطنات يجري وفق مبدأ عنصري . فليس يسمح لغير الاسرائيليين اليهود بالاقامة فيها ونتيجة لذلك انخفض عدد العرب الذين يعيشون في الضفة الغربية الى الثلث تقريبا . ولم يبق في مرتفعات الجولان الا ٨ بالمئة من سكانها الاصليين . وقد وصل عدد العرب الذين طردوا من موطنهم عنوة الى حوالي مليون و ٨٠٠ الف نسمة قتل منه اكثر من ١٠٠ الف . كما تم تدمير حوالي ٢٠ الف منزل .

وتحاول سلطات تل ابيب اجبار العرب الذين بقوا في اراضيهم على الهجرة واخلاء السكان بالاقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة . وهي تفعل ذلك عن طريق مصادرة الاراضي متذرعة بـ الاحتياجات العسكرية . وعن طريق اجبار السكان العرب على بيعها . وحتى النيويورك تايمز الامريكية تعترف

بان تصرفات سكان المستوطنات الاسرائيليين في الضفة الغربية مثلا تتسم بدرجة من الاندفاع تجعلها قريبة من التصرفات الاستفزازية .

وقد ادت سياسة اسرائيل التوسعية الى آثار مدمرة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية اليومية للعرب الذين يضطر كثيرون منه الى العمل في اراضيهم كاجراء للمستوطنين الاسرائيليين واكثر من ذلك فان الهدف من اقامة المستوطنات هو ( تهويد ) الاراضي العربية .وهذا يعني نقل السلطة في الاراضي المحتلة الى ايدي الادارة العسكرية وفرض النظام الاستيطاني عليها واستخدام العملة الاسرائيلية في التداول ... الخ وقد صارت الاراضي المحتلة مناطق معزولة عامرة بالسجون والمعتقلات من طراز البانتوستانات في جنوب افريقيا . وفي هذا المضمار انجز المعتدون الاسرائيليون الكثير حتى ان عنصريي بريتوريا يستفيدون الان من الخبرة الاسرائيلية .

وفي حينه اعلن بن غوريون اول رئيس لوزراء اسرائيل ان ( ظهور اسرائيل ليس نهاية نضالنا اننا اليوم فقط قد بدانا هذا النضال وعلينا ان نواصله حتى نبني دولة تمتد من النيل الى الفرات . )

ويشغل توسيع شبكة المستوطنات العسكرية حيزا كبيرا في هذه الخطط التوسعية . فقد اهتمت اسرائيل ببناء هذه المستوطنات اهتماما خاصا بعد احتلال اجزاء كبيرة من الاراضي العربية عام ١٩٦٧ . وحتى الصحافة الغربية لاتجد مفرا من الاعتراف بان هدف نشاط تل ابيب الاستعماري هو ضم الاراضي المحتلة وادغامها في الاقتصاد الاسرائيلي بصفتها موردا زراعيا ومستودعا للقوى العاملة الرخيصة واستبعاد السكان الفلسطينيين واقامة نقاط ارتكاز لقمع المقاومة العربية .

وقد اشتدت سياسة اسرائيل التوسعية كثيرا مع وصول كتلة ليكود اليمينية برئاسة بيغن الى السلطة عام ١٩٧٧ . وعلى الفور انخرطت حكومة بيغن في استيطان الاراضي العربية المحتلة على عجل اذ اقرت خطة لاقامة مايقرب من ٢٠٠ مستوطنة جديدة بينها عدة مدن وذلك على مدى ١٥ سنة وقد تم تجهيز كثير منها كاستحكامات فيها مزاغل نارية . ويجري في بعضها اعداد قوات الاحتياط وتنظيم الانتاج الحربي . ويبنى في الضفة الغربية مشروعات عسكرية فضلا عن المؤسسات الصناعية . وتشغل هذه وتلك كما تشير – يواس نيوز اندوورلد ريبورت – الاسبوعية الامريكية – مواقع استراتيجية هامة . ووفق كلمات الجنرال الاسرائيلي شارون يجري التخطيط لان تضم المستوطنات العسكرية مليوني اسرائيلي .

ويولى اهتمام خاص لدعم منطقة القدس . كما تنتهج سياسة ترحيل العرب من المدن . وتحاط المناطق العربية الباقية من القدس بحلقة من الاحياء – اليهودية البحتة – . وقد انتقل لسكناها ١٠٠ الف فرد واخطط لبناء عدد من هذه الاحياء يصل مجموع سكانها الى ١٦٠ الف نسمة خلال السنوات الخمس القادمة . ومن المنتظر زيادة عدد اليهود الذين يسكنون المدينة من ٣٠٠ الف نسمة الى مليون نسمة .

وخلال الفترة الاخيرة ، زادت السلطات الاسرائيلية يشجعها نهج السادات الاستسلامي ، من نشاطها الاستعماري كثيرا .ووفق ماتشرته – نيويورك تايمز – تنظر تل ابيب الى صفقة كامب ديفيد المنفردة على انها ورقة موقعة على بياض منحت لاسرائيل بهدف احكام سيطرتها الدائمة على الضفة الغربية وتوطين الاسرائيليين فيها وقد تم اعتماد ٦٠٠ مليون ليرة اسرائيلية لتوسيع المستوطنات الاسرائيلية الموجودة في الضفة الغربية واقامة مستوطنات جديدة خلال عام ١٩٧٩ وحده .

عن نوفوستي

## فشل المباحثات

# بشأن مستقبل إيرلندا

وصف المراقبون السياسيون المباحثات الجارية حاليا بشان مستقبل ايرلندا الشمالية التي اشترك فيها عدد من القادة السياسيين ، بانها عقيمة .

مراسل صحيفة لوموند بعث برسالة من دوبلن نشرت بعنوان اختلاف في وجهات النظر بين المتفاوضين بشان ايرلندا ، جاء فيها مايلي :

توقفت المباحثات الجارية في بلفاست وارجئت للاسبوع القادم بعد ان باينت وجهات النظر حول الوصول الى اتفاق ، وقد اشتركت ثلاث منظمات سياسية من اصل اربع وهي كالتالي : حزب الوحدة السياسية الديموقراطية برئاسة القس يان بيزله وحزب العمال الاشتراكي برئاسة جون هيوم وحزب الاتحاد برئاسة اوليفر نابيير

### محاولة توحيد ايرلندا الشمالية مع الجنوبية

بدأ اتكينس سكرتير الدولة البريطانية لشؤون ايرلندا الشمالية ، منذ شهرين محاولة لايجاد حل للمشكلة الايرلندية ودعا الشخصيات السياسية في الاقليم الشمالي للاجتماع معه ومناقشة موضوع توحيد شطري ايرلندا ،وكانت ردود الفعل على اقتراحه سلبية وتشاءم كثيرون في امكانية الوصول الى نتيجة ايجابية .

وفشلت محاولة اتكينس منذ البداية حين رفض اكبر تجمع وحدوي المشروع الانف الذكر وكان ذلك التجمع المسمى حزب التجمع الرسمي ، المعروف بمواقفه المعدلة من المشكلة الايرلندية وبرئاسة جيمس مولينو ،قد اكد منذ البداية على عدم جدوى مثل تلك المحاولات ، وفشل المباحثات في ذلك المجال .

واثار قرار حزب التجمع الوحدوي الايرلندي ردود فعل في ايرلندا وكذلك في بريطانيا وعبر النائب البريطاني – اينوش بويل – في مجلس النواب عن معارضته لفكرة توحيد شطري ايرلندا وكان يتحدث باسم اليمين .

### تجديد فكرة وضع ادارة جديدة

ومما يلفت الانتباه الموقف الجديد الذي اتخذه القس يان بيزله رئيس حزب الوحدة السياسية الديموقراطية بموافقته على اجراء مباحثات مع اعدائه في الماضي سيما وانه لعب دورا رئيسيا في اسقاط الادارة ،التي اقيمت في ايرلندا عام ١٩٧٤ ، على اسس مذهبية وحصل حزبه على ستة مقاعد في تلك الادارة ، ورفض انذاك فكرة الوحدة بين شطري ايرلندا .

وكانت وجهات النظر بشان توحيد ايرلندا متباينة ايضا منذ عام ١٩٧٤ بين حزب الوحدة السياسية الديموقراطية وحزب العمال الاشتراكي الذي كان يؤيد وضع نظام على غرار نظام ١٩٧٤ والوصول فيما بعد الى توحيد شمال وجنوب الجزيرة .

### ممثلون عن الجاليتين في السلطات المقترحة

هذا وقد جرت المباحثات في بلفاست بين الكتل الثلاث الانفة الذكر في جو من السرية واستعرض المشتركون امكانية انتخاب ادارة جديدة الى ايرلندا الشمالية غير ان المباحثات باءت بالفشل كما ذكرنا وارجئت اسبوعا ، كما ان المشتركين رفضوا الادلاء باي تصريح للصحافة حول المباحثات والنقاط الايجابية او السلبية .

وتجدر الاشارة الى ان الوضع الراهن في ايرلندا الشمالية ووجود اقليات يستدعي ايجاد مراكز تنفيذية وانتخاب اعضاء جهاز تشريعي تتمثل داخله نواب عن الجاليتين ولاتزال المناقشات بشان مستقبل ايرلندا في مراحلها الاولية ويتوقع المراقبون السياسيون استمرارها فيما بعد مدة طويلة دون الوصول الى نتيجة ايجابية والسؤال الذي يطرحه الايرلنديون الشماليون :

ماهو مخطط السيدة تاتشر الجديد فيما لو لم يتوصل المتفاوضون الى نتيجة ما ؟

عن لوموند



# لماذا تراقب الأوساط الدولية اليابان بعين الشك والريبة

صرح السفير الامريكي في اليابان مرات متعددة مؤكدا ان اليابان سوف تظل اصدق واامن صديق للولايات المتحدة الامريكية وان الخلافات حول القضايا التجارية بين البلدين لاتثير المخاوف انما هي امور تحدث على فترات .. والحقيقة التي تكمن خلف مقاصد هذا التصريح هي ان المحيط الهادي اكثر اهمية بالنسبة لامن الولايات المتحدة من المحيط الاطلنطي بل من اجل امن الغرب الراسمالي اجمع ففي هذه المنطقة تتواجد قوتان عظيمتان هما الاتحاد السوفيتي والصين وليس لامريكا الثقة في اي منهما ويبقى الحليف الطبيعي لها هي اليابان .

### المعجزة الاقتصادية :

في السنوات القليلة الماضية برزت بعض الحواجز النفسية بين اليابان من جهة وحلفائها الغربيين من جهة اخرى ولم يعد يكفي التاكيد الاعلامي من قبل المسؤولين اليابانيين على صداقة اليابان لحلفائها كما كان يجري خلال الثلاثين سنة الماضية لازالة هذه الحواجز النفسية . كما انه لم يعد بالامكان المضي في طريق تحقيق المعجزة الاقتصادية العظيمة وبنفس الوقت اخفاء المقاصد السياسية والديبلوماسية والتطور التكنولوجي والتجاري المدهش . ولهذا تراقب الاوساط الدولية اليابان بعين الشك والريبة وخاصة من قبل الولايات المتحدة وحلفائها ثم من قبل الدول الاسيوية القريبة من اليابان .. وهناك اتفاق مبدئي غير مدون بين تلك الدول على حدود امبراطورية – هيرو هيتو – والتي اذا جاوزت حدودها توقفت عن كونها صديقة .

مناخ الشك والريبة الذي يحيط باليابان مدرك ومفهوم من قبل اليابانيين خاصة بصدد كل نجاح تحققه اليابان .

### سياسة اليابان :

– كي واكازومي – ابرز استاذ في العلوم السياسية في جامعة – كيوتو – في طوكيو من الاشخاص الذين تؤخذ اراءهم بعين الاعتبار وبنفس الوقت يرتبط هذا العالم الحاكم ( الحزب الديمقراطي الحر ) الذي يتزعمه رئيس الحكومة الحالية – اوهيرا – ومنذ انتهاء العدوان الامريكي على فيتنام اثناء عهد – نيكسون – وتنبه الاخير الى ضرورة حث الدول الحليفة لامريكا كي تزيد من قوتها – الدفاعية – عند ذلك قام العالم السياسي الياباني – كي واكازومي – بطرح نظريته على بساط البحث لكي تاخذ اليابان دورها السياسي في العالم ... وحث على ضرورة التخلي عن السياسة السلبية التي خطتها اليابان خلال الثلاثين سنة الماضية واوضح ان اليابان تقع بين ثلاث كتل قوية هي الصين والاتحاد السوفييتي ثم الولايات المتحدة الامريكية .. وقارن بين وضع اوروبا ووضع اليابان واستنتج ان سياسة اليابان السلبية كانت اكثر حكمة من سياسة اوروبا الغربية التي ادت لحدوث صدام دائم بين الشرق والغرب هذا يصح في الماضي اما اليوم فقد اختلطت الامور ولم يعد سهلا تمييز العدو من الصديق ونظرا لعدم الركون الى قوة الولايات المتحدة الامريكية وقدرتها على تحقيق توازن في منطقة الشرق الاقصى .. كل ذلك دفع بالعالم الياباني ليغير من نظرياته السياسية ..

### مخاوف اليابان :

وعلى هذا فان اهم ما دفع باليابان للتخلي عن السياسة السلبية هي عدم الثقة بالادارة الامريكية واندفاع الحكم الياباني لاخذ مكانه المناسب في المنطقة بشكل سريع يفسر كثيرا من مظاهر الريبة التي تحيط باليابان واول علامة على الضعف الامريكي جاءت على اثر احداث ايران وماانتج عنه من ضعف الارتباط الامريكي بمناطق البترول وبالتالي خطورة تهديد وصول البترول الى اليابان وعندها ادرك اليابانيون ان انعزالهم في جزيرتهم لن يفيدهم ويحميهم خاصة اذا علمنا ان ٩٩٪ من بترول اليابان يستورد من منطقة الخليج العربي .. وعند اي تهديد لوصول البترول فان المعجزة الاقتصادية اليابانية سوف تتبخر ولهذا بدات تحاول اعادة التوازن الذي اضطرب نتيجة الضعف الامريكي في الخليج العربي ومنطقة الباسيفيكي .

### التعهد الياباني :

– واتانابي – رئيس البنك الياباني المسمى – بنك التقدم الاسيوي – خلال هذه الفترة بين عامي ١٩٦٥ – ١٩٧٢ اكد أن الوجود السياسي لليابان لم يظهر في اي يوم خلال الثلاثين سنة الماضية .. وان على اليابان التخلي عن سلبيتها واستيعاب خروج الولايات المتحدة الامريكية من المنطقة مع تاكيده ان التوازن بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة مازال على قوته ولكن محليا فقد اختل هذا التوازن بشكل كبير ومتعمد ومهمة اليابان اعادة التوازن للقوى الثلاث المتواجدة حول اليابان . . .

الاستراتيجية اليابانية الجديدة تدعو لقطف ثمار العلاقات الطيبة مع الصين والتي افتتحت بمعاهدة الصداقة التي وقعت بين البلدين عام – ١٩٧٨ – ويعتقد واتانابي ان خطورة التزاوج بين الراسمال الياباني واليد العاملة الصينية كفيل في ان يؤدي الى تحديث التكنولوجيا الصينية ولكن الزيارة التي قام بها – لاواتانابي – مع مساعد رئيس مجلس الوزراء في مهمة طويلة الى الصين اكدت لهم ان زمن تحديث الصين سوف ياخذ زمنا طويلا والاخوف منه في مدى السنوات المقادمة على اليابان .

### النزعة الاستعمارية لليابان:

تقف اليابان على مفترق طرق الان ويتوقع خبراء الاستراتيجية انها سوف تتخلى عن جذورها وشرقيتها وتتبع الدول الغربية خاصة الولايات المتحدة وبنفس الوقت ستشن حربا على جاراتها خاصة المنافسات لها وذلك لتاصل النزعة الاستعمارية فيها .

لم تقرر اليابان طبيعة الدور الذي سوف تؤديه وعلى اي طريق سوف تسير ولكن هناك ارتباط وثيق بالراسمالية الامريكية .. بل ان سر المعجزة الاقتصادية اليابانية تعود في منشئها الى ارتباطها بالاقتصاد الغربي الراسمالي وليس امام اليابان الا ان ترضخ للضغوط الامريكية لتعدل من الفائض التجاري مع الغرب والذي هو لصالحها الان . وعند تنفيذ ذلك فسوف تزول نزعة الشك والريبة التي يحملها الغرب لشريكتهم التقليدية .

### ماذا يتوقع الغرب من اليابان

على اليابان ان ترضي حلفائها بفتح اسواقها للمستوردات – المصنعة في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية اذا رغبت ان تعيش بسلام والا فان عليها قبول التحدي التاريخي .. وبالتالي التركيز على الصناعات المنافسة لمثيلاتها في امريكا واوروبا الغربية .ويعتقد الغربيون ان سر المعجزة اليابانية في تحقيق الفائض التجاري والاقتصادي الرابع يعود لطبيعة الياباني الذي يتجاوب مع حكومته ولايقبل بشراء اشياء أو كماليات غير ضرورية . وفي نشرة اصدرتها هيئة السوق الاوروبية المشتركة تتهم الحكومة اليابانية انها تجبر عمالها وشعبها على العيش في ظروف قاسية من اجل تامين فائض تجاري ومالي ...ولقد استاءت الحكومة اليابانية من هذا الهجوم الموقوت وهو يدل على رغبة امريكا وشريكاتها في ازالة الحواجز امام الفرد الياباني ليشتري ماشاء وبدون تدخل الحكومة وبكلمات اخرى اجبار الشعب الياباني على التخلي عن روح التماسك ، والتضامن الاجتماعي وذلك كمرحلة متقدمة من اجل ازالة المعجزة الاقتصادية اليابانية .

### سر التضامن الياباني

اهم اسباب نزعة التماسك الاجتماعي في اليابان هو الشعور بالخوف من المستقبل فكل عامل ياباني يضع جانبا – ٣٥ – من اجرته او راتبه كمدخرات للمستقبل وهذه المدخرات تعتبر رصيدا دائما بالنسبة للاستثمارات وتوظيف الاموال في صناعات جديدة .

### اجراءات الحكومة اليابانية

اشار رئيس وزراء اليابان – اوهيرا – اخيرا الى ضرورة تخلي اليابان عن اتباع سبيل المنافسة او تثبيطها على الاقل من اجل دمج اليابان بحلفائها في اوروبا الغربية والولايات المتحدة من اجل مستقبل يكفل التساوي بين اليابان وهذه الدول ضمن اعتبارات معينة .

اعداد م . ع

## رأي

### الجديد في المخطط التآمري على العرب

ماينفذ الآن من مخطط اجرامي تآمري على العرب وقضيتهم الرئيسية في استرجاع الحق الفلسطيني يدل دلالة قاطعة على ان القوى الامبريالية والصهيونية وعملاءها ملتمون على خطوات مبرمجة جندت لها سبل ووسائل عديدة داخل الوطن العربي وخارجه ترافق بتضليل اعلامي غربي صهيوني للتعتيم على خطوات التآمر ، فقد عاود العدو الصهيوني قصفه لمدن وقرى الجنوب اللبناني واستهدف تدمير المنازل والمرافق والمزارع .. وفي نفس الوقت امر عصابات الخائن حداد والعملاء داخل لبنان بارتكاب اعمال القتل والجرائم سواء في الجنوب ام في داخل لبنان نفسه .. مع تسعير الحملة ضد القطر العربي السوري ووسط هذا الجو استباح العدو الصهيوني مدينة الخليل العربية وجلب المستوطنين اليهود اليها وساعدهم بالقوة على احتلال البيوت العربية في المدينة المحاصرة والتي اعمل غالبية سكانها من قبل قوات الاحتلال . وكل هذا يجري مع خطوات خيانية ينفذها نظام السادات في مصر الذي سيتم لتبادل السفراء مع الكيان العنصري في اسرائيل .

الموقف الامريكي المعادي للعرب ولحقوقهم لم يعد يثير التعجب فالولايات المتحدة تؤكد دائما ان (( امن اسرائيل )) مرتبط بها .. الا ان الجديد في المخطط التآمري هو الموقف البريطاني الذي سيحضن معاوضات نظام مصر واسرائيل في لندن مستهينا بموقف الدول العربية التي اجمعت على ادانة الخيانة .

واذا كانت بريطانيا اول من ساعد الكيان الصهيوني وشرد شعب فلسطين فليس مستغربا ان تستمر و عدوانها وعلى العرب ان يعاملوها على هذا الاساس .

■ علي ديبو

# انهيار مؤتمر وزراء خارجية الدول الغربية قبل بدئه نتيجة توتر العلاقات الفرنسية الامريكية

واشنطن — سانا — انهار مؤتمر وزراء خارجية الدول الغربية الكبرى قبل ان يبدأ بسبب توتر ملحوظ طرأ على العلاقات الامريكية الفرنسية بسبب اختلاف البلدين حول افغانستان .

ونقلت — كونا — عن مسؤولين امريكيين قولهم ان وزير الخارجية الامريكي — فانس — سيتخطى باريس خلال جولة اوروبية في الاسبوع القادم في اعقاب انسحاب فرنسا من الاجتماع الوزاري الذي كان مقررا عقده في بون بحضور وزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا .

واعترفت وزارة الخارجية الامريكية بان ثمة خلافات مع فرنسا حول كيفية الرد على التدخل العسكري السوفييتي في افغانستان رغم اتفاقهما على معارضة هذا العمل .

وورد الاعتراف العلني على لسان الناطق باسم الوزارة — هودينغ كارتر — بعد ان انتقد دبلوماسيون فرنسيون في واشنطن ما اعتبروه تدابير انتقامية اتخذها الرئيس — كارتر — ضد السوفييت لحملهم على سحب قواتهم من افغانستان .

واعرب احد هؤلاء الدبلوماسيين عن اعتقاده بان الخطوات الامريكية من شانها زيادة تعقيد الوضع بدلا من ان تسهل الطريق امام اي انسحاب سوفييتي عن الاراضي الافغانية .

من جانب اخر صرح رئيس لجنة المجموعة الاوروبية بان الازمة الاقتصادية العالمية سيئة للغاية مما نثر مخاطر انهيار النظام الاقتصادي والاجتماعي المستقر الذي شهدته اوربا في فترة ما بعد الحرب فقد صرح رئيس اللجنة الاوروبية بتقرير امام البرلمان الاوربي ان معدل النمو للمجموعة الاوروبية قد يهبط الى ما دون نسبة الاثنين في المائة التي تم التنبؤ بها في ظروف يائسة قبل شهرين وتحدث عن حدوث زيادة كبيرة في معدل البطالة والتضخم النقدي وزيادة العجز في الميزان التجاري الخارجي وقال ايضا ان هناك علامات تشير ايضا الى حدوث تغير اكيد حيث الآثار المترتبة على التقنية الحديثة وتدهور متزايد في بعض الصناعات القديمة في دول المجموعة الاوروبية واما فيما يختص بالطاقة فقد ذكر ان توفير الطاقة هو حجر الزاوية في سياسة السوق المشتركة واكد ان السوق تدرس امكانية فرض ضريبة على الطاقة تستخدم حصيلتها في المساعدة على اجراء الابحاث الكفيلة بتوفير الوقود .

## أضواء

### مغزى الغياب الفرنسي عن مؤتمر بون

ليس من شك ان السياسة الفرنسية قد ابدت حتى الآن استقلالا ملحوظا ، عن اي تبعية لتشنجات السياسة الامريكية الحالية الرامية الى انشاء تكتلات اقليمية ودولية ، في وجه الاتحاد السوفييتي ، او ماتسميه مواجهة الخطر الشيوعي الذي بدأ يهدد مناطق النفط الغنية .

واذا كانت السياسة الامريكية ، قد نجحت في تعبئة الرأي العام في الداخل ، وهيأته لتقبل فكرة اي تدخل عسكري في الخارج ، فانها حاليا تواجه مأزقا حرجا في محاولاتها لجمع الدول الغربية الخمس الكبرى فرنسا وايطاليا وبريطانيا والمانيا الغربية للاتفاق على موقف موحد من الازمة الدولية الحالية .

والمأزق الامريكي سببه الآن الموقف الفرنسي الرافض ، لعقد المؤتمر الوزاري الذي دعا اليه ... في العشرين من الشهر الجاري في ... لبحث مسالة افغانستان . لان ... ترى فيه حسب تعبير وزير خارجية ، محاولة لزيادة تعقيد الموقف ... ودفعه خطوات الى الامام نحو حافة ... .

وبالطبع فانه من حق فرنسا ، ترفض الدعوة الامريكية ، كما ، من حقها ان ترى الامور ، بغير المنظار الذي يرى منه كارتر . ... لاتستطيع ان تكون كما كانت غيرها ، اداة طيعة في يد كارتر يوجهها حسب مصالحه الانتخابية ، لتسجيل المزيد من النقاط ضد منافسيه . ولانها ايضا لاتستطيع ان تفرط بعلاقاتها الاقتصادية المتميزة مع الاتحاد السوفييتي ، على حساب ارضاء غرور كارتر والمصالح التي يدعيها لبلاده في هذه المنطقة من العالم او تلك .

ولاشك ان الموقف الفرنسي ، يؤكد مجددا ان هذا النوع من المؤتمرات ، يؤدي الى تعميق الخلافات الدولية ، ويكسبها المزيد من الحدة والتوتر ، مما يشكل تهديدا وخطرا حقيقيين على الامن والسلام الدوليين .

● صباح السخني

# الصهاينة يواصلون اعتداءاتهم على المقدسات الدينية في القدس المحتلة
# الولايات المتحدة واسرائيل والسادات يحاولون فرض الاستسلام على شعبنا

عواصم — وكالات — وزعت في مقر الامم المتحدة رسالة مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة الموجهة الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة والتي تتحدث عن مهاجمة المستوطنين الصهاينة على المؤسسات المسيحية في القطاع العربي من مدينة القدس المحتلة وتغاضي سلطات الاحتلال عن المجرمين الفاعلين .

وذكرت — تاس — ان الاوغاد الصهاينة قد حطموا الزجاج عن المعابد المسيحية مرارا ودنسوا الآثار الدينية والتاريخية .

وجاء في الرسالة ان القدس تحولت في فترة الاحتلال الاسرائيلي الى مدينة يسودها العبث بالمقدسات والتمثت الديني والعنف .

واكدت الرسالة ان اعمال الصهاينة هذه تتناقض تناقضا صارخا مع قرارات الامم المتحدة والوثائق الدولية وقالت : ان حكومة الاردن تدعو الامم المتحدة الى القيام بتدابير عاجلة لبسط مراقبتها على القدس المحتلة .

ومن ناحية اخرى بدأت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة مناقشة مسالة حق الشعوب في تقرير مصيرها وتطبيقه ازاء الشعوب الخاضعة للاستعمار او السيطرة الاجنبية او الاحتلال الاجنبي .

وذكرت — تاس — ان مندوب منظمة التحرير الفلسطينية قد اكد في كلمته امام اللجنة ان سياسة اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة تؤدي الى الابادة الجسدية للفلسطينيين وان اتفاقات كامب ديفيد ستسجل في التاريخ كخيانة مخزية للمصالح الحيوية للشعب العربي الفلسطيني .

كما اكد ان هذه الصفقة التي تمت من وراء ظهر العرب تشجع السياسة العدوانية لاسرائيل واغتصاب اراضي الفلسطينيين والارهاب الوحشي من قبل المحتلين ازاء السكان الذين لا يريدون التسليم بنير المغتصبين .

واكد مندوب منظمة التحرير الفلسطينية كذلك ان الولايات المتحدة واسرائيل والنظام المصري تفكر في فرض الاستسلام على شعبنا .

### اليمن تنفي نبأ التعديل في الحكومة الحالية

صنعاء — سانا — نفى السيد يحيى العرشي وزير الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية الانباء التي ترددت حول تشكيل حكومة يمنية جديدة او اجراء تعديل في الحكومة الحالية .

ونقلت — واخ — عن وزير الاعلام اليمني في تصريح له لوكالة الانباء اليمنية — سبأ — ان الحكومة اليمنية الحالية تجاوزت مرحلة التغييرات السريعة وانها تحظى بثقة ودعم الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح كما انها تمارس جهودها بالخلاص من اجل تنفيذ الخطة الخمسية الاولى في اليمن .

# صحيفة نيويورك تايمز
# كينيا والصومال تسمحان لواشنطن باستخدام بعض قواعدها العسكرية

نيويورك — سانا — اكدت صحيفة — نيويورك تايمز — في عددها الصادر امس نقلا عن مصادر رسمية ان كينيا والصومال وافقتا على استخدام الولايات المتحدة لبعض قواعدهما العسكرية .

ونقلت — اقب — عن الصحيفة ان هذين البلدين سيسمحان للقوات الجوية والبحرية الامريكية بتخزين النفط والعتاد العسكري فيهما في حال قيامها باي تدخل في المنطقة .

ويذكر ان موظفا كبيرا في وزارة الخارجية الامريكية اشار مساء امس الاول الى ان حكومة عمان وافقت مبدئيا على استخدام القوات الجوية والبحرية الامريكية لبعض المنشآت العسكرية في السلطنة .

### فرنسا تزود (( بيرو )) بست سفن حراسة

ليما — افب — صرح الكابتن البحري جان بير فوكيه مدير مدرسة جان دارك البحرية الفرنسية لدى وصوله الى كالاو على متن الخافرة فوربين بان فرنسا ستزود القوات البحرية في بيرو قريبا بست سفن حراسة .

واشار الكابتن الى ان فرنسا ستسلم اول هذه السفن التي تم التعاقد عليها منذ ثلاث سنوات في شهر ايار القادم . واوضح ان العقد ينص على تزويد بيرو بوحدات سريعة ومسلحة تسليحا جيدا .

### الملك خالد يجتمع بالرئيس الفنزويلي

الرياض — سانا — عقدت جلسة عمل بين الجانب السعودي برئاسة الملك خالد بن عبد العزيز والجانب الفنزويلي برئاسة لويس هيريرا رئيس الجمهورية هنا صباح امس

وتقول — واخ — ان الجلسة التي حضرها اعضاء الوفدين دارت حول المواضيع الاقتصادية والسياسية التي تهم الجانبين .

### الملك حسين يستقبل رئيس وزراء اسبانيا

عمان — سانا — استقبل الملك حسين هنا امس السيد ادولفو سواريز رئيس وزراء اسبانيا والوفد المرافق له .

وذكر راديو عمان ان الاجتماع تناول تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى بحث اخر التطورات على الساحة العربية والدولية .

وكان رئيس وزراء اسبانيا قد وصل الى عمان امس قادما من بغداد في زيارة للاردن تستغرق يومين .

### بعد وصوله الى الهند غروميكو يجتمع بغاندي

نيودلهي — سانا — اجتمع امس وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو مع السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بعد وقت قصير من وصوله الى العاصمة الهندية لاجراء محادثات يتوقع ان تتركز حول الوضع في افغانستان .

وذكرت — رويتر — ان غروميكو صرح لدى وصوله انه متفائل بخصوص العلاقات المستقبلية بين الهند والاتحاد السوفييتي .

وقال انه في مجال تطوير العلاقات بين البلدين لم تكن الهند والاتحاد السوفييتي خاضعين لما اسماه بالاعتبارات الامنية او العواطف المجردة

ومن ناحية اخرى اعرب السيد — راو — وزير خارجية الهند لدى استقبال السيد غروميكو في المطار عن امله بان تسفر هذه المباحثات عن تعميق علاقات الصداقة الهندية — السوفييتية .

# عرفات : السادات ضرب وحدة المسلمين وتعاون مع الاعداء ضد الاراضي والمقدسات الاسلامية

طهران — مراسل سانا — ندد السيد — ياسر عرفات — رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالجرائم الوحشية التي تنفذها سلطات العدو الصهيوني ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة .

وقال في تصريح صحفي له هنا الليلة الماضية ان الصهاينة قاموا بتدنيس المقدسات الاسلامية في فلسطين المحتلة ..

وقال السيد عرفات ان مدينة الخليل المحتلة محاصرة الآن ونظام منع التجول مفروض عليها الى جانب الاحكام العرفية والعسكرية في محاولة من سلطات الاحتلال ارغام سكان المدينة على تسليم الفدائيين الفلسطينيين .

كما هاجم السيد عرفات — حاكم مصر — انور السادات — وفند مزاعمه وادعاءاته بالدفاع عن الاسلام في حين انه في الوقت ذاته يعادي الثورة الاسلامية في ايران .

وقال ان السادات قام بضرب وحدة المسلمين وتعاون مع اعداء الاسلام ضد الاراضي والمقدسات الاسلامية .

### ليبيا تطلب عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية

جدة — سانا — طلبت الحكومة الليبية عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية للبحث في احداث مدينة قفصة التونسية .

ونقلت — رويتر — عن احمد هلال السفير الليبي في جدة امس ابلاغه الصحفيين انه قام رسميا بتقديم طلب الى المؤتمر الاسلامي بهذا الصدد اول امس وان طلبه وزع على سفراء الدول الاسلامية .

ونفى السفير الليبي بهذا الصدد بشدة ما ذكر عن اشتراك ليبي في هجوم على قفصة وطالب باعطاء دليل يؤيد صحة ذلك .

### امير البحرين يستقبل وفد منظمة التحرير الفلسطينية

المنامة — سانا — استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين هنا امس وفدا فلسطينيا برئاسة السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضوية محمود عباس ابو مازن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللذين يزوران البحرين ضمن جولة لعدد من دول المنطقة .

وتقول — واخ — ان السيد القدومي صرح عقب المقابلة بانه تم بحث القضايا التي تواجه المنظمة في مرحلة نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني .

واوضح السيد القدومي انه شرح لامير دولة البحرين مجمل المشاكل التي يمكن ان تتعرض لها القضية الفلسطينية بعد التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط وبخاصة على الساحة اللبنانية .

# مؤتمر اعلام دول الخليج العربي يبدأ أعماله في الدوحة

الدوحة — سانا — اختتمت هنا امس جلسة العمل الاولى للمؤتمر الخامس لوزراء اعلام دول الخليج العربي التي بدأت صباح امس برئاسة السيد — عيسى غانم الكواري — وزير الاعلام القطري .

وذكرت واخ — ان وزراء الاعلام ناقشوا خلال جلستهم توصيات اجتماع لجنة الخبراء واهمها التحرك الاعلامي الموحد على الساحة العربية وما تم انجازه من قرارات المؤتمر الرابع وانشاء مكتب دائم للمؤتمر وخطة الاعلام البترولي .

كما ناقش المؤتمرون الموضوعات المتعلقة بالانشطة الاعلامية والثقافية التي ستقام في دول الخليج في العام الحالي .

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله صباح امس بكلمة القاها عيسى الكواري وزير الاعلام القطري اكد فيها على ضرورة التعاون والتضامن العربي الاعلامي والى الوقوف في وجه الحملات الاعلامية المضادة كما دعا الى استمرار التعاون والتنسيق بين المؤسسات الاعلامية العربية وتبادل الاخبار والمعلومات والخبرات .

ويشارك في المؤتمر وزراء الاعلام في كل من الكويت والبحرين والعراق والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وعمان .

### اسرائيل تحكم على ثلاثة فدائيين بالسجن

دمشق — سانا — اصدرت محكمة صهيونية اول امس حكما بالسجن لمدة ثمانية عشر عاما على ثلاثة من الفدائيين بتهمة مهاجمة طائرة تابعة لشركة العال الاسرائيلية في مطار نيروبي قبل ثلاث سنوات ونصف السنة .

# الهند وافغانستان في بيان مشترك
# تعاون ضد التدخل الامبريالي بشؤون افغانستان . وقلق لمحاولات استخدام باكستان رأس جسر للعدوان

كابول — سانا — اكدت افغانستان والهند توطيد العلاقات الودية وتوسيع التعاون الاقتصادي والتكنيكي بين البلدين وضرورة بذل الجهود لانفراج الوضع الخطر والمتوتر في المنطقة الناجم عن تدخل القوى الامبريالية في الشؤون الداخلية لافغانستان .

ونقلت — تاس — عن البيان المشترك الصادر امس اثر زيارة المبعوث الخاص عن حكومة الهند — شاندار كومر سينغ — تاكيد الجانب الافغاني بانتهاجه سياسة عدم الانحياز ومبادىء ميثاق الامم المتحدة وبذل الجهود الشاملة لدعم العلاقات الودية مع كافة الدول وخاصة المجاورة مثل الهند والاتحاد السوفييتي وباكستان وايران وذلك على اساس الاحترام المتبادل للاستقلال والسيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضها البعض .

واشار الجانبان الى قلقهما لمحاولات بعض الدول لتحويل باكستان الى رأس جسر لشن عدوان مسلح على افغانستان .

وجاء في البيان المشترك ان الجانب الافغاني اكد رغبته في حل كافة المشاكل مع باكستان بالطرق السلمية . كما تعلن جمهورية افغانستان الديمقراطية مجددا ان القطعات المحدودة من قوات الاتحاد السوفييتي المرابطة بناء على طلب الحكومة الافغانية في افغانستان بموجب احكام المعاهدة الافغانية السوفييتية انها ستنسحب من الاراضي الافغانية حينما يزول السبب الذي استدعى هذا الطلب .

هذا وقد استقبل — بابراك كارمل — رئيس مجلس الثورة ومجلس الوزراء في افغانستان المبعوث الهندي الذي قام بتسليمه رسالة من السيدة — انديرا غاندي — رئيسة وزراء الهند .

# التايمز اللندنية تبرز تهديد موغابي باستئناف الحرب وتحذر من خطر انهيار اتفاقية السلام في زيمبابوي

لندن — سانا — ابرزت صحيفة التايمز في صفحتها الاولى تهديد السيد — روبرت موغابي — لبدء الحرب من جديد في زيمبابوي — روديسيا .

ويضيف راديو لندن ان الصحيفة تتحدث عن خطر متزايد من انهيار عملية التحضير للانتخابات .

وتتساءل الصحيفة في افتتاحيتها الرئيسية عما اذا كانت الانتخابات ستجري في اخر هذا الشهر كما هو مقرر ام لا اذ تقول ان الجهود التي يبذلها كل طرف لتخويف الطرف الاخر يمكن ان تبلغ مستوى تندلع عنده الحرب الاهلية مرة اخرى .

وتقول — الصحيفة يجب ان يغيب عن الذهن انه يجري تسيير الانتخابات تحت مراقبة بريطانية خلال فترة ليست اكثر من هدنة بين القوات المسلحة التي بقيت غير مجردة من سلاحها اما تأخير الانتخابات فانه ليس في صالح احد بل على العكس انه كلما قصرت مدة الحملة الانتخابية تحسنت فرص الوصول الى مراكز الاقتراع قبل وقوع كارثة .

واعربت صحيفة — السكوتشمان — عن تشاؤم ايضا وتقول ان اتفاقية لندن الروديسية كانت مغامرة كبرى وقد قبلت لانها وفرت بديلا لاستمرار الحرب المؤكد اما تلك الحرب فقد هدأت الآن .

وتقول الصحيفة ولكن لا يوجد يقين بانها لن تستأنف بعد الانتخابات او حتى قبلها وتوجه الاكسبريس اللوم الى السيد موغابي وثواره لازدياد العنف في روديسيا وتنصح اللورد سومز الحاكم البريطاني في روديسيا بان يتخذ اجراءات حازمة ضدهم .

وتقول الصحيفة ان على اللورد — سومز — ان يواجه حقيقة ان الجانب الخاسر في الانتخابات مهما تكن نتيجتها سوف يعلن ان الانتخابات لم تكن محاولة ولكن المسؤولية هي للشعب زيمبابوي ويجب عليه ان يتأكد من ان المرشحين الذين سينتخبوهم هم الذين اختارهم الناخبون اختيارا حرا .

وتقول الصحيفة ان هذا يعني حرمان مرشحي موغابي اذا رفضوا عرضا نهائيا للتصرف باسلوب ديمقراطي .

من جانب اخر انتهت مناقشات الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية حول الوضع في روديسيا وبدأ بحث تقرير لجنة التحرير الخاصة بافريقيا الجنوبية وناميبيا .

وتقول — تاس — ان المندوبين عبروا في سياق المناقشات عن القلق الشديد من مراوغات الادارة البريطانية لفرض احباط الانتخابات الحرة العادلة في روديسيا بوضع صنيعتها — موزوريوا موضع التفضيل .

وتعرض موقف الحاكم البريطاني الذي يخرق علنا احكام اتفاقية لندن للنقد الحازم .

ووافق المشاركون في الدورة على ميزانية منظمة الوحدة الافريقية للعام المالي ١٩٨٠ — ١٩٨١ بمبلغ ١٧٫٦ مليون دولار .

### رسالة من شميث الى بريجنيف حول الوضع الدولي

بون — سانا — وجه المستشار الالماني هيلموت شميت رسالة الى الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف حول الموقف الدولي الراهن ويقول راديو صوت المانيا من كولونيا ان شميث اعرب عن اعتقاده بان الامر كله يتعلق بمدى استعداد السياسيين في الشرق والغرب لبدء محادثات اذا ارادوا فعلا الحيلولة دون زيادة حدة الازمة عما هي عليه الآن .

### الاضراب الثالث لعمال السكك الحديدية في اسبانيا خلال اسبوعين

مدريد — سانا — توقفت حركة القطارات في اسبانيا مدة ٢٤ ساعة امس اثر الاضراب الذي قام به عمال السكك الحديدية للمرة الثالثة خلال هذين الاسبوعين مطالبين بمنحهم تعويضات بقيمة ١٦ بالمئة وذكرت — يو.بي — ان عمال السكك الحديدية التابعين للحكومة هددوا باضراب اخر يستمر ثلاثة ايام في العشرين من الشهر الحالي اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم .







طبق الأصل

## مع الجماهير
باشراف غازي جريرة

## في التدمير يتساوى النبيه والخامل ولا يتساويان في التعمير!

المقصود في التدمير هنا عملية النقد غير المسؤول الذي دأب كل واحد منا على ممارستها في مجالسه بمناسبة وغير مناسبة والملاحظ ان

هذه الظاهرة شاعت الى درجة يمكننا ان نجزم معها انها نوع من الاحباط والتهرب من المسؤولية والقاء التبعة على الغير .

والمقصود في التعمير عملية البناء الداخلي التي يستطيع كل واحد منا ان يشارك فيها بصورة او بأخرى بصرف النظر عن اتجاهه السياسي وموقفه من الحكم والحكومة .

ثمة مثل يقول ان توقد شمعة واحدة خير من ان تلعن الظلام الف مرة ، واري اننا كلنا نلعن الظلام ولا احد يكلف نفسه عناء ايقاد شمعة .

ليس هذا نفاقا من حكومة الدكتور الكسم ولا دعوة للقناعة فالحكومات وجدت لتعمل وحاجات الانسان متنامية وانما قصدي ان نفسح المجال كافيا لهذه الحكومة الفتية قبل ان نحكم لها او عليها .

واننا لنرجو ان تضع بادىء ذي بدء حدا للشكاوى التي ملأت صفحات من جرائدنا اليومية على مدى شهور طويلة ومما هو مدار النقد والتعليق في كل جلسة وكل حديث حول الرشوة والفساد والتسيب في القطاع العام او بعض مؤسسات هذا القطاع اذا كان في التعميم مبالغة لانرضاها ولا نتمناها .

وهذه المهمة التي تبدو سهلة يسيرة للوهلة الاولى ، هي صعبة وشاقة ولا يمكن بلوغها دون التعاون مع الشرفاء (( والاوادم )) في هذا القطر واتمنى أن يبادر هؤلاء الى ايقاد شموعهم لانارة الطريق والمشاركة في التعمير .

**المواطن ج. ز. ح**
**دمشق**

● **المحرر :**
هذا الموضوع الهام الذي يتناوله السيد ( ج. ز. ح ) عبر ملاحظاته اعلاه ، ليستحق منا كل تقدير واحترام . وحبذا ، لو ان جميع الاخوة المهتمين الذين يشاركون السيد ( ج. ز. ح ) ، اراءه وملاحظاته ، او لديهم اعتراض عليها ، مشاركتنا في مواصلة الحوار ، فيما نعتقد انه خدمة كبرى للوطن والمواطنه ، وشعلة ضوء لابد وان تنير دروبنا في مرحلة كهذه نعلم جميعا مدى دقتها وحساسيتها وخطورتها ، بالطبع لا ننسى تقديم الشكر الجزيل للسيد ( ج. ز. ح ) الذي عودنا دوما على مبادراته واسهاماته المتعددة في تطوير هذه الزاوية ، واثارة الحوارات البناءة فيها شكر غير محدود ،، وودود .

## القراء .. الاعزاء ..
## مدعوون للمشاركة في هذا الحوار

السيد محرر زاوية مع الجماهير
وربما كان من قلة الحياء ان يكتب الواحد عن الادب او الثقافة في مرحلة الازمات ازمة الخبز وازمة الماء والغاز والوقود والهاتف والنقل ..
ولكن الصدق اقول ان ازمة الادب والفكر والثقافة هي الاصل الذي تنبعث منه كل هذه الازمات . فوالله بالذي لا يحرق قلبي ويجعلني اطق الا شعراء وادباء ومثقفي هذا البلد ، اعجوبة يالطفي والله اعجوبة ، نسال الاصدقاء وهم من طبقة ما فوق الثانوية .

— هل تقرأ تسلان ؟
— هذا الذي لايفارق الغليون فمه ؟
— لا .. غيره
— الذي لاتفارق السيجارة يده ؟
— لا .. غيره .. له سكسوكة ويضحك كثيرا ..

— لا اقرأ له ولا لسواه .. اذ ان ادباء هذا البلد يكتبون لبعضهم البعض هذا يكتب لذاك وفلان يكتب لفلان .
الصديق المحرر : اود وعبر زاوية مع الجماهير تحديداً ان اسأل السادة الكتاب السؤال التالي هل وعي الجماهير الثقافي مسألة تتقدم وتنمو أم تتراجع وتنحط . ؟
وبالتالي ما هي عوامل هذا التقدم او هذا الانحطاط ؟

واود ايضا تذكيرهم — بالرغم من صغر شأني وقلة ثقافتي — بفكرة يعرفونها جيدا مفادها ان قيمة اي اديب هي بمقدار ما يخلد منه في اذهان الناس . واعود لأسأل : ماذا في ذاكرة الناس ، الجماهير العريضة من انتاج ادباء هذا البلد وفي هذه المرحلة من تاريخه تحديداً ، بكل ما فيها من تكالب الاعداء ورداءة الاحوال .

اقترح ان نفكر قليلا بالجدول التالي

— عدد الادباء الذين نستطيع الاعتزاز بهم عالميا — لا يوجد
— عدد الشعراء الذين يحفظ لهم الناس اشعارا تؤثر فيهم لنجعل منهم صنفا ثائرا متمردا — لا يوجد
— عدد الشعراء والكتاب الذين كتبوا اغنيات نغمة ترددها الجماهير دائما — لا يوجد
— عدد الادباء الذين عاشوا ظروف ناظم حكمت وامثاله — لا يوجد
— .......... — لا يوجد

وكيف اصبح حال الجماهير الآن ؟.
تعشق مسلسلات دبي ، وتهوى اغاني سميرة توفيق — بيع الجمل ياعلي — عينك على جارتنا .. تقرأ مجلات ريما وفوتو ريما ونوادر جحا الكبرى وتفسير ابن سيرين للاحلام واستحضار العفاريت ...
واين الادباء اصحاب الواقعية الاشتراكية والنضال وشرف الكلمة . وقيادة الجماهير لحماية وعيها من التدمير المقصود ، اين هم ؟
في مقهى القنديل .
يرددون النكات ويضحكون باصوات عالية جدا ويحتسون الخمور ويحلمون بوطن لا ابهى ولا اعظم منه .
الاخ المحرر :
هكذا ام تراني انا المخطىء . ؟
**عنهم ابراهيم ابو خليل**

● **المحرر :**
لست اجيبك .. ونترك الحكم للقراء .....

## الاعانة الجامعية هل تصل بعد أن يتخرج الطالب ؟!

الطلبة المستفيدون من — الاعانة الجامعية — في كلية العلوم بدمشق ارسلوا رسالة منذ حوالي شهر يسألون فيها عن اسباب تأخر توزيع هذه الاعانة عليهم .
رغم تقدمهم بطلبها من السنة الماضية ورغم توزيعها في كليات اخرى .

## ★ ردود خاصة ★

■ الاخ احمد المصري ، اشارة للصورة عن كتاب وكيل المالك الذي ارسلته لنا والذي يبلغك زيادة اجرة المقار ، فانه لا يحق له تلك الزيادة الا عن طريق المحكمة . واذا حاول الزامك بامكانك اقامة دعوى ضده .
■ الاخ المواطن ابراهيم الاحمد — الرقة — ومن قال لك أن قائمة الاسعار التي ذكرتها صحيحة ؟ !
■ صالح الجمال — حمص — نعتقد ان الموضوع الذي كتبت الينا عنه تم طيه ، ولا نرى حاجة لاثارته من جديد . شكرا لاهتمامك ومشاعرك .
■ الاخوة خريجي المعهد المتوسط الهندسي للخطوط الحديدية هل حلت مشكلتكم بزيادة الرواتب الاخيرة ؟ .
■ سكان القابون سبق وكتبنا تحقيقا عما تعانون ونشرنا اكثر من مرات عديدة صورا عن ازمة النقل بين القابون ودمشق اي دورنا قمنا به ، ويبقى اهتمام المسؤولين فحسب !
■ الاخ سامي جنيدي — جامعة دمشق — ، الموضوع الذي تحدثت عنه في رسالتك ، يحتاج الى جهد ومثابرة متواصلين . ويحتاج الى المحاولة تلو الاخرى .
وان كنت جاداً لتملوك هذه المهنة ، عليك ان تحاول باستمرار ولا بد ان تصل دون شك .

## رسالة هامة من دير الزور ...
## والاهم اهتمام المسؤولين !

الاخ محرر — مع الجماهير —
تتلقى رسائل من مدن وقرى البعض يطالب باعادة تزفيت الطريق والبعض الاخر يقول بان الماء تقطع في معظم أوقات النهار ولكن ماذا يقولون ابناء قرى محافظة دير الزور ؟
قلت قرى ولم اقل قريتي لا لانني احب الخير للجميع بل لان الحال واحد عند الجميع فاسال المسؤولين كم قرية تشرب الماء النظيف في محافظة دير الزور باستثناء بعض النواحي ، هل هناك قرية باستثناء خمس او ست قرى من اصل عشرات ان لم نقل مئات للقرى يوجد فيها كهرباء . عن ماذا احدثك عن مدارس القرى المبنية باللبن والقش ام عن الطرق الترابية صيفا والوحلية شتاء ام باختصار الـ ٤ كم التي يقطعها الطلاب للوصول الى المدارس الاعدادية والثانوية لان بين المدرسة والمدرسة ٤ كم ■
عن ماذا احدثك اخي المحرر ؟
اكتفي بان اقول لك اجلب معك مصورا وتعال وانظر الى القرى وشاهد المسؤولين كيف يغطون في سبات عميق . تعال وانظر بعينك وارحم بقلبك .
مرعي حسن — دير الزور

● **المحرر :**
الاخ مرعي ، مهلك قليلا ، فليس كل شيء يتم في يوم وليلة .. وليست قرى دير الزور وحدها ، هنالك قرى كثيرة ماتزال تنتظر المشاريع والخدمات .. في محافظات عديدة ، ان لم نقل جميعها في الواقع ، وهذا طبعا لاينفي كون مئات القرى قد شهدت منجزات رائعة وحصلت على مكاسب ثمينة .....
قد نشاطرك الراي بوجود تقصير لدى الجهات المسؤولة في محافظتك ولكننا لانشاطرك الاكتفاء بالنقد ، ننتظر منك اقتراحات ايجابية تساعد المسؤولين على تطوير واقع هذه القرى ، فهل فعلت . ؟

---

# بلوبن وبريلاد الرومانيان يغلبان المجد والجهاد

### لم يصل منتخب رومانيا الاولمبي

لم يصل امس منتخب رومانيا الاولمبي لكرة القدم للقاء شباب سورية اليوم ، ومنتخب حلب الجمعة ، ومنتخب سورية الوطني يوم الاحد القادم .
وقد تقرر تأجيل الزيارة لاشعار اخر .

### مؤتمر فرع دمشق للاتحاد الرياضي العام

يعقد في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد القادم ، في مقر فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي مؤتمر فرع دمشق للاتحاد الرياضي العام .

افتتح فريق سيتال بلوين الروماني مبارياته في القطر بلقاء مستضيفه نادي المجد يوم امس على ستاد العباسيين .
وقد اسفرت المباراة عن فوز الفريق الروماني بثلاثة اهداف مقابل لاشيء ظهر خلالها بلوين بمستوى جيد .
سجل الفريق الروماني هدفين خلال دقيقة واحدة بالدقيقة ٣١ و ٣٢ ولم تسنح للمجد طوال الشوط اية فرصة .
وفي الجولة الثانية اضاف بلوين هدفا ثالثا ، بيد ان المجد نشط في هذا الشوط دون ان يتمكن من الوصول الى الشباك .

● وفي القامشلي تابع فريق بريلا مبارياته في القطر وفاز امس على نادي الجهاد بهدفين مقابل هدف واحد ، وسيلعب بريلا الجمعة امام حطين ، والاحد مع تشرين ، والثلاثاء يلتقي مع مستضيفه الحرية .

# خسر الاتحاد في حلب أمام بريلا ٣ / صفر

بدعوة من نادي الحرية وصل فجاة الى حلب فريق بريلا رابع اندية الدرجة الثانية في رومانيا ليلعب عدة مباريات كان مقررا ان تكون الاولى منهم مع الحرية مستضيفة الا ان تأخر الوصول جعل مباراة الافتتاح مع الاتحاد الذي خسر بثلاثة اهداف عن جدارة واستحقاق .

فيوم الاحد الماضي وبحضور جمهور لا بأس به حقق فريق بريلا اول فوز له على الاتحاد بنتيجة معقولة عكست نتيجتها اداء الفريقين وجهدهما .. وقد كان اداء الفريق الضيف مقنعا اعطى من خلاله المستوى الحقيقي للكرة الرومانية مقرونة بجهل الكرة السورية فاحسن لاعبوه الانتشار وتبادل المراكز مستغلين اللياقة البدنية العالية والمهارات الاساسية التي كان من الممكن ان تظهر بشكل افضل لو أن ارض الملعب كانت مهيئة لكرة القدم لافرها .. وقد امتع الجمهور التسديد المتقن من كل الاطراف وبات الجمهور يمني نفسه ان يتعلم لاعبوه ذلك حتى لاتضيع الفرص الجميلة بتعثر اللاعبين وضعف تسديدهم .
اما فريق الاتحاد الذي كان كباره مثقلون من هزيمتهم امام الفتوة فقد اشرك الاحتياطيون من لاعبيه في محاولة لاستغلال الروح المعنوية للشباب ، الذين خانتهم هذه المرة ليظهر الفريق مهزوزاً في صورته الكلية مفكك الصفوف .. مفتقرا للانسجام والتفاهم .. لذلك كله لم يكن — الاتحاد — نداً للفريق الروماني واستحق الهزيمة وبهذه النتيجة .
بدأ الفريقان اللعب بحذر لمعرفة طريقة كل منهما للاخر .. وقد نشط الاتحاد خلال الدقائق الاولى من المباراة ووصل مرمى بريلا في الدقيقة التاسعة جهد أعاد محمد قباني كرة مرتدة بقوة الى مرمى بريلا ليحولها الحارس ضربة ركنية ، تلقها كرة محمود يوسف الذي استفاد من كرة هيأها له فاخر زند الدين فارسلها ارضية مباشرة امسكها الحارس في الوقت المناسب . وعدا ذلك فقد كان الفريق الروماني هو سيد الموقف اذ امتلك زمام السيطرة المطلقة حين تحكم بوسط الملعب وبدأ استغلال قدرات مهاجميه واستطاع ان يسجل الهدف الاول في الدقيقة ٣٠ حينما مرر بوكاتا كرة مرسومة لترايام على خط منطقة الجزاء فارسلها قوية استقرت بالمرمى وسط جمود الحارس احمد مشهدي الذي لم يقم باي محاولة لردها .
واستمرت سيطرة الرومان متسلحين بالتسديدات المباشرة التي كانت افضل وسيلة لطرق المرمى وكان لهم ذلك في الدقيقة ٤٠ ايضا حين سدد نيكوسور كرة قوية استقرت في شباك الحارس احمد مشهدي الذي لم يتحرك لها ايضا لتكون الهدف الثاني لبريلا وبه انتهى هذا الشوط .
وفي الشوط الثاني .. ومنذ بدايته توضحت سيطرة الفريق الروماني من خلال فارق اللياقة وزيادة التكيف مع طبيعة الارض الصعبة فتحسن اداؤه وارتفعت حرارة لعبه وشن هجمات متلاحقة مخترقا دفاع الاتحاد مرات .. ومسددا من بعيد مرات اخرى .. فكانت له اكثر من فرصة للتسجيل حال دونها الحارس عبد المنعم سواس الذي لعب في هذا الشوط واستمر صراع الفريقين متفاوتا بين فريق يريد المزيد من الاهداف واخر يريد الاقلال منها .. ونجح الاتحاد نسبيا في ذلك بتوفيق حارسه سواس في ابطال مفعول الكرات الصعبة ، مما اعطى فريقه الثقة بالتحرك للرد على الهجمات وكاد احمد هواش أن يحقق هدفا لفريقه حين اطلق كرة رائعة الى الزاوية البعيدة عن الحارس الروماني الذي طار لها وابعدها ببراعة الى ضربة ركنية ليرد الفريق الروماني بهجمة ملعوبة مرر فيها كومام الكرة أرضية بين كتلة مدافعي الاتحاد الذين عجزوا عن ردها لتكون الهدف الثالث والاخير .
قاد المباراة الحكم محمود اسماعيل وساعده على التماس الحكمان عبد الملك حزام وزهير جليلاتي .
مثل الاتحاد : احمد مشهدي — سواس — محمد قباني ، رمضان يوسف ، جمال شيخو ، محمد يوسف ، محمد جابي محمود درويش ، زياد دهان ، فاخر زين الدين ، احمد بنود — احمد عبو — محمود وفائي — — احمد هواش — .

### جولة اوروبية لمنتخب الارجنتين الكروي

اختار الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم ٢٨ لاعبا لجولة منتخب الارجنتين في اوروبا استعدادا لكأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا ، واتخذ قرارا يمنع النوادي من الاستغناء عن نجوم المنتخب .
ولم تتضمن اللائحة اسماء ماريوكمبس هداف فالنسيا الاسباني وبرتوني الجناح الايمن لخيسون الاسباني ، وازغالدوا اردليس ريكاردو فيلا مهندس خط الوسط والجناح الايسر لتوتنهام هوتسبرز الانكليزي .
وكانت المفاجأة استدعاء ليوبولدو لوكيه ( ٣٠ عاما ) وحارس المرمى هيكتور بايلي ( ٢٩ عاما ) .
واللاعبون الـ ٢٨ هم :
فيلول ولوكيه وباساريلا واورتيز ودياز من ريفر بلايت ، بايلي فيلافيردي وفرين وابيشيني ووالتيس من انديبندينتي ، وتارانتيني واوغيينوا واوكانو وبوكاتللي وبراهور وربنالدي من سان لورنزو ، وكالفا فيللي ومارادونامن ارجنتينوس جونيورز ، وسيمون وعاليغو من اولمبورز وبارياس وكالديرون من راسينغ ، واريشا واسكوديرو من فيليز سارسفليد ، وفان توني من روزاريو ، وهيرنانديز من استوديانتاس

### بطل هنغاريا الكروي يغلب منتخب اليابان

فاز اوجيشت دوجا بطل الدوري الكروي الهنغاري على منتخب اليابان ٥—٢ ، وذلك في المباراة التي جرت بينهما في الاسبوع الماضي بمدينة اوساكا .

---



## مولود سعيد

رزق السيد يونس حيدر وقرينته مولودا بكرا اسمياه ابراهيم جعله الله من ابناء السعادة واقر به عيون والديه والف مبروك .





السيد رئيس مجلس الوزراء اثناء استقباله امس لوفد محافظة القنيطرة والمكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين ولوفد صحفية — الثورة —

● تتمات ● تتمات

## الوفود الشعبية تؤم

— تتمة ما نشر — ص ١ —

القطر . وبحث معهم في الشؤون التي تتعلق بمهام الاتحاد ومطاليبه وخاصة في الموضوعات المتعلقة بمنح الصحفيين طبيعة عمل وكذلك انجاز مشروع صندوق التقاعد للصحفيين ..

وقد وعد السيد رئيس مجلس الوزراء بدراسة هذه المطاليب والعمل على توفير كل ما من شأنه تطوير العمل الصحفي وتأمين حاجاته .

وقد أكد اعضاء المكتب التنفيذي عزمهم على التعاون مع الحكومة الجديدة في تنفيذ جميع خططها المرسومة للمرحلة المقبلة .

واستقبل السيد رئيس مجلس الوزراء بعد ذلك وفدا يمثل محافظة القنيطرة الصامدة وعلى رأسهم امين فرع الحزب ومحافظ القنيطرة ورؤساء الطوائف الدينية في المحافظة ودار الحديث خلال اللقاء حول جميع الموضوعات التي تهم محافظة القنيطرة والمقترحات التي من شأنها تطوير هذه المحافظة الصامدة في جميع المجالات .

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء لاعضاء الوفد حرص الحكومة على تلبية حاجات المواطنين في كافة محافظات القطر على الشكل الامثل .

واستقبل السيد رئيس الوزراء بعد ذلك رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب في القطر وناقش معهم شؤون الاتحاد ودور الكاتب في التعاون مع الحكومة في مجال الفكر والثقافة .

وقد طرح الوفد بعض المطاليب الملحة للاتحاد ومنها مشروع اصدار قانون حماية المؤلف .

وقد وعد السيد رئيس مجلس الوزراء بالاهتمام بمطالب الاتحاد واتخاذ جميع الاجراءات التي من شأنها تنشيط عمل الاتحاد وتلبية حاجياته .

واكد كذلك على دور الفكر في قيادة المجتمع نحو اهدافه الاجتماعية والسياسية .

هذا وقد اعربت جميع الوفود بمختلف فئاتها للسيد رئيس مجلس الوزراء عن تقديرها ودعمها للخطوات والاجراءات الحاسمة والفعالة التي تتخذها الحكومة في مجال تنظيم الخدمات والقضاء على مظاهر الخلل حيثما وجدت والعمل من اجل توفير حياة افضل لجميع المواطنين في هذا القطر .

## حمدون يترأس

— تتمة ما نشر — ص ١ —

من خمسين الف ليرة سورية الى ستين الف ليرة سورية للاسهام في تغطية زيادة الكلفة المشار اليها . وتخفيف العبء عن المواطن المستفيد .

■ كما اشار الى اهتمام الحكومة بوضع المعامل والاليات المستخدمة في المشروع ومستقبلها بعد انتهائه والبحث ايضا عن مصادر تمويل مناسبة .

اما بالنسبة لابنية الخدمات العامة مثل ( السوبر ماركت ) والمركز الثقافي والمسرح ، وغيرها من الابنية فسوف يتم الايعاز الى الجهات الحكومية لشراء المباني اللازمة لاداء مهامها كل في مجال اختصاصه .

وقد صادق السيد نائب رئيس مجلس الوزراء على العقد المبرم بين وزارة الصحة — هيئة الضمان الصحي وضاحية دمر ، واوعز باستلام المشفى وتسديد ثمنه للتجمع .

■ كما تعرض الى تقرير لجنة التقويم السابقة وردود ادارة تجمع دمر عليه واعلن انه تم تشكيل لجنة تدقيق وتقييم لتجمع دمر السكني للخروج بافضل الحلول والاقتراحات لتسريع وتيرة العمل والتحقق من الانجاز في ضوء النفقات المصروفة .

وفيما يتعلق بحاجة الجمعيات من المقاسم لتامين السكن لاعضائها فان الحكومة جادة في دراسة التوسع في مدينة دمشق في اطار امكانية توفر المياه الصالحة للشرب وتامين الخدمات الاخرى .

وسوف يعاد النظر في مناطق ابنية المخالفات لاعادة تخطيطها وتوزيعها على الجمعيات وفق معطيات علمية وعمرانية وسليمة .

## الرفيق صياغ ينقل

— تتمة ما نشر — ص ١ —

اليمني .

كما استقبل السيد — علي ناصر محمد — رئيس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية امس وفد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وقد استعرض الجانبان في هذا اللقاء عددا من القضايا العربية الراهنة ومن بينها التطورات المستجدة على الساحة العربية . كما بحث الجانبان قضايا التعاون بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الاشتراكي في اليمن الديمقراطية ووسائل تعزيزها .

هذا وسيجري الوفد عدة لقاءات مع الرفاق المسؤولين في سكرتارية اللجنة المركزية والمكتب السياسي للشؤون التنظيمية والاقتصادية والايديولوجية وسيزور بعض المحافظات للاطلاع على مدى التقدم الذي حققته جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

## وزير الداخلية

— تتمة ما نشر — ص ١ —

والاجانب ، واستمع منهم الى بعض الصعوبات الروتينية التي يشكو منها المسافر احيانا ، وابدى لهم اهتمام وزارة الداخلية بتجاوز هذه الصعوبات وازالتها .

هذا وكان السيد اللواء وزير الداخلية قد قام بزيارة ميدانية يوم امس الاول الاثنين لمركز الهجرة والجوازات في مطار دمشق الدولي واطلع عن كثب على سير العمل واسلوبه في هذا المركز واصدر توجيهاته بشان ضرورة استخدام كافة الكوى لاستقبال القادمين والمغادرين دون تخصيص وذلك للاسراع في تسيير معاملات المواطنين وانجازها دون تاخير حرصا على راحة المواطنين العرب والاجانب وهو الامر الذي اكد على ضرورته ايضا في مركز جديدة يابوس هذا ومن المنتظر ، صدور اجراءات لاحقة ستشمل كافة اقسام وزارة الداخلية واساليب عملها ، بما يتفق والهدف الذي اكد عليه السيد الوزير خلال جولاته ، وهو ضرورة الوصول الى نوعية جديدة متطورة في العمل .

## مجلس السلم العربي

— تتمة ما نشر — ص ١ —

العربية وعلى جميع شعوب المنطقة وقضية الامن والسلام فيها وفي العالم باسره . واستنكر الطرفان سياسة اقامة الاحلاف والقواعد العسكرية التي تقوم بتنفيذها الامبريالية الامريكية بالتواطؤ مع العدو الصهيوني ونظام السادات ومن يدور في فلكهم .

كما استنكرا الضجة المفتعلة ازاء الاوضاع في ايران وافغانستان هذه الضجة التي تعتبر جزءا من مخططات الامبريالية الامريكية الرامية الى ضرب كفاح الشعوب التحرري وتصفيتها تمهيدا لاخضاع المنطقة بكاملها للنفوذ الامريكي وتحدثت الرفيقة رئيسة الوفد فاستنكرت كافة المؤامرات والاستفزازات التي تقوم بها الامبريالية الامريكية وحلفاؤها في المنطقة وعلى راسهم الصهاينة والسادات وقالت ان شعبنا يقدر تقديرا عاليا الموقف الثابت والمبدئي للقطر العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد هذا الموقف الذي نال تقدير البشرية التقدمية في العالم على اساس نضاله ضد الامبريالية الامريكية والصهيونية.

واضافت ان شعبنا يتابع باهتمام بالغ الاحداث الجارية في منطقة الشرق الاوسط باعتبارها احداثا تؤثر في الاوضاع العربية والعالمية وفي البداية كان ومازال شعبنا يدعم التسوية العادلة والشاملة في المنطقة هذه التسوية التي نصت عليها قرارات الامم المتحدة والتي تتضمن انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه فلسطين .

بعد ذلك تحدث الرفيق جورج صدقني فاشاد بموقف مجلس السلم الهنغاري والشعب الهنغاري في تاييد ومناصرة نضال الشعب العربي الرامي

الى تحرير اراضيه المحتلة وتامين الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

وشرح الرفيق صدقني المؤامرات والدسائس والاستفزازات التي تقوم بها الامبريالية الامريكية والصهيونية والسادات لبسط نفوذها في المنطقة ولضرب حركات التحرر فيها في سبيل تكريس الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية والعمل على احتلال اراض عربية وضمها الى اسرائيل واستغلال ثروات الوطن العربي .

واكد الرفيق صدقني اصرار جماهير الامة العربية على احباط كافة المؤامرات وافشالها والتصدي لها بكل قوة وحزم وتفويت الفرصة على اعداء السلام في بث التفرقة بين جماهير الامة العربية .

وقال ان وحدة الصف العربي المتمثلة في جبهة الصمود والتصدي تقف اليوم بكل صلابة في وجه المؤامرات .

واشاد الرفيق صدقني بموقف بلدان المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي المؤيد والداعم لنضال الشعب العربي في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة وتامين الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه فلسطين .

## مع بدء جولة جديدة

— تتمة ما نشر — ص ١ —

هذا ومن المقرر ان يعقد النظام المصري والكيان الصهيوني العنصري ثمانية اتفاقات تتعلق باقامة العلاقات بينهما منذ الآن وحتى منتصف شهر اذار القادم .

وافادت — افب — ان المجالات الثمانية التي تتناولها الاتفاقات التجارة — الاقتصاد — الطاقة — الزراعة — النقل الجوي والمدني والنقل البري والبحري — الاتصالات السلكية واللاسلكية — السياحة — الثقافة — التعليم والعلاقات العلمية.

ويلاحظ ان هذا التعجيل لما يسمى باقامة العلاقات الثنائية جاء نتيجة لقرار رئيس النظام المصري انور السادات ووزير الحرب الصهيوني عزرا وايزمن ووزير دفاع النظام المصري كمال حسن بالاشراف على عملية التطبيع .

وقد ابدت الدوائر السياسية الاسرائيلية ارتياحا كبيرا لهذا التطور على عملية اقامة العلاقات .

في غضون ذلك دعا ابراهيم شكري زعيم حزب العمل الاشتراكي في مصر الشعب المصري لمقاطعة البضائع والسلع الاسرائيلية التي سمح النظام المصري باستيرادها من العدو الصهيوني اثر تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني وقال .. ان المقاطعة يجب ان تبقى مادامت اسرائيل تحتل شبرا واحدا من الاراضي العربية ومادامت تدنس مقدساتنا في القدس المحتلة وتنكر حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة.

ونقلت — افب — عن شكري قوله ان القانون الذي صدر مؤخرا بانهاء المقاطعة مع اسرائيل قد امتنع حزبه عن الموافقة عليه .

ومع مضي السادات قدما في تطبيع علاقاته مع الكيان العنصري الصهيوني فقد اعترف مسؤول صهيوني ثالث خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بوقفة الشعب الفلسطيني وقفة واحدة ضد الاحتلال الصهيوني وحليفه الجديد انور السادات حاكم مصر .

واعترف تيدي كوليك المسمى رئيسا لبلدية القدس المحتلة منذ العدوان ١٩٦٧ ان ابناء فلسطين يرفضون اي تمثيل لهم في مجلس البلدية كما انه لم يتقدم اي عربي واحد للحصول على جنسية الاحتلال .

وكان عزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني قد اعترف برفض ابناء فلسطين لاي محادثات بعيدا عن منظمة التحرير وكذلك تامير شاير وزير العدل .

واشار نبأ صحفي نشر في القاهرة امس ونقلته — الوكالات — الى ان الكيان الصهيوني العنصري سلب نصف الاراضي للحي اليهودي في القدس وشرد العرب من بيوتهم . وهذا ما يفعله الان في الخليل المحتلة .

وقال النبأ .. ان الكيان الصهيوني العنصري يهدف من استلابه للارض الفلسطينية في القدس خاصة لاسكان ما يعادل ثلاثة يهود لعربي واحد في القدس .

من جهة ثانية ذكرت شرطة العدو الاسرائيلي انها القت القبض على شخص بتهمة قيامه باعمال تخريبية ضد مخزن لبيع الكتب الدينية المقدسة في القدس المحتلة .

ونقلت الوكالة عن الشرطة قولها ان هذا العمل هو حلقة في سلسلة اعمال قام بها اشخاص بحق مؤسسات دينية مسيحية .

ونقلت الوكالة عن شارلز كوب صاحب مخزن لبيع الكتب الدينية المقدسة المسيحية في القدس المحتلة وهو امريكي الاصل ان مخزنه تعرض سابقا لعدة محاولات تخريبية من عدد من الاشخاص الذين كانوا يبصقون على واجهات مخزنه ثم يقذفونه بالحجارة كما جرت عدة محاولات لحرق المخزن .

وقالت الشرطة ان عدة مؤسسات دينية مسيحية تعرضت لاعمال بربرية.

ونقلت — الوكالة عن مسؤولين في وزارة خارجية العدو الاسرائيلي ان الحاخام مائير كاهن واتباعه هم الذين يقومون بهذه الاعمال البربرية وتقول الوكالة ان مناحيم بيغن رئيس حكومة العدو الاسرائيلي اضطر الى اصدار بيان بادانة هذه الاعمال بعد تصاعد الاحتجاجات من الطائفة المسيحية على الاعمال البربرية التي يحرض عليها الحاخامات اليهود ضد المؤسسات الدينية المسيحية في الوطن المحتل .

## المجلس الاقتصادي

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

دورا رئيسيا في مناقشات المواضيع المطروحة وابدى ملاحظاته التي تم تبنيها حول مشروع الاستراتيجية والتي اكدت على ان حرية انتقال الرساميل وضماناتها ليس عامة وتشمل جميع الرساميل وانما محددة بالرساميل الانتاجية والطويلة الاجل والمستعملة لطرق زيادة الطاقات الانتاجية للوطن العربي .

ويضيف المراسل انه تم تعديل احكام مشروع هذه الاستراتيجية بما يتفق ووجهة النظر السورية وتقرر رفعه الى الاجتماع المزمع عقده لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب بغية مناقشته لعرضه على مؤتمر القمة العربي القادم للتصديق عليه .

كما ابدى الوفد العربي السوري ملاحظاته ايضا على مشروع اتفاقية للتبادل التجاري العربي واقر على اساسها احالة المشروع الى لجنة خبراء تعقد في الرياض في الثامن والعشرين من شهر نيسان القادم .

ويشير المراسل الى ان وجهة النظر السورية في هذا الخصوص كانت تركز على ضرورة العمل على تنفيذ اتفاقية الوحدة الاقتصادية لعام ١٩٥٧ ودعوة الدول العربية غير الاعضاء الى الانضمام الى الاتفاقية .

وكان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي قد بدا دورته الثامنة والعشرين يوم الاثنين الماضي بمشاركة وزراء الاقتصاد والمالية العرب .

## افتتاح مكتب لمنظمة

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

ليلة الاثنين الماضي بعد زيارة قام بها الى سورية ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيقوم ايضا بزيارة رسمية الى مالي .

واضافت الوكالة ان الرئيس المالي لم يحدد تاريخ الزيارة المقترحة .

## الرئيس جيريك يبدي

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

وحقه في استرداد حقوقه المشروعة .

ويذكر ان المؤتمر الثامن لحزب العمال البولوني الموحد بدا اعماله في وارسو اول امس ومن المقرر ان تستمر اربعة ايام .

## وفاة جاكوب مالك

— تتمة ما نشر على ص ١ —

رئيس للحكومة السوفييتية في الامم المتحدة خلال فترة توتر الحرب الباردة بين الشرق والغرب .

وكان مالك خلال عشرين عاما احد الناطقين باسم بلاده بشان المشاكل الدولية .

● تتمات ● تتمات

## الدكتور الكسم

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

واثنى السيد رئيس مجلس الوزراء على دور الصحافة في تجسيد اهداف المرحلة ، وفي التعبير عن طموحات الجماهير وعكس معاناتها ، واكد تصميم الحكومة على متابعة الاجراءات بما يكفل تحقيق اهداف الجماهير .

كما ابدى السيد رئيس مجلس الوزراء تفهما لواقع العمل الاعلامي والصعوبات التي يعاني منها ووعد بدعم الصحافة لتمكينها من اداء دورها الوطني والقومي بالشكل الامثل .

## وفد لبناني برئاسة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وتواصل مدفعيته بالتعاون مع مدفعية عصابات الخائن سعد حداد قصف مدن وقرى الجنوب اللبناني . فقد حلق الطيران الصهيوني ظهر امس فوق مدينة بيروت والجنوب ، وذكر راديو بيروت ان المقاومات الارضية تصدت للطائرات الصهيونية واجبرتها على الفرار نحو الاراضي المحتلة .

وفي الوقت ذاته كانت عصابات العميل سعد حداد المدعومة من الكيان الصهيوني العنصري تقوم بقصف مدينتين في جنوب لبنان بالمدفعية الثقيلة مما ادى الى نزوح الوف من السكان الذين ارهقتهم الحرب عن اراضيهم.

وذكرت — رويتر — نقلا عن ناطق دولي ان مدفعية العصابات بدات قصف وسط مدينة صور التاريخية بعد الظهر بعد ان كانت قد فتحت نيران المدفعية الصهيونية والعصابات في الصباح على مدينة النبطية في القطاع الاوسط.

واضاف الناطق يقول في بيان له ان اضرارا كبيرة قد وقعت في مدينة صور وشوهد سكان المدينة وهم ينزحون عنها .

## قابوس يضع القواعد

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

انه متفائل جدا بان امريكا ستكون قادرة على استخدام قواعد عسكرية في دول الشرق الاوسط المؤيدة للغرب.

وذكرت — رويتر — ان براون رفض تاكيد او نفي نبا اوردته صحيفة نيويورك تايمز بان اتفاقا قد تم الوصول اليه فعلا بشان الاستخدام الطارىء لقواعد عسكرية في سلطنة عمان وكينيا والصومال .

واضاف يقول ان المفاوضات التي اجريناها مع عدة دول في المنطقة تحقق نجاحا كاملا لكنني اعتقد انه من السابق لاوانه القول كيف سيكون الوضع وانني متفائل بصورة معقولة باننا سنكون قادرين على وضع ترتيبات للحصول على التسهيلات .

وقال براون ردا على سؤال اوردته صحيفة نيويورك تايمز جاء فيه ان المملكة العربية السعودية وافقت على السماح بخزن معدات حربية امريكية في اراضيها — انني لااريد التعليق او تاكيد او نفي انباء عن دول اخرى —.

## مؤتمر وطني في

— تتمة ما نشر على ص ١ —

مراقبين .

من جهة ثانية اكد تامير وزير العدل الصهيوني امس ان حكومة الكيان الصهيوني ستستمر في فرض حالة منع التجول كعقوبة جماعية في المناطق العربية المحتلة .

وتقول — اب — نقلا عن تامير قوله ان التجربة الاسرائيلية برهنت على انه عندما تكون المدينة في حالة منع التجول يفكر السكان مرتين وثلاثة مرات قبل ان يقدموا العون الى ما اسماه بالمخربين .

وتجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال العسكري كانت قد فرضت حالة منع التجول في منطقة الخليل منذ اسبوعين مضيا .

عن ناحية ثانية اعلن هيلاريو كبوجي مطران القدس السابق لطائفة الروم الكاثوليك ان عودة الضفة الغربية المحتلة الى ايدي العرب لايمكن ان تكون الا خطوة اولى نحو اقامة دولة فلسطينية موحدة .

## تعزيزات عسكرية

— تتمة ما نشر — ص ١ —

ونقلت عن جريدة نافيا الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي القبرصي ان جميع دول حلف الناتو ناقشوا في اجتماع عقدوه في بروكسل مؤخرا امكانية اقامة شبكة اتصالات الكترونية عبر مصر وقبرص بالسرعة الممكنة وخاصة بعد ان اعطت رئيسة الحكومة البريطانية تاتشر الضوء الاخضر للبنتاغون الامريكي للقيام بالمهمة .

واوضحت الجريدة القبرصية ، ان الغرض الرئيسي لهذه الشبكة هو ممارسة النشاطات التجسسية ضد الدول الواقعة في البحر المتوسط.

وتوقعت جريدة ديمقراطيا القبرصية ايضا ان تستخدم الولايات المتحدة القواعد العسكرية في قبرص في ضوء الاحداث التي تشهدها المنطقة .

وقالت الجريدة ان التعزيزات الامريكية في قاعدة اكروتيري الواقعة جنوبي قبرص مستمرة وقد تحولت القاعدة الى مركز للنظام الالكتروني وكذلك بالنسبة لبريطانيا فانها اخذت تعزز من قواتها البحرية في القاعدة .

## الرئيس بني صدر :

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

الاولى لانتصار الثورة الاسلامية وعودة الخميني الى ايران .. وجدد الرئيس بني صدر خلال المقابلة الدعوة للسيد الرئيس حافظ الاسد لزيارة ايران.

كما نقل اليه السيد الخطيب خلال المقابلة دعوة خاصة من السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الايراني بني صدر لزيارة القطر .

وقد قدم السيد وزير الاوقاف هدية من السيد الرئيس حافظ الاسد الى سماحة — آية الله الخميني — والرئيس بني صدر — عبارة عن مصحف شريف كان السيد الرئيس — حافظ الاسد — قد اصدر توجيهاته بطباعته على نفقة الاوقاف في القطر.

وتقبل الرئيس بني صدر الهدية شاكرا بعد ان قبل المصحف الشريف.

ثم تحدث الرئيس الايراني الى رئيس الوفد العربي السوري قائلا اننا نقف مع سورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد والشعب العربي السوري بكل ما نملك ونحن على استعداد كامل لان نكون الى جانبكم من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة والقدس الشريف .

وقال اننا سنكون معكم جبهة واحدة

وقد شكر الدكتور محمد محمد الخطيب الرئيس الايراني على كلمته وقال ان القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد يقف بكل جماهيره المؤمنة مع المقاومة الفلسطينية لتحرير المقدسات التي نؤمن بها وتحرير كافة التراب العربي .

واضاف السيد وزير الاوقاف اننا في القطر العربي السوري نقدر الحرية حرية الانسان والوطن وقد شدد السيد الرئيس حافظ الاسد على حرية كل مواطن يساهم في خدمة الوطن وبنائه .

وقال — اننا في القطر العربي السوري لن نسمح للذين يريدون ان يشغلوا جماهيرنا بمعارك جانبية تستهدف النيل من صمود قطرنا وتصديه للمؤامرات الامبريالية والصهيونية .

هذا وقد اتخذت الوفود المشاركة في احتفالات ذكرى انتصار الثورة الايرانية عدة قرارات تهم العرب والمسلمين وقضاياهم المصيرية وذلك في ختام اجتماعاتها اول امس في طهران.

وقد وافقت هذه الوفود على اقتراحين تقدم بهما وفد القطر العربي السوري برئاسة الدكتور محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف وهما :

الاول : ان تكون القضية الفلسطينية هي قضية العرب والمسلمين الاولى . وان مدينة القدس هي فلسطين العربية وتاييد الشعب العربي الفلسطيني والوقوف في وجه الاستعمار والامبريالية اما الاقتراح الثاني فهو اعتبار الثورة الاسلامية الايرانية ثورة لكل المسلمين وتاييد الامام الخميني في كفاحه من اجل حرية المستضعفين في العالم .

# رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر نزول

## اذاعة :

٩٫٣٠ — من كل فيلم اغنية
١٠٫١٥ — برنامج مرح
١٢٫٣٠ — اخبار غير سياسية
١٢٫٤٥ — من اذاعات العالم .
١٫٣٠ — من أرشيف الاذاعة
٤٫١٥ — هذا اللحن
٥٫٣٠ — اللغة والحياة
٨٫١٠ — قراءات في المسرح
٨٫٣٠ — مطرب وجمهور

## تلفزيون :

٥٫٤٥ — افلام كارتون
٦٫٠٥ — أزريزير — عرائس
٦٫٣٠ — مع العمال
٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
٧٫١٥ — السالب والموجب
٧٫٥٥ — شؤون عائلية — اجنبي
٨٫٣٠ — الاخبار الرئيسية
٩٫٠٠ — وبقي الحب — عربي
١٠٫٠٠ — الحاسة السادسة اجنبي .

## الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

الامل : ركن الدين جسر النحاس ٧٧٠٤٦٢ — سمير : ميدان كورنيش ٨٨٨٠٠ — معلوف : شارع ٢٩ ايار ١١٩٩٢٠ — القادري : صالحية شورى ٣٣٢٧٠٠ — الرضاني : عمارة برانية — القصاع : باب توما ٤٥٤٦٨٠ — دمشق الجديدة : المزة شارع الجبل ٦٦٦١٤٥ — الزهراء : المخيم اخر شارع اليرموك — جوبر الحديثة : جوبر .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١ —

## الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ع | ت | ب | ا | ر | ب | د | ر | ر |
| ا | ع | م | ا | ر | ل | ر | و | ي | و |
| ا | ي | ا | م | ة | ل | ا | ه | م | ي |
| ن | ي | ا | ب | ة | س | ح | ن | ا | ة |
| ت | و | ة | ا | ت | ج | م | ع | ا | ت |
| ل | ب | م | م | ا | ا | ل | ا | ر | ض |
| س | ة | ش | ل | و | ب | و | ر | ص | ة |
| م | ح | د | ت | ا | م | ا | ر | ي | ج |
| ت | ر | ي | ا | ل | س | ي | ه | ل | ن |
| م | ف | د | ه | س | ا | م | د | ذ | ا |

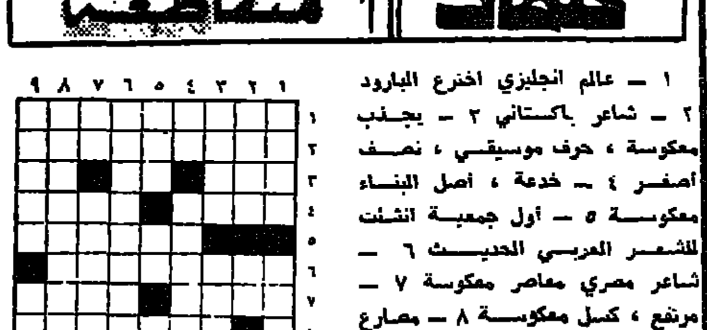
ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

متمسك — اعمار — عنقود — اعتبار — الارض — تجمعات
نيابة — شديد — روية — امير — مقالة — ايام
اريج — مسالمون — فرحة — سادة — التشبث
محارب — بورصة — ديمومة — ذهابا — الرواتب

الحل السابق :

الكلمة : من خمسة احرف . سلاح الضعيف . .

## كلمات متقاطعة



١ — عالم انجليزي اخترع البارود ٢ — شاعر باكستاني ٣ — يجذب معكوسة ، حرف موسيقي ، نصف اصفر ٤ — خدعة ، أصل البناء معكوسة ٥ — أول جمعية انشئت للشعر العربي الحديث ٦ — شاعر مصري معاصر معكوسة ٧ — مرتفع ، كسل معكوسة ٨ — مصارع ثيران معكوسة ٩ — ثلثا أسس ، حيوان اليف .

١ — من أمراض العيون + ح ، رسول معكوسة ٢ — قاتل — حمزة في غزوة أحد ، للنفي ٣ — بهي ، سجناء حرب ٤ — جواب ، بجلاله معكوسة ٥ — كسد ، مناص ، وعاء ٦ — من الفنانين معكوسة ٧ — صب ، من الابراج ٨ — رواية تاريخية لعلي احمد باكثير ٩ — دوامن معكوسة .

## مفكرة الايام

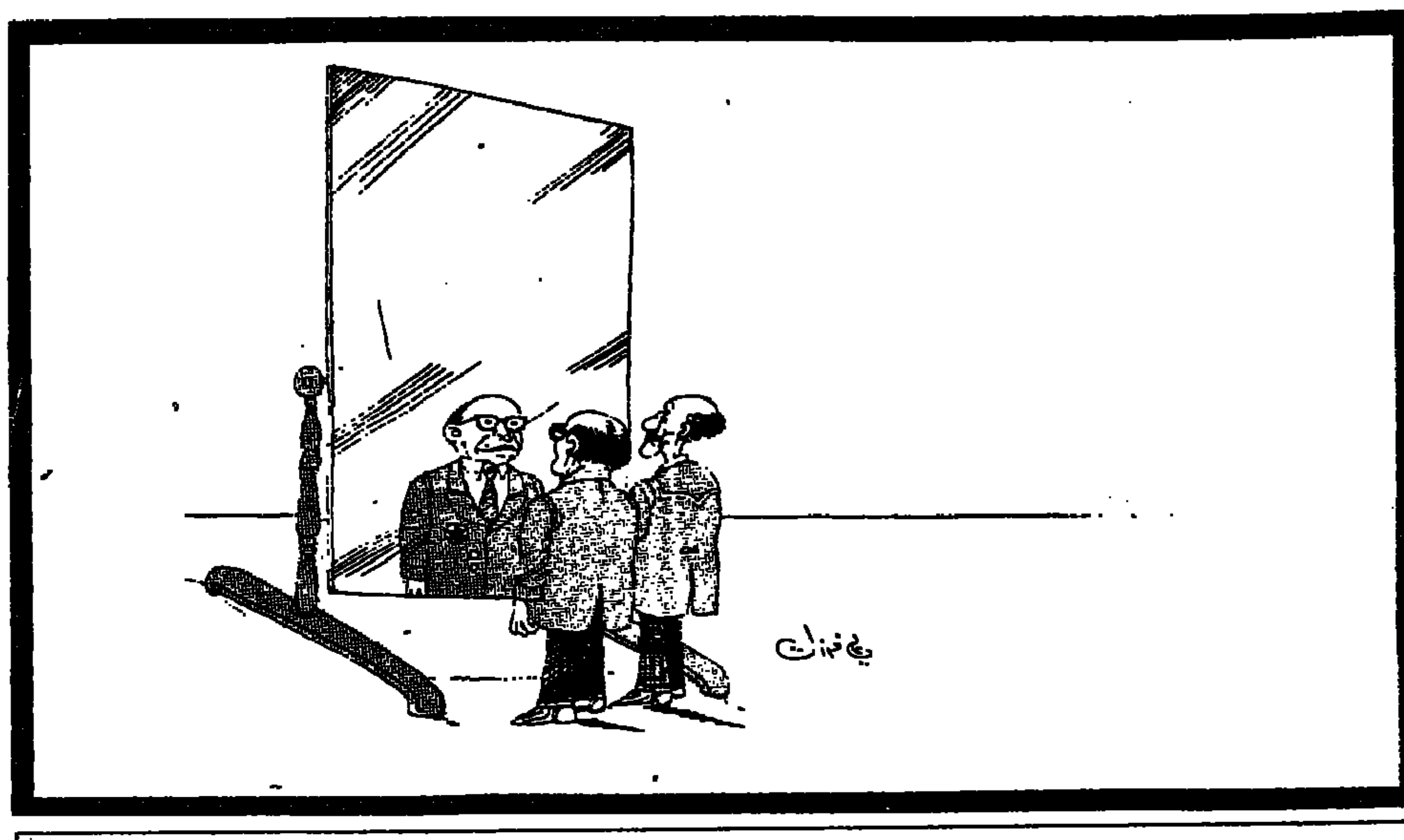
— تتمة ما نشر — ص ١٢ —

الجماهير على ان تعيش معي كل يوم مهمات الثورة في اصغر حلقة اجتماعية في القرية وفي الريف : هذا مضمون التغيير الذي نطمح ان نصل اليه كما قال الرفيق الامين العام للحزب في حديثه امام المؤتمر السابع للحزب .

كيف يمكن ان ننتقل بالتغيير من الكم الى النوع وان نتحول به من رد العمل الى الفعل ؟ كيف نعطي الثورة مضمونا جديدا من خلال مقولة « القدوة » الفرد « والقدوة » المؤسسة ؟ وهنا تكمن مهمتنا الاساسية التي تحتم على كل مؤسسة او قائد في موقع العمل ان يعيد ترتيب اولويات عمله ومعالجاته وفق حاجات الجماهير بعيدا عن حاجاته الشخصية .

٤ — اخيرا ان العمل الميداني والمباشر مع الجماهير في مواقع العمل والانتاج هو وحده الكفيل بتخليصنا مما وقعنا فيه من تصور وما احاط بنا من ترهل ، لاننا قد لا نستطيع ان نقنع فلاحا واحدا في اعالي الريف بان تحولا ماقد حصل في انماط حياتنا الثورية مالم تشارك هذا الفلاح هموم الجمعية وموسم الحصاد والمطر .. ان التغيير الاساسي المطلوب في واقعنا الحالي يكمن اولا وقبل كل شيء في الانتصار على الذات بكل نوازعها ، والا فكيف نقنع الجماهير بان المسؤولية في مواقع عمل الدولة قد اصبحت « هما ، لا امتيازا » وهي بالتالي شيئا ينحسر معه من يتصدى لها . وهنا تصبح حجة مقولة ان من يخسر امتيازا في موقع المسؤولية قد يربح قضية في جانب الجماهير وفي جانب الوطن : وكم هو مطلوب ان نصل في حياتنا العامة الى مقولة ( اول من يضحي وآخر من يستفيد ) .

هكذا من الأصل



# خطة اتحاد الكتاب العرب في مجال النشر لعام ١٩٨٠

تضمنت خطة اتحاد الكتاب العرب في مجال النشر والمخطوطات نشر ستين كتابا عام « ١٩٨٠ » تراعي تشجيع نشر الكتب الخاصة بادب الاطفال والروايات والمسرحيات والدراسات والابحاث والتكليف بتاليف بعض الكتب التي يرى الاتحاد ان المكتبة العربية بحاجة الى معالجتها وذلك تحقيقا لاهدافه .

كما تراعي الحرص على توافر المستوى الجيد من خلال التعميم على لجان القراءة ، وعقد اللقاءات مع اعضائها وخاصة في نشر القصة القصيرة والشعر ؛ وقد وزعت المخطوطات التي ستنشر على الاجناس الادبية التالية :

- الشعر ١٢ .
- المسرحية ٧ .
- القصة القصيرة ٩ .
- الدراسات والنقد ١٠ .
- الرواية ٦ .
- ادب الاطفال ١٠ .

ان خطة اتحاد الكتاب هذه والتي تفتح بجد افاقا جديدة امام انطلاقة الكتاب العربي .

وتشجيع الكتاب من اجل الوصول الى صيغ افضل تهتم اولا وقبل كل شيء باعطاء اكبر مساحة من النور للولادات الابداعية الجديدة .. طموح كبير نرجو ان يتحقق .

## نحو تطبيق مقولة أول من يضحي وآخر من يستفيد

**عبد الكريم العلي**

لا اريد ان استبق الزمن ، ولا ان اطلق احكاما على اعمال لم تقع بعد . كما انني لا اريد ان اتدخل في شروط المسافة بين المستحيل والممكن . ولا أرغب القراءة في كتب لم تؤلف ، لان ذلك سوف يعد ضربا من الخيال يدخل في حدود التنجيم!

لكنني ساحاول قراءة متواضعة في دفاتر الثورة واوراقها باعتبارها « فن تجديد الواقع وتحريكه نحو الافضل باقل الخسائر المحتملة في المستقبل » بمعنى ان الثورة يجب ان لا تفاجىء اطلاقا بحركة الواقع لانها تعرف دائما ماذا تريد للمستقبل وتتحكم بالتالي بما هو متغير في الواقع بما تطرحه من بدائل مناسبة للعمل . اي ان ثوابت الثورة ومنطلقاتها ( من اهداف وبرامج ) سوف تتحكم ( بحركة الواقع وتغيراته) فلا هي تنكسر امامه باحكام سلفيه ولا هو ( اي الواقع ) ينفلت من قوانينها . وهذه المعادلة الصعبة بطبيعة الحال تتطلب شرطين اساسيين :

● ضرورة العمل اولا وقبل كل شيء على رصد الخطوط العريضة لحركة المجتمع ومتغيراته على ساحة الوطن ومايتبع ذلك من تحديد لاولويات تطويره ..

● بينما يكمن الشرط الثاني في اداة التغيير وهو (الانسان) الذي عليه ان يواكب مهمات الثورة وان يستوعب ماهو مطلوب منه في كل مرحلة يقطعها المجتمع وان يتمثل ذلك قولا وعملا .. ومالم يحصل ذلك فان شرائح هامة من اداة الثورة سوف تتحول الى الهامشية الاجتماعية غير الفاعلة في واقع الحياة ، سيما اذا كانت سرعة متغيرات الواقع اكبر بكثير من قدرة هذه الشرائح على مواكبة ذلك ، من هنا فقد تفقد الثورة « كما » من ادواتها الا ان ذلك لا يمنعها من التحرك نحو « النوع » وهذه قضية محتملة الوقوع لدى كل حركات التحرر في العالم .

فاذا كان المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي والذي يمثل احد اهم المنعطفات التاريخية في حياتنا السياسية فان السؤال الاساسي المطروح علينا جميعا من خلاله هو . كيف يمكن لنا اليوم ان نواكب « كاداة » هذا التحول النوعي الذي حصل في جبهة الثورة دون ان نتحول الى الهامشية الاجتماعية ؟

وهنا علينا ان ندرك نقطة اساسية ودقيقة وهي اننا على الرغم من رغبتنا وحرصنا على مواكبة ماحصل فقد يتحول بعضنا الى « الهامشية الاجتماعية » ايضا ، لان ( عدم القدرة ) على التعامل مع الحدث قد تتساوى في اكثير من الحالات مع ( عدم الرغبة ) في التعامل مع الحدث نفسه ؛ وفي مطاق الاحوال فان الامر يستدعي الارتفاع الى مستوى المسؤولية التي يطلبها الوطن .. وهذا يحتاج بحد ذاته الى جملة من الشروط :

١ ـ علينا ان ندرك تماما اننا سوف نتعرض الى عملية استنزاف جديدة لبعض طاقاتنا وهي تتجه نحو التغيير المطلوب والذي يعول عليه ان يصل الى مستوى ( ثورة في الثورة ) بفعل كل الاطارات التي تكلست حول مواقع اتخاذ القرار في مفاصل عمل الدولة .

٢ ـ يجب ان نتذكر دائما ان الاحساس بالحاح التغيير بعد قراءة التجربة الماضية وتجميع شروط الانتقال نحو المستقبل يستند في حقيقته الى امرين اساسيين :

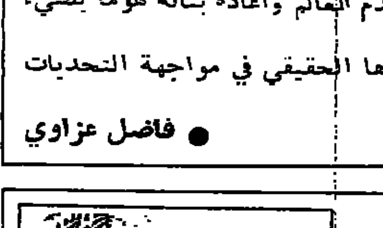
● الاول : ان تجربة العمل في المرحلة الماضية يجب ان تقوم على أن ( بعضها خطا وكلها صحيح ) اقول ذلك لان البعض قد حاول ان يفهمها بعكس ذلك تماما اي ان ( كلها خطا وبعضها صحيح ) وعلى الفرق الكبير القائم بين الحالتين تترتب نتائج مختلفة ..

● الامر الثاني ان الوصول الى التغيير المطلوب بقوانين الثورة لن يأتي بمجرد ان نحلم به وان نطالب .

٣ ـ لكي لا نستهلك انفسنا بالخطوة الاولى ونختصر التغيير المطلوب ببعض التفاصيل الصغيرة التي تغرق في طقوس المظاهر والشكليات . علينا ان ندرك بعمق ان التغيير لن يقع بمجرد ان جئت ( انا ) على سبيل المثال الى موقع القرار بل كيف يمكن ان اجعل من الثورة ( وانا في موقع القرار ) مادة الجماهير اليومية ومحور اهتمامها وان احمل هذه

ـ البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

## قصيدة



لكل على الارض احلامه
لكل على الارض أيامه ..
لكل على الارض جرح جميل
ينز دما
اذ تخترقه الجراح
لكل على الارض ليل وديع
يمر به الوقت
حتى ابتداء الصباح
لكنك اليوم تمضي
وليس لك فوق هذا التراب
ولاحتى شتلة ورد
تمضي لكي تلتقي ـ بالهنا ـ
بعد طول اغتراب ؟؟

## بطاقة

ان شكل الاغنية يختلف عن شكل قصيدة شعرية تقدم في تجربة ذات ابعاد . ان هدم العالم واعادة بنائه هوما يضيء الكلمة الفعل ، لتؤدي دورها الحقيقي في مواجهة التحديات والواقع المعاش .

● فاضل عزاوي

## قطط بالتبني





على الرغم من ان الكلاب تتبوا الصدارة من قلوب الاوربيين الا ان القطط لها نصيبها ايضا .. سيدة هولندية تبدي عطفا وحنانا تجاه هاتين

القطتين اليتيمتين ، ولا ادري ما اذا كان ابنها الصغير يكاد يموت من البكاء .. مطلوب مثل هذه السيدة للاعتناء بصغار القطط في دمشق درعا ؟؟

## صيد بلاكاميرا

ـ توصل العلماء الى انتاج نوع جديد من الملابس تحمي العمال من المواد السامة حيث يدخل في تركيبها الفحم الذي يمتص هذه المواد .

ويستخدم هذا النوع من النسيج كذلك في اربطة الجروح والمعامل واثناء حروب الجراثيم

ـ لجات الحكومة الفرنسية مؤخرا لاستخدام حرارة الارض الجوفية لتدفئة المنازل كاجراء منها للحد من استهلاك البترول وهذه الحرارة توجد على عمق ١٨٠٠ م تحت الارض بدرجة حرارة تتراوح مابين ٦٠ درجة الى ٨٠ درجة وقد قامت الحكومة

الفرنسية بتجربة التدفئة على ١٥ الف مسكن وسوف يصل عدد المساكن التي تلجا الى هذه الطريقة للتدفئة هذا العام الى ٢٦ الف مسكن .

## عماد حمدي يسير على خطى رئيسه ؟

الفنان المصري عماد حمدي الذي جسد على الشاشة الكبيرة ادوارا هامة وخاصة في منتصف الخمسينات في الافلام التي تحدثت عن الثورة ومقاومة الاستعمار كما انه وفي الاونة الاخيرة التي زار بها القطر العربي السوري مثل في فيلم ـ الابطال يولدون مرتين .

عماد حمدي بعد كل تاريخه الطويل ومواقفه المتزنة يستعد لزيارة الكيان الصهيوني . جاء ذلك في خبر نشرته احدى الصحف الصهيونية . عماد حمدي يتبع خطى رئيسه انه ـ على مايبدو ـ يؤمن ببيت الشعر القائل :

اذا كان رب البيت بالطبل ضاربا
فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

## الوديعة

خاص بالثورة

يعرض خلال الايام القريبة القادمة المسلسل المحلي الجديد ـ الوديعة ـ وهو اخر مسلسل محلي يعرض بالاسود والابيض ، كتب المسلسل لؤي عيادة واخرجه انيس السباعي ويقوم بالادوار الرئيسية عبد الهادي الصباغ مها المصري نفير لكود نبيل خزام ، اغراء .

والوديعة رباعية تلفزيونية تروي قصة اسطورة شعبية من خلال الاسقاطات المعاصرة .

## أمسية قصصية

بدعوة من المركز الثقافي السوفييتي يحيي القاص محمد خالد رمضان امسية قصصية وذلك مساء اليوم ـ الاربعاء ـ الساعة السادسة .

## امسية ادبية

يدعو القسم الثقافي لدى سفارة جمهورية بلغاريا الشعبية بدمشق ـ ـ شارع المهدي بن بركة . لحضور الامسية الادبية المكرسة لمناقشة كتابي : جيل المدى و الريح الطائشة ـ وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم ـ الاربعاء

## تحية الى ابن سينا

بدعوة من اتحاد الكتاب العرب يحيي يلقي الاستانفريد جامحاضرة بمناسبة الذكرى الالفية الاولى لميلاد العالم العربي ابن سينا بعنوان ـ تحية الى ابن سينا ـ وذلك مساء اليوم الاربعاء .

## معرض للكتب في حماه

حماه : مراسل الثورة

افتتح في المركز الثقافي بحماه معرض الكتب الصادرة عن وزارة الثقافة والارشاد القومي الذي يضم كتبا ثقافية وعلمية واجتماعية منوعة ، بالاضافة الى قصص الاطفال ويستمر المعرض حتى نهاية هذا الاسبوع .

## اثار حلب

وضعت مديرية الاثار في حلب مؤخرا دراسة مفصلة لترميم الاثار في المدينة وريف المحافظة وقد اعلن ذلك السيد مدير الاثار بالمحافظة وقال ان الدراسة شملت قلعة حلب والمدرسة الظاهرية وخانقاه والفرافره وجامع العادلية في المدينة ، اما في المناطق فقد شملت قلعتي سمعان ولوزه وضريح عمر بن عبد العزيز اضافة الى بيت رجب باشا وقلعة النجم .

## عصير الموز بالحليب والبيض يا شباب !

البرتقال ناكله خضما ونشربه عصيرا .. التفاح ناكله مقشرا ونعبه عصيرا . الجزر نقضمه ونهله عصيرا . والموز نزلطه ونشرب عصيره مع الحليب والبيض فقط !

ان اكلنا لا ناكل ، عقب غداء او عشاء ، بالواحدة ، بل ناكل باكثر من حد المسلم للزواج ، ان لم يعدل ، على طول ساعات النهار والليل . وان شربنا العصير فبالابريق !

عشت في الجزائر الشقيقة اربع سنوات . كيلو البرتقال الوردي كان بثلاثة دوريات . ربطة الجزر حملة الزبلة بستة دوريات ( الدورو اقل من الفرنك ) فما رايت عصارة ، ولا شاهدت انسانا يقضم جزرة .

زرت فرنسا ، في صيف وشتاء ، اكثر من ثلاث مرات . مررت باسبانيا ، ومونتي كارلو ، وتجولت اسبوعا في هولندا . فما وقعت عيني على عصار ولا عصارة . من مرسيليا اشتريت كيلو موز بفرنك فرنسي وربع ، وفي هولندا اكلت برتقالة واحدة ، من مطعم محطة تلفزيون جديدة .

منذ اسبوع ذكر امامي ، ان اسرة في احدى مدننا ، تشرب تنكتي حليب بقر كل يوم . لا اظن عدد افرادها يتجاوز العشرة . التنكة مثل تنكة البنزين ، كم كيلو مترا تسير السيارة بالتنكة !

ترى ! بالصومال هل يشربون عصير الموز بالحليب والبيض ؟ وهل يعصرون التفاح والبرتقال بايطاليا ؟

مشروع سد السن من اواخر الاربعينات ، جرائد تلك الايام قالت ستصدر الحمضيات الى العالم كله . وصلت مياه السن الى اللاذقية ، فكم بيارة برتقال بين السن واللاذقية ؟

ناعورة حسن السيد بطرطوس ، يقلع برتقالها ليقام مكانها دكاكين لعصر البرتقال والجزر والموز والتفاح .. الشاليهات من الحميدية جنوب طرطوس ، الى راس البسيط ، وشجرة موز واحدة فقط في دار الكنيسة الانجيلية الوطنية باللاذقية !

مستشفياتنا تضيق بالمرضى ، لعيادة الطبيب عليك ان تاخذ موعدا مسبقا . ناكل كثيرا ونشرب عصيرا ، ونحكي اكثر واكثر ، وعطلتنا الرسمية من الجمعة الى الجمعة فقط . واذا مررت بالحارات وبالشوارع ، لا ترى الا عمال الصحة ينكشون البلاليع .. اي مسخطه ، كيف ما بتها تسطم !

● يوسف المحمود

## والدة الطفل كلعبته لا غنى عنها ؟!

في السنة الاولى من عمر الطفل يبدو وكانه ملتصق عاطفيا بامه الى ابعد حد ، بحيث تشعر الام انه امتداد لها ، ويشعر هو بدوره انها جزء منه لا يمكن الاستغناء عنه .. واكبر دليل على ذلك انه يبكي كثيرا اذا ابتعدت عنه ، بالطبع هذا مؤشر ايجابي على حبه لامه واهله ، لكن هذا الحب العميق والمبدئي قد يفقد سخونته وجوهره اذا لم تستطع الام ان تحافظ عليه من خلال اعتنائها به واشعاره بانه لا ينفصل عنها في نفس الوقت الذي تؤكد له انه يتميز بخصوصيته وتفرده .



● ضمن منشورات ابن رشد ، صدر كتاب جديد بعنوان قلب الظلام ، تاليف جوزيف كونراد ترجمة نوح جزين .



● عن دار الفارابي صدر مؤخرا كتاب عن « الحقيقه حول العلاقات الفيتنامية الصينية خلال الثلاثين سنة الاخيرة » الكتاب اعداد وزارة الخارجية في جمهورية فيتنام الديمقراطية .

● يوميات الثورة الايرانية سجلها حسن عبد الرحمن عبد الله في كتاب صدر مؤخرا عن دار الكاتب ـ بيروت .

## من يضحك على من

اسمه كلود ريش ، الممثل الفرنسي المشهور يبدو في الصورة مع اذكى كلب ستعرفه الشاشة الكبيرة .. يبدوان في الصورة وقد تملكهما الضحك .. سؤال واحد يمكن ان نعلق به هنا ـ من يضحك على من ؟ ؟



الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — المراسلات ترسل باسم ... — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٣٤٩٩ ٢٢٢٩٦١